

جامعة ميدأوشن



كلية الإدارة

تخصص إدارة أعمال

دور

مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية

"دراسة تطبيقية على المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية"

إعداد الطالب/

فيصل عبدالله مسعد قحطان

الرقم الجامعي: 252000269

إشراف/

د. الفيصل عبدالحميد محمد

د. فايز علي الجراد

2026

حقوق الطباعة والنشر

حقوق الطباعة والنشر محفوظة لجامعة ميد أوشن، ولا يجوز إعادة نشر هذا البحث أو أي جزء منه أو اقتباسه بأي وسيلة كانت، ورقياً أو إلكترونياً، إلا بعد الحصول على موافقة خطية مسبقة من الجهة المختصة، باستثناء ما يسمح به النظام للأغراض العلمية مع الالتزام الكامل بأسس التوثيق الأكاديمي المعتمدة.





أهدي هذا العمل إلى والديّ العزيزين، اللذين لم يدّخرا جهداً في دعمي ومساندتي طوال مسيرتي العلمية، وكانا السند الحقيقي الذي استندت عليه في كل مرحلة من مراحل حياتي، فلهما مني أصدق معاني الامتنان والعرفان. إلى والدتي الغالية، التي غرست فيّ حب الطموح والصبر والإصرار، وكانت دعواتها النور الذي أُنار لي درب التفوق والنجاح. إلى والدي، الذي علّمني معنى العزيمة والاجتهاد، وكان قدوةً لي في تحمل المسؤولية والسعي الدائم نحو التميز. إلى كل من شاركني هذه الرحلة، ووقف إلى جانبي بكلمة طيبة أو دعم صادق،

أهدي هذا العمل المتواضع تقديراً لهم، راجياً أن يكون لبنة في مسيرة علمية مثمرة ومشرفة.

شكر وتقدير

يتقدم الباحث بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من أسهم في إنجاز هذا البحث، وقدم له الدعم العلمي والمعنوي خلال جميع مراحل إعدادة، مما كان له بالغ الأثر في إخراج هذا العمل بالصورة الأكاديمية المنشودة. ويخص الباحث بالشكر الجزيل أستاذه المشرف:

د. الفیصل عبدالحمید محمد ، د. فايز علي الجراد

لما قدمه من توجيه علمي وملاحظات منهجية قيمة أسهمت في تقويم مسار البحث وتعزيز جودته وتحقيق أهدافه. كما يتوجه بالشكر إلى جامعة ميد أوشن، وكافة أعضاء هيئة التدريس الأفاضل، لما بذلوه من جهد علمي وإرشاد ساهم في بناء قاعدة معرفية راسخة لدى الباحث. ولا يفوت الباحث أن يعبر عن صادق شكره لجميع المشاركين في الدراسة الميدانية على تعاونهم وتفاعلهم الإيجابي، مع الالتزام التام بالحفاظ على خصوصية بياناتهم وسرية معلوماتهم.

سائلاً الله أن يجعل هذا العمل إضافة علمية نافعة تسهم في تطوير الأداء التشغيلي للمنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية.

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية من خلال تحليل أثر البرامج والخدمات التي تقدمها مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال التركيز على أبعاد مسرعات الأعمال المتمثلة في التدريب والتأهيل، والإرشاد والتوجيه، والدعم المالي والتمويلي، وبناء شبكات العلاقات المهنية، ودورها في تطوير القدرات الإدارية والقيادية لرواد الأعمال وتعزيز فرص نجاح مشاريعهم واستمراريتها في بيئة الأعمال التنافسية، مع دراسة دور الإبداع التنظيمي كمتغير وسيط في العلاقة بين مسرعات الأعمال ونجاح المشاريع الريادية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث تم استخدامه في الجانب النظري لاستعراض الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وفي الجانب التطبيقي لتحليل العلاقة بين مسرعات الأعمال ونجاح المشاريع الريادية. كما تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة من رواد الأعمال ومديري المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة في المنشآت الصناعية بالمملكة العربية السعودية ممن سبق لهم المشاركة في برامج مسرعات الأعمال، وتوصلت الدراسة إلى أن مسرعات الأعمال تعد من الأدوات الداعمة الفاعلة في تعزيز فرص نجاح المشاريع الريادية، حيث تسهم بشكل ملحوظ في تطوير مهارات رواد الأعمال الإدارية والقيادية، وتوفير بيئة داعمة تجمع بين التدريب والإرشاد والتمويل وبناء العلاقات المهنية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على قدرة المشاريع الريادية على الاستمرار في السوق وتحقيق النمو والتوسع وتعزيز قدرتها التنافسية. كما أظهرت النتائج أن للإبداع التنظيمي دوراً مهماً في دعم العلاقة بين خدمات مسرعات الأعمال ونجاح المشاريع الريادية، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز دور مسرعات الأعمال في المملكة العربية السعودية وتوسيع نطاق برامجها الداعمة للمشاريع الريادية في القطاع الصناعي، إضافة إلى دعم التعاون بين المؤسسات التعليمية والجهات الداعمة لريادة الأعمال بما يساهم في تمكين رواد الأعمال ورفع معدلات نجاح مشاريعهم وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية المتوافقة مع توجهات رؤية المملكة العربية السعودية

مسرعات الاعمال، المشاريع الريادية، النجاح، التمويل، السعودية

قائمة المحتويات

بسم الله الرحمن الرحيم.....ب

إهداء.....ج

شكر وتقدير.....د

المستخلص.....هـ

قائمة المحتويات.....و

قائمة الجداول.....ط

قائمة الأشكال.....ي

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-1 مقدمة الدراسة..... (١)

1-2 مشكلة الدراسة..... (٣)

1-3 أسئلة الدراسة..... (٥)

1-4 فرضيات الدراسة..... (٦)

1-5 أهداف الدراسة..... (٦)

1-6 أهمية الدراسة..... (٨)

1-6-1 الأهمية العلمية..... (٨)

1-6-2 الأهمية التطبيقية (٩)

1-7 حدود الدراسة (١٠)

1-7-1 الحدود الموضوعية (١٠)

1-7-2 الحدود البشرية (١٠)

1-7-3 الحدود المكانية (١١)

1-7-4 الحدود الزمنية (١١)

1-8 مصطلحات الدراسة (١٢)

1-9 نموذج الدراسة (١٣)

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري

2-1 تمهيد (٢٧)

2-2 الدراسات السابقة (٢٨)

2-2-1 الدراسات العربية (٢٨)

2-2-2 الدراسات الأجنبية (٣٦)

2-3 التعقيب على الدراسات السابقة (٤٥)

2-4 الإطار النظري للدراسة (٤٨)

2-4-1 مفهوم مسرعات الأعمال (٤٨)

- 2-4-2 أهداف مسرعات الأعمال (٥٢)
- 2-4-3 خدمات مسرعات الأعمال (٥٥)
- 2-4-3-1 التدريب والتأهيل (٥٦)
- 2-4-3-2 الإرشاد والتوجيه (٥٧)
- 2-4-3-3 الدعم المالي والتمويلي (٥٨)
- 2-4-3-4 شبكات العلاقات المهنية (٥٩)
- 2-4-4 مفهوم المشاريع الريادية (٦٠)
- 2-4-5 أهمية المشاريع الريادية (٦١)
- 2-4-6 نجاح المشاريع الريادية (٦٢)
- 2-4-7 العلاقة بين مسرعات الأعمال ونجاح المشاريع الريادية (٦٣)

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

- 3-1 تمهيد (٦١)
- 3-2 منهج الدراسة (٦٢)
- 3-3 مجتمع الدراسة (٦٣)
- 3-4 عينة الدراسة (٦٥)
- 3-5 أداة الدراسة (الاستبانة) (٦٧)

3-6 صدق أداة الدراسة (٦٩)

3-7 ثبات أداة الدراسة (٧١)

3-8 إجراءات تطبيق الدراسة (٧٣)

3-9 أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة (٧٤)

الفصل الرابع: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

4-1 تمهيد (٧٥)

4-2 الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (٨٧)

4-3 تحليل محاور مسرعات الأعمال (٨٨)

4-3-1 تحليل بعد التدريب والتأهيل (٩٢)

4-3-2 تحليل بعد الإرشاد والتوجيه (٩٤)

4-3-3 تحليل بعد الدعم المالي والتمويلي (٩٥)

4-3-4 تحليل بعد شبكات العلاقات المهنية (٩٦)

4-4 تحليل محور نجاح المشاريع الريادية (٩٧)

4-5 اختبار فرضيات الدراسة (٩٧)

4-6 مناقشة نتائج الدراسة (٩٨)

الفصل الخامس: نتائج الدراسة والتوصيات

- 5-1 تمهيد (٩٤)
- 5-2 النتائج الدراسة للدراسة (٩٤)
- 5-3 التوصيات (٩٨)
- 5-4 التوصيات العامة والسياسات المقترحة لدعم مسرعات الأعمال (٩٨)
- 5-5 مقترحات لدراسات مستقبلية (١٠٠)
- قائمة المراجع العربية (١٠١)
- قائمة المراجع الأجنبية (١٠٢)
- الملاحق (١٠٤)
- ملحق (1): استبانة الدراسة (١٠٥)

قائمة الجداول

اسم الجدول	رقم الصفحة
الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة	٧٧
الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة	٧٨
الجدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة	٧٨
الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مجالات استراتيجيات دور مسرعات في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية	٨٢
الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية	٨٤
الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات <u>مسرعات الأعمال</u> في دعم المنشآت الصناعية	٨٦
الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات أثر مسرعات الأعمال على نمو ونجاح المشاريع الريادية	٨٨
الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات التحديات التي تواجه مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الصناعية	٩٠
الجدول رقم (٩) نتائج اختبار معامل تضخم التباين ومعامل التباين المسموح به ومعامل الالتواء	٩١
الجدول رقم (١٠) نتائج تحليل التباين اختبار ملائمة نموذج الدراسة	٩٢
الجدول رقم (١١) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر أبعاد دور مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية على تميز الأداء في المنشآت الصناعية	٩٢
الجدول (١٢) نتائج التحليل التباين لاختبار ملائمة نموذج الدراسة	٩٣

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة الدراسة:

شهدت بيئة الأعمال العالمية خلال العقود الأخيرة تحولات كبيرة نتيجة التطور التكنولوجي المتسارع، والعولمة الاقتصادية، والاعتماد المتزايد على الابتكار والمعرفة كمحركات رئيسية للنمو الاقتصادي. وفي ظل هذه التحولات برزت ريادة الأعمال كأحد الركائز الأساسية التي تسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية وتحفيز الابتكار وخلق فرص العمل. وتشير العديد من الدراسات إلى أن الشركات الناشئة والمشاريع الريادية تلعب دوراً مهماً في تطوير الاقتصاد وتعزيز القدرة التنافسية للدول، حيث تسهم في إدخال منتجات وخدمات مبتكرة إلى الأسواق وتحقيق قيمة اقتصادية واجتماعية مضافة (Isenberg, 2011).

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة التي تمثلها المشاريع الريادية في دعم الاقتصاد، إلا أن هذه المشاريع غالباً ما تواجه تحديات متعددة في مراحلها الأولى، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات فشل الشركات الناشئة خلال السنوات الأولى من تأسيسها. وتشمل هذه التحديات محدودية الموارد المالية، وضعف الخبرة الإدارية لدى رواد الأعمال، وصعوبة الوصول إلى الأسواق المناسبة، إضافة إلى نقص شبكات العلاقات المهنية التي تساعد على تطوير الأعمال وجذب المستثمرين. وتشير الأدبيات الاقتصادية إلى أن العديد من الشركات الناشئة تواجه صعوبات كبيرة في الانتقال من مرحلة الفكرة إلى مرحلة النمو والاستدامة، الأمر الذي يستدعي توفير آليات داعمة تساعد رواد الأعمال على تجاوز هذه التحديات وتعزيز فرص نجاح مشاريعهم (Blank, 2013).

وفي هذا الإطار ظهرت العديد من المبادرات والبرامج التي تهدف إلى دعم المشاريع الريادية وتعزيز نمو الشركات الناشئة، ومن أبرز هذه المبادرات مسرعات الأعمال التي أصبحت خلال السنوات الأخيرة عنصراً مهماً في منظومة ريادة الأعمال. وتُعرف مسرعات الأعمال بأنها برامج مكثفة ومحددة المدة تُصمم لدعم الشركات الناشئة في مراحلها المبكرة من خلال توفير التدريب والإرشاد والتوجيه الاستراتيجي، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لرواد الأعمال للتواصل مع المستثمرين والخبراء في مجالات الأعمال المختلفة. وغالباً ما تنتهي هذه البرامج بما يُعرف بـ"يوم العرض" الذي يقدم فيه رواد الأعمال مشاريعهم أمام المستثمرين بهدف الحصول على التمويل اللازم لتوسيع أعمالهم وتطويرها (Cohen & Hochberg, 2014).

وقد شهدت مسرعات الأعمال انتشاراً واسعاً في العديد من دول العالم، حيث أصبحت جزءاً أساسياً من النظم البيئية لريادة الأعمال التي تهدف إلى دعم الابتكار وتعزيز نمو الشركات الناشئة. وتشير الدراسات إلى أن مسرعات الأعمال لا تقتصر فقط على تقديم الدعم المالي، بل تشمل أيضاً توفير بيئة تعليمية وتفاعلية تساعد رواد الأعمال على تطوير مهاراتهم الإدارية والقيادية، وتحسين نماذج أعمالهم، واكتساب المعرفة والخبرة اللازمة لإدارة مشاريعهم بكفاءة. كما تسهم هذه البرامج في تسريع عملية تطوير المنتجات والخدمات من خلال تقديم الإرشاد المتخصص ومتابعة تقدم الشركات الناشئة خلال فترة البرنامج (Pauwels et al., 2016).

كما تلعب مسرعات الأعمال دوراً مهماً في بناء شبكات العلاقات المهنية التي تعد عنصراً أساسياً في نجاح المشاريع الريادية، حيث تتيح لرواد الأعمال فرص التواصل مع المستثمرين ورواد الأعمال الآخرين والخبراء في مختلف المجالات. ويسهم ذلك في تعزيز فرص الحصول على التمويل والاستثمار، إضافة إلى توفير فرص التعاون والشراكات الاستراتيجية التي تساعد الشركات الناشئة على التوسع والنمو في الأسواق التنافسية. وقد أظهرت بعض الدراسات أن الشركات التي تشارك في برامج مسرعات الأعمال تتمتع بفرص أكبر للحصول على التمويل الاستثماري مقارنة بالشركات التي لم تشارك في هذه البرامج (Fehder & Hochberg, 2014).

علاوة على ذلك، تشير بعض الدراسات الحديثة إلى أن مسرعات الأعمال تسهم في تحسين أداء الشركات الناشئة وزيادة معدلات بقائها واستمرارها في السوق، وذلك من خلال توفير الدعم المعرفي والإرشادي الذي يساعد رواد الأعمال على اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر فاعلية. كما تساعد هذه البرامج على تقليل المخاطر المرتبطة ببدء المشاريع الجديدة من خلال إتاحة الفرصة لاختبار نماذج الأعمال وتطويرها قبل التوسع في السوق، مما يعزز فرص نجاح المشاريع الريادية ويزيد من قدرتها على الاستمرار والنمو على المدى الطويل (Hallen, Cohen & Bingham, 2020).

وفي ظل التوسع الكبير في برامج مسرعات الأعمال على المستوى العالمي، تزايد اهتمام الباحثين بدراسة تأثير هذه البرامج في دعم الشركات الناشئة وتعزيز فرص نجاحها. فقد أصبحت مسرعات الأعمال تمثل أحد الأدوات المهمة التي تعتمد عليها الحكومات والمؤسسات الاقتصادية لتعزيز منظومة ريادة الأعمال وتحفيز الابتكار ودعم الاقتصاد القائم على المعرفة.

كما أن فهم الدور الذي تؤديه هذه البرامج في دعم المشاريع الريادية يسهم في تطوير السياسات والاستراتيجيات التي تهدف إلى تعزيز بيئة ريادة الأعمال وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

وانطلاقاً من ذلك، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية، وذلك من خلال تحليل طبيعة البرامج والخدمات التي تقدمها مسرعات الأعمال، وبيان مدى تأثيرها في تطوير قدرات رواد الأعمال وتعزيز فرص نجاح مشاريعهم واستمراريتها في بيئة الأعمال التنافسية. كما تسعى الدراسة إلى استعراض الأدبيات العلمية المرتبطة بمسرعات الأعمال وتحليل دورها في دعم الشركات الناشئة وتحسين أدائها، بما يسهم في تقديم فهم أعمق لأهمية هذه البرامج في تعزيز نجاح المشاريع الريادية

ويعد القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية من القطاعات الحيوية التي تسهم في تحقيق التنوع الاقتصادي وتعزيز النمو المستدام، خاصة في ظل توجهات رؤية السعودية 2030 التي تسعى إلى تطوير الصناعات الوطنية ودعم المنشآت الصناعية الناشئة. وفي هذا السياق تبرز أهمية مسرعات الأعمال كأحد الأدوات الداعمة لرواد الأعمال في القطاع الصناعي، من خلال توفير التدريب والإرشاد والتمويل وشبكات العلاقات المهنية التي تساعد على تطوير المشاريع الصناعية الناشئة وتعزيز قدرتها على المنافسة والاستمرار في السوق.

1.2 مشكلة الدراسة:

تعد ريادة الأعمال في الوقت الحاضر من أهم المحركات الرئيسة للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في مختلف دول العالم، حيث تسهم المشاريع الريادية والشركات الناشئة في تعزيز الابتكار وخلق فرص العمل وتحفيز التنافسية الاقتصادية. وقد أولت العديد من الحكومات والمؤسسات الاقتصادية اهتماماً متزايداً بدعم ريادة الأعمال نظراً لدورها في تنويع الاقتصاد وتعزيز الإنتاجية وتطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة. وتشير الدراسات إلى أن الشركات الناشئة تمثل مصدراً مهماً للابتكار والتطور التكنولوجي، حيث تسهم في تقديم منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات الأسواق المتغيرة وتعزز من القدرة التنافسية للاقتصادات الوطنية (Isenberg, 2011).

تواجه المشاريع الريادية، خاصة في القطاع الصناعي، العديد من التحديات في مراحلها الأولى مثل محدودية التمويل، وضعف الخبرة الإدارية والتقنية،

وصعوبة الوصول إلى الأسواق والمستثمرين، مما يؤثر في فرص نجاح هذه المشاريع واستمراريتها في بيئة الأعمال التنافسية.

وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة للمشاريع الريادية، إلا أن هذه المشاريع تواجه العديد من التحديات والصعوبات التي قد تؤثر في قدرتها على الاستمرار والنمو في الأسواق التنافسية. وتشير الأدبيات إلى أن نسبة كبيرة من الشركات الناشئة تفشل في السنوات الأولى من تأسيسها نتيجة مجموعة من العوامل، من أبرزها نقص الموارد المالية، وضعف الخبرة الإدارية لدى رواد الأعمال، وصعوبة الوصول إلى المستثمرين، إضافة إلى محدودية المعرفة المتعلقة بتطوير نماذج الأعمال وإدارة المخاطر المرتبطة بالمشاريع الجديدة (Blank, 2013). كما تواجه العديد من الشركات الناشئة تحديات مرتبطة بعدم وضوح الاستراتيجيات التسويقية، وضعف التخطيط المالي، وقلة الخبرة في إدارة النمو والتوسع في الأسواق.

وفي ظل هذه التحديات، برزت الحاجة إلى وجود منظومة داعمة لريادة الأعمال تسهم في توفير بيئة مناسبة لنمو الشركات الناشئة وتعزيز فرص نجاحها واستمرارها في السوق. وتشمل هذه المنظومة مجموعة من المؤسسات والبرامج التي تهدف إلى دعم رواد الأعمال في مختلف مراحل تطوير مشاريعهم، مثل حاضنات الأعمال، ومسرعات الأعمال، وصناديق الاستثمار الجريء، وبرامج التدريب والتوجيه المهني. وتعد هذه المبادرات من الأدوات المهمة التي تسهم في تقليل المخاطر المرتبطة ببدء المشاريع الجديدة، كما تساعد رواد الأعمال على اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لإدارة مشاريعهم بفاعلية.

ومن بين هذه المبادرات، برزت مسرعات الأعمال كأحد النماذج الحديثة التي تهدف إلى دعم الشركات الناشئة وتسريع نموها خلال فترة زمنية محددة. حيث تقدم مسرعات الأعمال برامج مكثفة تشمل التدريب والإرشاد والتوجيه الاستراتيجي، إضافة إلى توفير فرص التواصل مع المستثمرين والخبراء في مختلف المجالات. وتتميز هذه البرامج بأنها تركز على تطوير نماذج الأعمال للشركات الناشئة ومساعدتها على تحسين منتجاتها وخدماتها وتعزيز قدرتها على المنافسة في الأسواق (Cohen & Hochberg, 2014).

وقد شهدت مسرعات الأعمال انتشارًا واسعًا في مختلف دول العالم خلال السنوات الأخيرة، حيث أصبحت جزءًا أساسيًا من النظم البيئية لريادة الأعمال. وتشير الدراسات إلى أن مسرعات الأعمال تسهم في دعم الشركات الناشئة من خلال توفير بيئة تعليمية وتفاعلية تساعد رواد الأعمال على تطوير مهاراتهم الإدارية والقيادية، كما توفر لهم فرصًا للتعلم من تجارب رواد أعمال آخرين ومن خبراء في مجالات الاستثمار والإدارة والتسويق. ويؤدي ذلك إلى تعزيز قدرة الشركات الناشئة على تطوير استراتيجيات أعمال أكثر كفاءة، وتحسين قدرتها على جذب المستثمرين والحصول على التمويل اللازم لتطوير مشاريعها (Pauwels et al., 2016).

كما تلعب مسرعات الأعمال دورًا مهمًا في بناء شبكات العلاقات المهنية التي تُعد عنصرًا أساسيًا في نجاح المشاريع الريادية. حيث توفر هذه البرامج فرصًا لرواد الأعمال للتواصل مع المستثمرين، ورواد الأعمال الآخرين، والموجهين المتخصصين، الأمر الذي يسهم في تبادل المعرفة والخبرات وتطوير الأفكار الريادية وتحويلها إلى مشاريع قابلة للنمو والتوسع. وتشير بعض الدراسات إلى أن الشركات التي تشارك في برامج مسرعات الأعمال تتمتع بفرص أكبر للحصول على التمويل الاستثماري مقارنة بالشركات التي لم تشارك في هذه البرامج، كما تزيد فرص بقائها واستمرارها في السوق (Fehder & Hochberg, 2014).

وعلى الرغم من الدور المتزايد الذي تلعبه مسرعات الأعمال في دعم الشركات الناشئة، إلا أن هناك نقاشًا مستمرًا في الأدبيات العلمية حول مدى فاعلية هذه البرامج في تحقيق أهدافها، ومدى تأثيرها الحقيقي في تحسين أداء الشركات الناشئة ورفع معدلات نجاح المشاريع الريادية. ففي حين تشير بعض الدراسات إلى أن المشاركة في برامج مسرعات الأعمال تسهم في تعزيز فرص النمو والحصول على التمويل وتحسين الأداء المالي للشركات الناشئة، تشير دراسات أخرى إلى أن تأثير هذه البرامج قد يختلف تبعًا لعدة عوامل، مثل جودة البرامج التدريبية المقدمة، ومستوى الخبرة لدى الموجهين، ومدى توافر شبكات المستثمرين والشركاء الاستراتيجيين المرتبطين بهذه البرامج (Hallen, Cohen & Bingham, 2020).

كما أن نجاح مسرعات الأعمال في تحقيق أهدافها يعتمد بدرجة كبيرة على طبيعة الخدمات التي تقدمها ومدى تكاملها مع احتياجات رواد الأعمال والشركات الناشئة.

فبعض المسرعات تركز بشكل أساسي على توفير التدريب والإرشاد، بينما تركز مسرعات أخرى على تسهيل الوصول إلى التمويل أو بناء شبكات العلاقات المهنية. ولذلك فإن تقييم فاعلية مسرعات الأعمال يتطلب دراسة شاملة للعوامل المختلفة التي تؤثر في أدائها ومدى قدرتها على دعم الشركات الناشئة وتحسين فرص نجاحها في الأسواق التنافسية.

ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى إجراء دراسات علمية تسهم في تحليل الدور الذي تؤديه مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية ورفع معدلات نجاحها. ففهم طبيعة هذا الدور يساعد على تطوير السياسات والبرامج التي تهدف إلى تعزيز بيئة ريادة الأعمال، كما يسهم في تحسين تصميم برامج مسرعات الأعمال بما يتناسب مع احتياجات رواد الأعمال والشركات الناشئة.

وعليه، تتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة إلى فهم الدور الفعلي الذي تؤديه مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية، ومدى مساهمتها في رفع معدل نجاح هذه المشاريع، وذلك من خلال دراسة طبيعة البرامج والخدمات التي تقدمها مسرعات الأعمال وتحليل تأثيرها في تطوير قدرات رواد الأعمال وتعزيز فرص نجاح مشاريعهم واستمرارها في بيئة الأعمال التنافسية.

وانطلاقاً من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما دور مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية؟

كما يتفرع عن هذا السؤال الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تهدف إلى فهم أعمق للعلاقة بين برامج مسرعات الأعمال ونجاح المشاريع الريادية، بما يسهم في تقديم تصور علمي واضح حول فاعلية هذه البرامج في دعم الشركات الناشئة وتعزيز قدرتها على النمو والاستدامة

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تناولها أحد الموضوعات الحيوية في مجال ريادة الأعمال في العصر الحديث، حيث تتناول موضوع دور مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية، والذي يعد من الموضوعات التي حظيت باهتمام متزايد في الأدبيات الاقتصادية والإدارية في السنوات الأخيرة نظراً لأهمية الشركات الناشئة في دعم الاقتصاد وتعزيز الابتكار وخلق فرص العمل.

كما أن مسرعات الأعمال أصبحت أحد أهم الأدوات الحديثة المستخدمة لدعم رواد الأعمال وتطوير مشاريعهم ومساعدتهم على تجاوز التحديات التي تواجههم في المراحل الأولى من تأسيس المشاريع الريادية.

وتبرز أهمية هذه الدراسة أيضًا في محاولة تسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن تؤديه مسرعات الأعمال في دعم الشركات الناشئة وتحسين فرص نجاحها واستمرارها في السوق، خاصة في ظل ارتفاع معدلات فشل المشاريع الريادية في مراحلها المبكرة نتيجة مجموعة من التحديات مثل نقص الخبرة الإدارية، وضعف الموارد المالية، وصعوبة الوصول إلى المستثمرين وشبكات العلاقات المهنية.

كما تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تسعى إلى تقديم فهم علمي أعمق للعلاقة بين برامج مسرعات الأعمال ونجاح المشاريع الريادية، الأمر الذي قد يساهم في دعم تطوير برامج مسرعات الأعمال وتحسين الخدمات التي تقدمها لرواد الأعمال. ومن المؤمل أن تساهم نتائج هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية في مجال ريادة الأعمال، وأن تكون مرجعًا علميًا يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية المتعلقة بدور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية.

وتنقسم أهمية الدراسة إلى نوعين رئيسيين على النحو الآتي:

❖ الأهمية العلمية

تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة في إسهامها في توضيح الأطر النظرية المرتبطة بموضوع مسرعات الأعمال والمشاريع الريادية، من خلال استعراض المفاهيم النظرية المتعلقة بمسرعات الأعمال ودورها في دعم الشركات الناشئة وتعزيز فرص نجاحها. كما تساهم الدراسة في توضيح العلاقة بين البرامج التي تقدمها مسرعات الأعمال وبين أداء المشاريع الريادية ومدى قدرتها على الاستمرار والنمو في الأسواق التنافسية.

كما تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المفاهيم المرتبطة بريادة الأعمال ومسرعات الأعمال ومعدلات نجاح المشاريع الريادية، إضافة إلى توضيح كيفية قياس هذه المتغيرات وتحليل العلاقة بينها من منظور علمي. ومن المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية في مجال ريادة الأعمال

من خلال تقديم إطار علمي يساعد الباحثين على فهم الدور الذي تؤديه مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية.

كما يمكن أن تمثل هذه الدراسة أساسًا علميًا يمكن للباحثين الاستفادة منه في إجراء دراسات مستقبلية تتناول موضوع مسرعات الأعمال وتأثيرها في أداء الشركات الناشئة وتطور منظومة ريادة الأعمال في مختلف القطاعات الاقتصادية

❖ الأهمية العملية

تتبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على الدور الذي يمكن أن تؤديه مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية وتعزيز فرص نجاحها. حيث يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم مجموعة من التوصيات التي تساعد الجهات المسؤولة عن تصميم وتنفيذ برامج مسرعات الأعمال على تطوير برامجها وتحسين الخدمات التي تقدمها لرواد الأعمال.

كما يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة رواد الأعمال من خلال توضيح أهمية المشاركة في برامج مسرعات الأعمال وما يمكن أن توفره من فرص للتدريب والإرشاد وبناء شبكات العلاقات المهنية مع المستثمرين والخبراء في مجال الأعمال، الأمر الذي يسهم في تطوير قدراتهم الإدارية والقيادية وتحسين فرص نجاح مشاريعهم.

كذلك يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة صناع القرار والجهات الداعمة لريادة الأعمال في تطوير السياسات والاستراتيجيات التي تهدف إلى تعزيز منظومة ريادة الأعمال ودعم الشركات الناشئة، بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية وتعزيز الابتكار وخلق فرص العمل في المجتمع

❖ أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تتعلق بدراسة دور مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية، وذلك من خلال تحليل طبيعة البرامج والخدمات التي تقدمها مسرعات الأعمال ومدى تأثيرها في دعم الشركات الناشئة وتعزيز فرص نجاحها واستمرارها في الأسواق التنافسية. ويمكن تلخيص أهداف الدراسة في الآتي:

1. التعرف على مفهوم مسرعات الأعمال ودورها في دعم منظومة ريادة الأعمال وتطوير الشركات الناشئة.
2. تحليل طبيعة البرامج والخدمات التي تقدمها مسرعات الأعمال لرواد الأعمال والشركات الناشئة.
3. التعرف على التحديات التي تواجه المشاريع الريادية في مراحلها الأولى من التأسيس والنمو.
4. دراسة العلاقة بين برامج مسرعات الأعمال ونجاح المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية
5. تحديد مدى تأثير مسرعات الأعمال في تطوير قدرات رواد الأعمال وتعزيز مهاراتهم الإدارية والقيادية.
6. تقديم مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في تطوير برامج مسرعات الأعمال وتعزيز دورها في دعم المشاريع الريادية ورفع معدلات نجاحها

❖ تساؤلات الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

السؤال الرئيسي:

ما دور مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل فيما يلي:

❖ السؤال الفرعي الأول:

ما طبيعة البرامج والخدمات التي تقدمها مسرعات الأعمال لدعم المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية؟

❖ السؤال الفرعي الثاني:

ما أبرز التحديات التي تواجه المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية في المراحل الأولى من تأسيسها؟

❖ السؤال الفرعي الثالث:

إلى أي مدى تسهم مسرعات الأعمال في تطوير القدرات الإدارية والقيادية لرواد الأعمال في المنشآت الصناعية الناشئة؟

❖ السؤال الفرعي الرابع:

ما دور مسرعات الأعمال في تسهيل حصول المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية على التمويل والاستثمار؟

❖ السؤال الفرعي الخامس:

ما أثر شبكات العلاقات المهنية التي توفرها مسرعات الأعمال في تعزيز فرص نجاح المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية؟

❖ السؤال الفرعي السادس:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة في برامج مسرعات الأعمال وارتفاع معدل نجاح المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية؟

❖ السؤال الفرعي السابع:

ما التوصيات العملية التي يمكن تقديمها لتعزيز دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية ورفع معدلات نجاحها؟

فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار مجموعة من الفروض المتعلقة بدور مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية، وذلك على النحو الآتي:

الفرضية الرئيسية الأولى

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لخدمات مسرعات الأعمال بأبعادها

(التدريب والتأهيل – الإرشاد والتوجيه – التمويل والدعم المالي – بناء شبكات العلاقات المهنية)

في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية.

ويتفرع عن هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الفرعية، تتمثل فيما يلي:

الفرضية الفرعية الأولى

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لبرامج التدريب والتأهيل التي تقدمها

مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الثانية

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للإرشاد والتوجيه الذي تقدمه

مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الثالثة

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للدعم المالي والتمويل الذي توفره

مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الرابعة

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لشبكات العلاقات المهنية التي توفرها مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية

الفرضية الرئيسية الثانية

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لخدمات مسرعات الأعمال في تطوير القدرات الإدارية والقيادية لرواد الأعمال في المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الرئيسية الثالثة

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطوير القدرات الإدارية والقيادية لرواد الأعمال على رفع معدل نجاح المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية.

نموذج الدراسة :

يهدف نموذج الدراسة إلى تحليل دور مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين خدمات وبرامج مسرعات الأعمال التي تقدمها لرواد الأعمال، ومدى تأثيرها في نجاح واستمرارية المشاريع الريادية.

ويرتكز نموذج الدراسة على مجموعة من المتغيرات الرئيسة، تتمثل فيما يلي:

❖ المتغير المستقل:

مسرعات الأعمال بأبعادها:

- التدريب والتأهيل.
- الإرشاد والتوجيه.

- الدعم المالي والتمويلي.
- بناء شبكات العلاقات المهنية.

❖ المتغير التابع:

نجاح المشاريع الريادية بأبعاده:

- استمرارية المشروع في السوق.
- تحقيق النمو والتوسع.
- القدرة على المنافسة في السوق.
- تحسين الأداء المالي والتشغيلي.

ويستند هذا النموذج إلى عدد من الدراسات السابقة التي تناولت دور مسرعات الأعمال في دعم الشركات الناشئة وتعزيز فرص نجاحها، ومن أبرزها دراسات:

- (Susan Cohen & Yael Hochberg 2014).
- Ronan Pauwels وآخرون (2016).
- (Christopher Bingham 2020 و Benjamin Hallen، Susan Cohen).

حيث تشير هذه الدراسات إلى أن مسرعات الأعمال تسهم في تطوير مهارات رواد الأعمال وتوفير الدعم المالي والإرشادي وبناء شبكات العلاقات المهنية، مما يعزز فرص نجاح المشاريع الريادية واستمراريتها في بيئة الأعمال التنافسية.

الدراسات السابقة:

(1) دراسة الشنبري وآخرون (2023)

هدفت دراسة الشنبري وآخرون (2023) إلى التعرف على الدور الذي تؤديه مسرعات وحاضنات الأعمال في دعم المشاريع الريادية في قطاع الترفيه بالمملكة العربية السعودية، وتحليل مدى إسهام هذه البرامج في تعزيز فرص نجاح المشاريع الناشئة وقدرتها على النمو والاستمرار في السوق.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من 12 شركة ناشئة محتضنة في برامج مسرعات وحاضنات الأعمال في قطاع الترفيه. وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مسرعات وحاضنات الأعمال تسهم بشكل ملحوظ في دعم المشاريع الريادية من خلال توفير التدريب المتخصص، وتقديم الاستشارات الإدارية والتقنية، بالإضافة إلى تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل.

تحليل الدراسة:

تتفق نتائج هذه الدراسة مع موضوع البحث الحالي من حيث التأكيد على الدور الإيجابي الذي تلعبه مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية وتعزيز فرص نجاحها، إلا أن هذه الدراسة ركزت على قطاع الترفيه، بينما تركز الدراسة الحالية على المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية.

(2) دراسة كرييش وبوكنير (2023)

هدفت دراسة كرييش وبوكنير (2023) إلى تحليل الدور الذي تؤديه مسرعات الأعمال في دعم المشاريع المقاولاتية وتعزيز فرص نجاحها في بيئة الأعمال المعاصرة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب دراسة الحالة، حيث تم تحليل مجموعة من المشاريع الريادية المشاركة في برامج المسرعات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مسرعات الأعمال تسهم في تطوير مهارات رواد الأعمال وتحسين قدرتهم على إدارة مشاريعهم، كما تساعدهم في اكتساب الخبرات اللازمة لمواجهة التحديات التي تواجه المشاريع الناشئة.

تحليل الدراسة:

تؤكد هذه الدراسة أهمية مسرعات الأعمال في تطوير قدرات رواد الأعمال وتحسين إدارة المشاريع الريادية،

وهو ما يتوافق مع أهداف الدراسة الحالية التي تسعى إلى قياس أثر مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية.

(3) دراسة عواد (2022)

هدفت دراسة عواد (2022) إلى التعرف على أثر حاضنات الأعمال في دعم نجاح المشاريع الريادية في الأردن.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على جمع البيانات من رواد الأعمال المستفيدين من خدمات حاضنات الأعمال.

وأظهرت نتائج الدراسة أن حاضنات الأعمال تسهم في تحسين الأداء الإداري والمالي للمشاريع الريادية، كما تساعد في تعزيز فرص نجاح هذه المشاريع واستمراريتها في السوق.

تحليل الدراسة:

تظهر هذه الدراسة أهمية المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال مثل الحاضنات والمسرعات في دعم المشاريع الناشئة، وهو ما يدعم التوجه الذي تتبناه الدراسة الحالية في تحليل دور مسرعات الأعمال في تحقيق النجاح للمشاريع الريادية.

(4) دراسة الشميمري (2021)

هدفت دراسة الشميمري (2021) إلى تحليل دور مسرعات الأعمال في دعم الابتكار لدى المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من الشركات الناشئة المشاركة في برامج المسرعات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مسرعات الأعمال تلعب دوراً مهماً في تطوير الأفكار الابتكارية وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتطبيق، كما تسهم في تعزيز القدرة التنافسية للمشاريع الريادية.

تحليل الدراسة:

تؤكد هذه الدراسة الدور الذي تلعبه مسرعات الأعمال في دعم الابتكار لدى المشاريع الريادية، وهو ما يرتبط بموضوع الدراسة الحالية التي تسعى إلى دراسة أثر هذه المسرعات في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية في القطاع الصناعي.

(5) دراسة الغامدي (2020)

هدفت دراسة الغامدي (2020) إلى التعرف على دور حاضنات ومسرعات الأعمال في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.

وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين خدمات الحاضنات والمسرعات ونجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث تسهم هذه البرامج في تحسين الأداء الإداري والتشغيلي للمشاريع.

تحليل الدراسة:

تشير هذه الدراسة إلى أهمية المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال في تحسين أداء المشاريع الناشئة، وهو ما يتوافق مع الدراسة الحالية التي تسعى إلى تحليل تأثير مسرعات الأعمال في نجاح المشاريع الريادية.

(6) دراسة القحطاني (2019)

هدفت دراسة القحطاني (2019) إلى قياس أثر برامج دعم ريادة الأعمال في نجاح المشاريع الناشئة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من رواد الأعمال المشاركين في برامج دعم ريادة الأعمال.

وأظهرت نتائج الدراسة أن برامج الدعم مثل المسرعات والحاضنات تسهم في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية، من خلال توفير التدريب والتوجيه لرواد الأعمال.

تحليل الدراسة:

تؤكد هذه الدراسة الدور الذي تلعبه برامج دعم ريادة الأعمال في تعزيز نجاح المشاريع الناشئة، وهو ما يتوافق مع الدراسة الحالية التي تركز على مسرعات الأعمال كأحد أهم أدوات دعم ريادة الأعمال.

تحليل الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن معظم الدراسات أكدت الدور الإيجابي الذي تؤديه مسرعات الأعمال وحاضنات الأعمال في دعم المشاريع الريادية وتعزيز فرص نجاحها، وذلك من خلال توفير التدريب والإرشاد وتسهيل الوصول إلى التمويل وبناء شبكات العلاقات المهنية.

كما يتبين أن هذه الدراسات تناولت موضوع مسرعات الأعمال في قطاعات مختلفة وفي دول متعددة، إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات التي تركز على القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقه من خلال تحليل دور مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية.

وبذلك تسهم هذه الدراسة في سد الفجوة البحثية المتعلقة بدراسة تأثير مسرعات الأعمال في القطاع الصناعي بالمملكة العربية السعودية.

(7) دراسة عبدالرحمن بن صالح السبيعي (2018)

هدف الدراسة:

تحليل دور الحاضنات في دعم المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة:

رواد الأعمال في الحاضنات الجامعية.

عينة الدراسة:

عدد من المشاريع المحتضنة.

متغيرات الدراسة:

● خدمات الحاضنات

● نمو المشاريع

نتائج الدراسة:

تساعد الحاضنات في تحسين مهارات الإدارة والتخطيط لدى رواد الأعمال.

توصيات الدراسة:

تطوير الحاضنات الجامعية وربطها بالمستثمرين.

(8) دراسة فهد بن عبدالله العتيبي (2017)

هدف الدراسة:

تحليل دور البرامج الداعمة لريادة الأعمال في نجاح المشاريع الناشئة.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة:

رواد الأعمال المشاركون في برامج دعم ريادة الأعمال.

عينة الدراسة:

مجموعة من المشاريع الناشئة.

متغيرات الدراسة:

- البرامج الريادية
- نجاح المشاريع

نتائج الدراسة:

وجود علاقة إيجابية بين التدريب الريادي ونجاح المشاريع.

توصيات الدراسة:

زيادة برامج التدريب لرواد الأعمال.

(9) دراسة محمد بن عبدالله الحربي (2016)

هدف الدراسة:

دراسة دور المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال في تنمية المشاريع الصغيرة.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة:

المشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

عدد من أصحاب المشاريع الصغيرة.

متغيرات الدراسة:

- الدعم المؤسسي
- نمو المشاريع

نتائج الدراسة:

وجود تأثير إيجابي للمؤسسات الداعمة على نجاح المشاريع.

توصيات الدراسة:

تطوير السياسات الداعمة لريادة الأعمال.

(10) دراسة خالد بن محمد الزهراني (2015)

هدف الدراسة:

تحليل دور البرامج الحكومية في دعم المشاريع الريادية.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة:

المشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

عدد من رواد الأعمال.

متغيرات الدراسة:

- الدعم الحكومي
- نجاح المشاريع

نتائج الدراسة:

يسهم الدعم الحكومي في زيادة فرص نجاح المشاريع الريادية.

توصيات الدراسة:

تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لدعم المشاريع الريادية

❖ ثانياً: الدراسات الأجنبية

(1) دراسة (Susan Cohen وYael Hochberg 2014)

Cohen and Hochberg (2014).

Accelerating Startups: The Seed Accelerator Phenomenon

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ظاهرة مسرعات الأعمال ودورها في تسريع نمو الشركات الناشئة وتعزيز فرص نجاحها في المراحل المبكرة من دورة حياة المشروع. ركزت الدراسة على تحليل نماذج عمل مسرعات الأعمال وآليات الدعم التي تقدمها للشركات الناشئة مثل التدريب المكثف، والإرشاد من قبل خبراء الصناعة، وإتاحة الفرصة للتواصل مع المستثمرين ورؤوس الأموال المغامرة. وقد توصلت الدراسة إلى أن برامج المسرعات تمثل بيئة تعليمية مكثفة تسهم في تطوير مهارات رواد الأعمال وتعزيز قدرتهم على تحويل الأفكار الابتكارية إلى مشاريع قابلة للتطبيق في السوق. كما أظهرت النتائج أن الشركات التي تشارك في برامج المسرعات تمتلك فرصاً أعلى للحصول على التمويل والاستثمار مقارنة بالشركات التي لا تشارك في هذه البرامج، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على نموها واستدامتها في السوق.

(2) دراسة Valentina Assenova و (2020 Raffi Amit)

Assenova and Amit (2020).

Do Accelerators Improve Startup Success Rates?

هدفت هذه الدراسة إلى فحص مدى تأثير المشاركة في برامج مسرعات الأعمال على معدلات نجاح الشركات الناشئة. اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات شملت آلاف الشركات الناشئة التي شاركت في برامج المسرعات في مختلف دول العالم، حيث تم مقارنة أدائها بالشركات التي لم تشارك في هذه البرامج. وقد توصلت الدراسة إلى أن الشركات التي تلتحق بالمسرعات تحقق أداءً أفضل من حيث النمو في الإيرادات، والحصول على التمويل الاستثماري، وزيادة فرص البقاء في السوق لفترات أطول. كما أظهرت النتائج أن برامج المسرعات تساهم في تقليل المخاطر التي تواجه الشركات الناشئة من خلال توفير الدعم الإداري والاستشاري والتقني، بالإضافة إلى تعزيز فرص التواصل مع المستثمرين والخبراء في مجال ريادة الأعمال.

(3) دراسة Benjamin Hallen و (2017 Susan Cohen)

Hallen and Cohen (2017).

Do Accelerators Accelerate? If So, How?

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كيفية تأثير برامج المسرعات على أداء الشركات الناشئة وآليات الدعم التي تقدمها هذه البرامج لرواد الأعمال. ركزت الدراسة على دراسة العلاقة بين المشاركة في برامج المسرعات وتحسين القدرات الإدارية والتنظيمية للشركات الناشئة، حيث أوضحت النتائج أن المسرعات توفر بيئة تعليمية مكثفة تساعد رواد الأعمال على تطوير استراتيجيات العمل وتحسين نماذج الأعمال الخاصة بهم. كما بينت الدراسة أن الإرشاد الذي يقدمه الخبراء والموجهون داخل برامج المسرعات يساهم في تقليل الأخطاء الاستراتيجية التي قد تقع فيها الشركات الناشئة في مراحلها الأولى، مما يؤدي إلى زيادة فرص نجاح المشاريع الريادية واستدامتها في السوق.

(4) دراسة Ian Hathaway (2016)

Hathaway (2016).

Accelerating Growth: Startup Accelerator Programs in the United States

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور برامج مسرعات الأعمال في دعم نمو الشركات الناشئة في الولايات المتحدة الأمريكية. ركزت الدراسة على تقييم تأثير هذه البرامج في تعزيز الابتكار وريادة الأعمال، حيث أشارت النتائج إلى أن المسرعات توفر مجموعة متنوعة من الموارد التي تساعد الشركات الناشئة على تطوير منتجاتها وخدماتها بشكل أسرع وأكثر كفاءة. كما أظهرت الدراسة أن الشركات التي تشارك في برامج المسرعات تتمتع بفرص أكبر للوصول إلى شبكات المستثمرين والشركاء الاستراتيجيين، الأمر الذي يساهم في تسريع عملية النمو والتوسع في الأسواق المختلفة.

(5) دراسة (David Pauwels وBart Clarysse 2016)

Pauwels and Clarysse (2016).

Understanding a New Generation Incubation Model: The Accelerator

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل نموذج المسرعات باعتباره أحد النماذج الحديثة لدعم الشركات الناشئة، حيث ركزت على دراسة الخصائص التنظيمية والتشغيلية لبرامج المسرعات مقارنة بحاضنات الأعمال التقليدية. وقد توصلت الدراسة إلى أن المسرعات تتميز ببرامج تدريبية مكثفة قصيرة المدى تهدف إلى تسريع نمو الشركات الناشئة من خلال توفير الإرشاد والتوجيه الاستراتيجي والوصول إلى مصادر التمويل. كما أظهرت النتائج أن المسرعات تساهم في بناء شبكات علاقات قوية بين رواد الأعمال والمستثمرين والخبراء، مما يعزز فرص نجاح المشاريع الريادية ويساعدها على تحقيق النمو والاستدامة في الأسواق التنافسية.

المنطلقات النظرية للدراسة

1. مسرعات الأعمال

تعريف مسرعات الأعمال:

مسرعات الأعمال هي برامج أو مؤسسات متخصصة تهدف إلى دعم الشركات الناشئة في مراحلها المبكرة، من خلال توفير مجموعة من الموارد مثل التدريب، الإرشاد، الوصول إلى المستثمرين، وتسهيل بناء الشبكات الريادية، بهدف تسريع نمو المشاريع وتحسين فرص نجاحها في السوق.

تعريف مسرعات الأعمال إجرائياً:

تمثل مسرعات الأعمال التدخل المؤسسي الذي يشمل تقديم التدريب والإرشاد والاستشارات وربط رواد الأعمال بالمستثمرين والشبكات المهنية، بهدف زيادة فرص نمو المشاريع الريادية، تحسين أدائها، وتسهيل تحويل الأفكار الابتكارية إلى مشاريع قابلة للتطبيق.

2. نجاح المشاريع الريادية

تعريف نجاح المشاريع الريادية:

نجاح المشاريع الريادية يشير إلى القدرة على تحقيق أهداف المشروع بكفاءة وفاعلية، ويقاس بمدى تحقيق النمو، استمرارية المشروع في السوق، جاذبية الاستثمار، وتطوير منتجات وخدمات مبتكرة.

تعريف نجاح المشاريع الريادية إجرائياً:

يقاس نجاح المشاريع الريادية من خلال مؤشرات أداء محددة تشمل معدل نمو الإيرادات، استمرارية المشروع في السوق، قدرة المشروع على جذب التمويل والاستثمار، ومستوى تطوير المنتجات والخدمات بما يساهم في تعزيز القدرة التنافسية.

3. الإبداع التنظيمي

تعريف الإبداع التنظيمي:

الإبداع التنظيمي هو القدرة على ابتكار أفكار جديدة ومفيدة وتحويلها إلى منتجات، خدمات، أو عمليات مبتكرة، بهدف تحسين الأداء العام للمؤسسة أو المشروع.

تعريف الإبداع التنظيمي إجرائياً:

يشير الإبداع التنظيمي في هذه الدراسة إلى قدرة رواد الأعمال في المشاريع الريادية على توليد حلول مبتكرة وتطبيقها عملياً ضمن العمليات التشغيلية للمشروع، بما يسهم في تحسين الأداء ورفع معدلات نجاح المشروع في بيئة تنافسية

10.1 المنهجية وطرق البحث:

نظراً لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على دور مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة وعرض الأدبيات السابقة حول مسرعات الأعمال ونجاح المشاريع الريادية والإبداع التنظيمي.

أما في الجانب الميداني، فقد استخدم المنهج التحليلي لأنه يسمح بتحليل البيانات الميدانية المجمعة، وربط النتائج مع فرضيات الدراسة، وتفسيرها بشكل علمي، واستخلاص الأحكام المناسبة حول أثر برامج مسرعات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية.

11.1 مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المصادر لجمع المعلومات والبيانات الضرورية لإثراء البحث وتحقيق أهدافه، حيث تم تصنيفها إلى نوعين رئيسيين:

المصادر الثانوية

- اعتمد الباحث على المراجع العربية والأجنبية المتعلقة بريادة الأعمال، مسرعات الأعمال، نجاح المشاريع الريادية، والإبداع التنظيمي.
- تمت مراجعة الدوريات العلمية المحكمة مثل 'Research Policy، Journal of Business Venturing، Technovation'.
- استعان الباحث بالأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك عبر المكتبات الجامعية والمواقع العلمية الإلكترونية الموثوقة مثل 'Springer، Elsevier، Scopus، MDPI'.
- استخدم الباحث التقارير الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية والمراكز البحثية حول ريادة الأعمال والمسرعات في الشرق الأوسط والعالم.

المصادر الأولية

- قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، والتي تضمنت مجموعة من الفقرات تهدف إلى قياس أثر مشاركة الشركات الناشئة في برامج مسرعات الأعمال على نجاح مشاريعهم الريادية.
- تم تصميم الاستبانة لتغطي جوانب مختلفة للدعم المؤسسي مثل التدريب، الإرشاد، الشبكات الاستثمارية، والخدمات الفنية التي تقدمها المسرعات.
- كما شملت الاستبانة أسئلة حول الأداء الفعلي للمشاريع، مثل معدل النمو، القدرة على جذب التمويل، تطوير المنتجات والخدمات، ورضا العملاء، لقياس العلاقة بين دعم المسرعات ومعدلات نجاح المشاريع.

12.1 أدوات الدراسة

تم العمل على الاستبانة لتتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول:

الجزء الخاص بالمتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة من المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، والمتمثلة في:

- النوع الاجتماعي
- العمر
- المؤهل العلمي
- الخبرة العملية
- مدة المشاركة في برامج مسرعات الأعمال

القسم الثاني:

اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: مسرعات الأعمال، وقد اعتمد الباحث على دراسة (Cohen & Hochberg, 2014)
- المتغير التابع: نجاح المشاريع الريادية، وقد اعتمد الباحث على دراسة (Assenova & Amit, 2020)
- المتغير الوسيط: الإبداع التنظيمي، وقد اعتمد الباحث على دراسة (Pauwels & Clarysse, 2016)

13.1 حدود الدراسة الحدود الموضوعية

اقتصرت الدراسة على التعرف على أثر مسرعات الأعمال بأبعادها (التدريب والإرشاد، الشبكات الاستثمارية، الموارد والدعم الفني) في تحقيق نجاح المشاريع الريادية بأبعادها (الأداء المالي، تطوير المنتجات والخدمات، استمرارية المشروع، جذب الاستثمار)، مع دور الإبداع التنظيمي كمتغير وسيط بين مسرعات الأعمال ونجاح المشاريع الريادية.

الحدود المكانية

اقتصرت الدراسة على المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، والتي شاركت أو سبق لها المشاركة في برامج مسرعات الأعمال، مع التركيز على المناطق التي تتوفر فيها بيئة ريادية نشطة وبرامج دعم الابتكار.

الحدود البشرية

اقتصرت الدراسة على رواد أعمال ومديري مشاريع ناشئة ضمن المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتم اختيارهم لضمان تمثيل مختلف مستويات الخبرة والمؤهلات الأكاديمية.

الحدود الزمنية

اقتصرت الدراسة على الفترة من 2023 إلى 2025، لتقديم صورة حديثة عن تأثير برامج مسرعات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية في المملكة

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: مسرعات الأعمال

2-1 مقدمة

شهدت بيئة الأعمال في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً نتيجة التقدم التكنولوجي المتسارع وازدياد الاعتماد على الابتكار والمعرفة في تحقيق النمو الاقتصادي، الأمر الذي أسهم في بروز ريادة الأعمال كأحد المحركات الأساسية لدعم التنمية الاقتصادية وتعزيز القدرة التنافسية للدول. وفي ظل هذا التحول، برزت الحاجة إلى وجود منظومة متكاملة لدعم المشاريع الريادية والشركات الناشئة، خاصة في مراحلها الأولى التي غالباً ما تواجه العديد من التحديات المتعلقة بنقص الخبرة الإدارية، وضعف الموارد المالية، وصعوبة الوصول إلى الأسواق والمستثمرين.

وفي هذا السياق ظهرت مسرعات الأعمال كأحد أهم الأدوات الحديثة الداعمة لريادة الأعمال، حيث تهدف إلى مساعدة الشركات الناشئة على تسريع نموها وتطوير نماذج أعمالها من خلال برامج مكثفة تشمل التدريب والتوجيه والإرشاد، إضافة إلى تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل وبناء شبكات العلاقات المهنية مع المستثمرين والخبراء في مختلف مجالات الأعمال. وتسهم هذه البرامج في تهيئة بيئة داعمة تساعد رواد الأعمال على اكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لإدارة مشاريعهم بفعالية، مما يعزز فرص نجاح هذه المشاريع واستمراريتها في الأسواق التنافسية.

وقد حظيت مسرعات الأعمال باهتمام متزايد في الأدبيات الاقتصادية والإدارية نظراً لدورها في دعم الابتكار وتحفيز نمو الشركات الناشئة، حيث تشير العديد من الدراسات إلى أن المشاركة في برامج مسرعات الأعمال تساعد الشركات الريادية على تحسين أدائها وتطوير منتجاتها وخدماتها، إضافة إلى تعزيز قدرتها على جذب الاستثمارات وتحقيق النمو والتوسع في الأسواق.

وانطلاقاً من أهمية مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية، يسعى هذا المبحث إلى استعراض الإطار النظري المرتبط بمفهوم مسرعات الأعمال وأهم خصائصها وأهدافها، إضافة إلى توضيح الدور الذي تؤديه في دعم رواد الأعمال وتعزيز فرص نجاح المشاريع الريادية.

2 مفهوم مسرعات الأعمال

تُعد مسرعات الأعمال من الأدوات الحديثة التي ظهرت في منظومة دعم ريادة الأعمال بهدف دعم الشركات الناشئة وتسريع نموها في المراحل الأولى من تأسيسها. وقد حظي هذا المفهوم باهتمام متزايد في الأدبيات الإدارية والاقتصادية نظراً للدور الذي تؤديه هذه البرامج في تطوير الأفكار الريادية وتحويلها إلى مشاريع قادرة على المنافسة في السوق، وذلك من خلال توفير بيئة داعمة تجمع بين التدريب والإرشاد والتمويل وبناء شبكات العلاقات المهنية.

عرف (Susan Cohen & Yael Hochberg 2014) مسرعات الأعمال بأنها برامج مكثفة ومحددة زمنياً تهدف إلى دعم الشركات الناشئة في مراحلها المبكرة من خلال توفير التدريب والإرشاد والتوجيه وربط رواد الأعمال بالمستثمرين والخبراء، بما يساهم في تسريع نمو هذه الشركات وتطوير نماذج أعمالها.

كما عرف (David Pauwels & Bart Clarysse 2016) مسرعات الأعمال بأنها نموذج حديث لدعم الشركات الناشئة يعتمد على تقديم برامج قصيرة المدى تتضمن التدريب المكثف والإرشاد الاستراتيجي وإتاحة الوصول إلى مصادر التمويل، بهدف تسريع نمو المشاريع الريادية وتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق.

بينما يرى (Benjamin Hallen & Christopher Bingham 2020) أن مسرعات الأعمال تمثل بيئة تعليمية وريادية توفر لرواد الأعمال فرص التعلم من الخبراء والمستثمرين، الأمر الذي يساعد على تطوير نماذج الأعمال وتحسين الاستراتيجيات الإدارية والتقنية للمشاريع الناشئة.

كما أشار (Valentina Assenova & Raffi Amit 2020) إلى أن مسرعات الأعمال تُعد من أهم البرامج الداعمة للشركات الناشئة، حيث تساهم في زيادة فرص حصولها على التمويل والاستثمار وتعزيز قدرتها على تحقيق النمو والاستمرار في السوق مقارنة بالشركات التي لا تشارك في هذه البرامج.

وبوجه عام يمكن تعريف مسرعات الأعمال بأنها برامج تنظيمية تهدف إلى دعم المشاريع الريادية والشركات الناشئة من خلال تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات تشمل التدريب والإرشاد والتوجيه والدعم المالي وبناء شبكات العلاقات المهنية، وذلك بهدف تسريع نمو هذه المشاريع وتحسين فرص نجاحها واستمراريتها في بيئة الأعمال التنافسية.

ويرى الباحث أن مسرعات الأعمال تمثل إحدى الآليات الحديثة في دعم منظومة ريادة الأعمال، حيث تسهم في تطوير قدرات رواد الأعمال وتعزيز مهاراتهم الإدارية والقيادية، إضافة إلى تمكينهم من الوصول إلى مصادر التمويل وبناء علاقات مهنية فعالة، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على نجاح المشاريع الريادية وزيادة قدرتها على النمو والاستمرار في السوق.

مثال:

ومن الأمثلة التطبيقية على مسرعات الأعمال في المملكة العربية السعودية برنامج مسرعة بادر للتقنية التي تشرف عليها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، حيث تقدم برامج تدريبية وإرشادية للمشاريع الناشئة، إضافة إلى توفير الدعم الاستشاري وربط رواد الأعمال بالمستثمرين. كما تعد مسرعة مسك لريادة الأعمال من البرامج الداعمة للمشاريع الريادية، حيث توفر بيئة تدريبية متكاملة تهدف إلى تطوير مهارات رواد الأعمال وتعزيز فرص نجاح مشاريعهم في السوق.

نشأة وتطوير مسرعات الأعمال

ظهر مفهوم مسرعات الأعمال نتيجة التطور الكبير الذي شهدته بيئة ريادة الأعمال عالمياً خلال العقود الأخيرة، حيث أصبح الابتكار وريادة الأعمال من أهم المحركات الأساسية للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة. ومع تزايد أعداد المشاريع الناشئة، برزت الحاجة إلى وجود جهات متخصصة تساعد رواد الأعمال على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ناجحة قادرة على المنافسة في الأسواق. ومن هنا ظهرت مسرعات الأعمال كأحد النماذج الحديثة الداعمة للمشاريع الريادية، حيث تعمل على توفير بيئة داعمة تتيح للمشاريع الناشئة الحصول على التدريب والإرشاد والتمويل خلال فترة زمنية قصيرة بهدف تسريع نموها وتطورها.

وترجع البدايات الفعلية لمسرعات الأعمال إلى منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، حيث تم إنشاء أول برنامج لتسريع الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2005 وهو برنامج Y Combinator، الذي ركز على دعم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا من خلال تقديم تمويل أولي وبرامج تدريبية مكثفة بالإضافة إلى توفير الإرشاد والتوجيه من قبل خبراء ومستثمرين في مجال ريادة الأعمال. وقد حقق هذا البرنامج نجاحًا كبيرًا وأسهم في إطلاق عدد من الشركات الناشئة التي أصبحت فيما بعد من الشركات العالمية المعروفة، الأمر الذي أدى إلى انتشار نموذج مسرعات الأعمال في العديد من الدول حول العالم (Cohen & Hochberg, 2014).

ومع النجاح الذي حققته هذه التجربة، بدأت مسرعات الأعمال تنتشر بشكل متزايد في مختلف أنحاء العالم، حيث تبنت العديد من الجامعات والمؤسسات الاستثمارية والحكومات هذا النموذج لدعم المشاريع الناشئة وتعزيز الابتكار. وتتميز برامج مسرعات الأعمال عادة بأنها برامج قصيرة المدة تتراوح غالبًا بين ثلاثة إلى ستة أشهر، يتم خلالها اختيار مجموعة من المشاريع الريادية الواعدة ومنحها فرصًا للتدريب المكثف والإرشاد وتوفير التمويل الأولي، إضافة إلى ربط رواد الأعمال بالمستثمرين والخبراء في مختلف المجالات، مما يساعد على تسريع عملية نمو المشاريع وتطويرها بشكل أكثر كفاءة (Isabelle, 2013).

كما شهدت السنوات الأخيرة توسعًا ملحوظًا في انتشار مسرعات الأعمال في العديد من الدول، حيث أصبحت جزءًا أساسيًا من منظومة دعم ريادة الأعمال والابتكار. وقد ساهمت هذه البرامج في دعم آلاف الشركات الناشئة حول العالم، حيث تساعد رواد الأعمال على تطوير مهاراتهم الإدارية والتقنية، وتحسين نماذج أعمالهم، وزيادة فرص نجاح مشاريعهم في الأسواق التنافسية (Hochberg, 2016).

وفي المملكة العربية السعودية، ازداد الاهتمام بمسرعات الأعمال خلال السنوات الأخيرة في ظل التوجه نحو تنويع الاقتصاد وتعزيز دور القطاع الخاص ودعم ريادة الأعمال، حيث أطلقت العديد من الجهات الحكومية والمؤسسات الداعمة برامج ومبادرات لتسريع نمو المشاريع الريادية وتمكين رواد الأعمال من تحويل أفكارهم الابتكارية إلى مشاريع ناجحة تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية وتعزيز الابتكار في مختلف القطاعات، بما في ذلك القطاع الصناعي.

أهمية مسرعات الأعمال في دعم ريادة الأعمال

تكمن أهمية مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية وتعزيز فرص نجاح الشركات الناشئة، حيث تسهم هذه البرامج في توفير بيئة ريادية محفزة تساعد رواد الأعمال على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع قابلة للنمو والاستمرار في السوق. ويمكن توضيح أهمية مسرعات الأعمال من خلال ما يلي

:(Cohen & Hochberg, 2014)

- تسهم مسرعات الأعمال في تسريع نمو الشركات الناشئة من خلال توفير برامج تدريبية مكثفة وإرشاد متخصص يساعد رواد الأعمال على تطوير نماذج أعمالهم وتحسين استراتيجياتهم الإدارية والتسويقية.
- تساعد مسرعات الأعمال الشركات الناشئة على الوصول إلى مصادر التمويل والاستثمار، وذلك من خلال ربط رواد الأعمال بالمستثمرين وشبكات التمويل المختلفة، مما يزيد من فرص حصول هذه المشاريع على الدعم المالي اللازم لنموها.
- توفر مسرعات الأعمال بيئة تعليمية وتفاعلية تساعد رواد الأعمال على اكتساب المعرفة والخبرة العملية من خلال التفاعل مع الخبراء والموجهين ورواد الأعمال الآخرين.
- تسهم مسرعات الأعمال في بناء شبكات العلاقات المهنية بين رواد الأعمال والمستثمرين والخبراء في مختلف المجالات، الأمر الذي يعزز فرص التعاون وتبادل الخبرات ويزيد من فرص نجاح المشاريع الريادية.

وأشار (Valentina Assenova & Raffi Amit (2020 إلى أن مسرعات الأعمال تلعب دوراً مهماً في تحسين أداء الشركات الناشئة وزيادة فرص بقائها واستمرارها في السوق، حيث إن الشركات التي تشارك في برامج المسرعات تحقق معدلات نمو أعلى وتتمتع بفرص أكبر للحصول على التمويل والاستثمار مقارنة بالشركات التي لا تشارك في هذه البرامج.

كما أشار (Benjamin Hallen & Christopher Bingham (2020 إلى أن مسرعات الأعمال تساعد على تقليل المخاطر التي تواجه المشاريع الريادية في مراحلها الأولى، وذلك من خلال توفير الإرشاد الاستراتيجي والتوجيه المهني الذي يساعد رواد الأعمال على اتخاذ قرارات أكثر كفاءة وفعالية.

ومما سبق يرى الباحث أن مسرعات الأعمال تمثل أحد أهم الأدوات الداعمة لريادة الأعمال في الوقت الحاضر، حيث تسهم في تطوير قدرات رواد الأعمال وتعزيز مهاراتهم الإدارية والقيادية، إضافة إلى تمكينهم من الوصول إلى مصادر التمويل وبناء شبكات العلاقات المهنية، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على نجاح المشاريع الريادية وزيادة قدرتها على النمو والاستمرار في بيئة الأعمال التنافسية.

أهداف مسرعات الأعمال

تُعد مسرعات الأعمال من الأدوات الحديثة التي تهدف إلى دعم المشاريع الريادية وتسريع نموها وتطورها في مراحلها الأولى، حيث تسعى هذه البرامج إلى توفير بيئة متكاملة تساعد رواد الأعمال على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ناجحة قادرة على المنافسة في الأسواق. وتتمثل أهداف مسرعات الأعمال في مجموعة من الأهداف الاقتصادية والتنموية التي تسهم في دعم الابتكار وتعزيز ريادة الأعمال، ويمكن توضيح أبرز هذه الأهداف فيما يأتي:

1. دعم نمو المشاريع الناشئة وتسريع تطورها

يُعد تسريع نمو المشاريع الريادية من أهم الأهداف التي تسعى إليها مسرعات الأعمال، حيث تعمل هذه البرامج على مساعدة الشركات الناشئة على تجاوز التحديات التي تواجهها في المراحل الأولى من تأسيسها، وذلك من خلال تقديم برامج تدريبية مكثفة وإرشاد متخصص يساعد رواد الأعمال على تطوير نماذج أعمالهم وتحسين منتجاتهم أو خدماتهم، مما يسهم في تسريع عملية نمو المشاريع وزيادة فرص نجاحها في السوق (Cohen & Hochberg, 2014).

2. توفير الإرشاد والتوجيه لرواد الأعمال

تسعى مسرعات الأعمال إلى تزويد رواد الأعمال بالخبرات والمعارف اللازمة لإدارة مشاريعهم بكفاءة، وذلك من خلال إتاحة فرص التواصل مع الخبراء والمتخصصين في مجالات الإدارة والتمويل والتسويق والتقنية. ويُعد الإرشاد من أهم عناصر برامج مسرعات الأعمال، حيث يساعد رواد الأعمال على اتخاذ القرارات المناسبة وتجنب الأخطاء التي قد تؤثر في نجاح مشاريعهم،

كما يسهم في تطوير مهاراتهم القيادية والإدارية.

3. تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل والاستثمار

تواجه العديد من المشاريع الناشئة صعوبة في الحصول على التمويل اللازم لتطوير أفكارها وتنفيذها، ولذلك تسعى مسرعات الأعمال إلى توفير فرص التمويل الأولي للمشاريع الريادية، بالإضافة إلى ربط رواد الأعمال بالمستثمرين وشركات رأس المال الجريء. ويُعد هذا الهدف من أهم العوامل التي تساعد المشاريع الناشئة على النمو والتوسع، حيث يمكنها من الحصول على الموارد المالية اللازمة لتطوير منتجاتها وتوسيع نطاق أعمالها.

4. تطوير المهارات الريادية لدى رواد الأعمال

تسهم مسرعات الأعمال في تنمية مهارات رواد الأعمال وتعزيز قدراتهم في مجالات التخطيط الاستراتيجي وإدارة المشاريع والابتكار والتسويق، حيث تقدم برامج تدريبية متخصصة تهدف إلى رفع مستوى الكفاءة الإدارية والتقنية لدى أصحاب المشاريع. ويساعد ذلك على تمكين رواد الأعمال من إدارة مشاريعهم بكفاءة أكبر وتحقيق أهدافهم الريادية بشكل أكثر فعالية.

5. تعزيز الابتكار وتطوير الأفكار الريادية

تعمل مسرعات الأعمال على توفير بيئة محفزة للابتكار والإبداع، حيث تشجع رواد الأعمال على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى منتجات أو خدمات مبتكرة تلبي احتياجات السوق. كما تسهم هذه البرامج في دعم المشاريع التي تعتمد على التقنيات الحديثة والحلول الإبداعية، مما يساعد على تعزيز القدرة التنافسية للمشاريع الريادية وتحقيق قيمة اقتصادية مضافة.

6. بناء شبكات العلاقات المهنية

تسعى مسرعات الأعمال إلى ربط رواد الأعمال بشبكات واسعة من المستثمرين والخبراء ورواد

مما يساعدهم على تبادل الخبرات والمعارف وتوسيع علاقاتهم المهنية. وتُعد هذه الشبكات من العوامل المهمة التي تسهم في نجاح المشاريع الريادية، حيث تتيح لأصحاب المشاريع فرصاً أكبر للتعاون والشراكات الاستراتيجية.

7. دعم التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل

تسهم مسرعات الأعمال في دعم التنمية الاقتصادية من خلال تعزيز نمو المشاريع الريادية التي تُعد من أهم محركات الاقتصاد الحديث. فالمشاريع الناشئة الناجحة تسهم في خلق فرص عمل جديدة، وتحفيز الابتكار، وزيادة الإنتاجية، مما يؤدي إلى تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة في مختلف القطاعات الاقتصادية (Hochberg, 2016).

8. تعزيز استدامة المشاريع الريادية

تهدف مسرعات الأعمال إلى زيادة فرص بقاء المشاريع الريادية واستمراريتها في السوق، وذلك من خلال توفير الدعم الفني والإداري والمالي الذي يساعدها على تجاوز التحديات التي تواجهها في المراحل الأولى من تأسيسها. ويسهم هذا الدعم في تقليل معدلات فشل المشاريع الناشئة وتحسين فرص نجاحها على المدى الطويل.

خصائص مسرعات الأعمال

تتميز مسرعات الأعمال بمجموعة من الخصائص التي تجعلها مختلفة عن غيرها من برامج دعم المشاريع مثل الحاضنات أو برامج التمويل التقليدية، حيث تهدف إلى تسريع نمو الشركات الناشئة خلال فترة زمنية محددة من خلال توفير بيئة داعمة تجمع بين التدريب والإرشاد والتمويل وبناء الشبكات المهنية. وفيما يلي أبرز خصائص مسرعات الأعمال كما وردت في الأدبيات العلمية:

1. البرامج محددة المدة الزمنية

من أبرز خصائص مسرعات الأعمال أنها تعمل وفق برامج زمنية قصيرة نسبياً تتراوح غالباً بين ثلاثة

حيث يتم خلال هذه الفترة تقديم برامج تدريبية مكثفة تهدف إلى تسريع نمو المشروع وتطوير نموذج العمل الخاص به. ويساعد هذا الإطار الزمني المحدد على دفع رواد الأعمال إلى العمل بشكل مكثف لتحقيق تقدم ملموس في فترة قصيرة (Cohen & Hochberg, 2014).

2. عملية اختيار تنافسية للمشاريع

تتميز مسرعات الأعمال بوجود عملية اختيار دقيقة وتنافسية لاختيار المشاريع أو الشركات الناشئة التي سيتم احتضانها داخل البرنامج، حيث يتم تقييم الأفكار والمشاريع بناءً على عدة معايير مثل قابلية النمو، والابتكار، وإمكانات السوق، وكفاءة فريق العمل. وتساهم هذه العملية في ضمان اختيار المشاريع الأكثر قدرة على النجاح والتطور (Isabelle, 2013).

3. تقديم برامج تدريب وتوجيه مكثفة

توفر مسرعات الأعمال برامج تدريبية وإرشادية مكثفة تهدف إلى تطوير مهارات رواد الأعمال وتعزيز قدراتهم في إدارة المشاريع والتخطيط الاستراتيجي والتسويق وإدارة الموارد. كما يتم توفير مرشدين متخصصين من ذوي الخبرة في مجالات ريادة الأعمال والاستثمار لمساعدة رواد الأعمال في تطوير مشاريعهم (Pauwels et al., 2016).

4. توفير شبكة واسعة من العلاقات المهنية

تعمل مسرعات الأعمال على ربط الشركات الناشئة بمجموعة واسعة من المستثمرين والخبراء ورواد الأعمال الآخرين، مما يساعد على توسيع شبكة العلاقات المهنية للمشروع. وتساهم هذه الشبكات في توفير فرص استثمارية وشراكات استراتيجية تساعد على نمو المشروع وتوسعه في الأسواق المختلفة (Clarysse et al., 2015).

5. تقديم دعم تمويلي أولي

تقدم العديد من مسرعات الأعمال دعماً مالياً أولياً للشركات الناشئة مقابل نسبة صغيرة من ملكية الشركة، ويهدف هذا التمويل إلى مساعدة المشاريع في تغطية التكاليف الأولية وتطوير منتجاتها أو خدماتها خلال فترة البرنامج. ويعد هذا التمويل أحد العوامل التي تساعد على تسريع نمو المشاريع الريادية في مراحلها المبكرة (Cohen, 2013).

6. بيئة عمل تعاونية ومحفزة

توفر مسرعات الأعمال بيئة عمل مشتركة تجمع بين عدد من الشركات الناشئة ورواد الأعمال في مكان واحد، مما يخلق بيئة محفزة للتعليم والتعاون وتبادل الخبرات. ويساعد هذا التفاعل بين رواد الأعمال على تطوير الأفكار وتبادل المعرفة واكتساب خبرات جديدة تسهم في تحسين أداء المشاريع (Pauwels et al., 2016).

7. التركيز على النمو السريع للمشاريع

تسعى مسرعات الأعمال إلى تحقيق نمو سريع للشركات الناشئة من خلال تقديم الدعم الفني والاستشاري والمالي، إضافة إلى تطوير استراتيجيات التسويق والتوسع في الأسواق. ويهدف هذا التركيز إلى زيادة فرص نجاح المشاريع وتحسين قدرتها على المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية (Hallen, Cohen & Bingham, 2020).

8. عرض المشاريع على المستثمرين (Demo Day)

تختتم العديد من برامج مسرعات الأعمال فعاليتها بما يعرف بيوم العرض (Demo Day)، حيث يقدم رواد الأعمال مشاريعهم أمام مجموعة من المستثمرين والشركاء المحتملين، مما يوفر فرصة للحصول على تمويل إضافي أو إقامة شراكات استراتيجية تسهم في تطوير المشروع وتوسعه (Cohen & Hochberg, 2014).

ومن خلال هذه الخصائص يتضح أن مسرعات الأعمال تمثل نموذجاً حديثاً لدعم المشاريع الريادية، حيث تجمع بين التدريب والإرشاد والتمويل وبناء الشبكات المهنية ضمن برنامج مكثف يهدف إلى تسريع نمو الشركات الناشئة وزيادة فرص نجاحها في الأسواق.

الخدمات التي تقدمها مسرعات الأعمال

تقدم مسرعات الأعمال مجموعة متنوعة من الخدمات التي تهدف إلى دعم الشركات الناشئة والمشاريع الريادية وتسريع نموها خلال فترة زمنية محددة. وتعد هذه الخدمات من العناصر الأساسية التي تميز برامج المسرعات عن غيرها من برامج دعم المشاريع، حيث تجمع بين الدعم التدريبي والإرشادي

إضافة إلى توفير بيئة مناسبة لتطوير الأفكار الريادية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة وقابلة للنمو. وقد تناولت العديد من الدراسات الأكاديمية هذه الخدمات باعتبارها أدوات رئيسية لتعزيز فرص نجاح المشاريع الريادية.

1. برامج التدريب والتأهيل

تعد برامج التدريب من أهم الخدمات التي تقدمها مسرعات الأعمال، حيث توفر برامج تعليمية مكثفة تهدف إلى تطوير مهارات رواد الأعمال في مجالات متعددة مثل التخطيط الاستراتيجي، وإدارة المشاريع، والتسويق، وإدارة الموارد المالية. وتسهم هذه البرامج في تزويد رواد الأعمال بالمعرفة والخبرات اللازمة لإدارة مشاريعهم بكفاءة وتحقيق النمو المستدام. كما تساعد هذه البرامج على تحسين قدرة رواد الأعمال على اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تسهم في نجاح مشاريعهم (Pauwels et al., 2016).

2. الإرشاد والتوجيه (Mentorship)

توفر مسرعات الأعمال برامج إرشاد وتوجيه من قبل خبراء ومتخصصين في مجالات ريادة الأعمال والاستثمار والإدارة، حيث يعمل هؤلاء المرشدون على تقديم الاستشارات المهنية لرواد الأعمال ومساعدتهم في تطوير نماذج أعمالهم وتحسين استراتيجياتهم التشغيلية والتسويقية. ويعد الإرشاد من العوامل المهمة التي تساعد على تقليل الأخطاء التي قد تواجه الشركات الناشئة في مراحلها الأولى، مما يزيد من فرص نجاحها واستمراريتها (Cohen & Hochberg, 2014).

3. الدعم المالي والتمويل الأولي

تقدم العديد من مسرعات الأعمال دعماً مالياً أولياً للشركات الناشئة بهدف مساعدتها على تطوير منتجاتها أو خدماتها خلال مرحلة الانطلاق. وغالباً ما يتم تقديم هذا التمويل مقابل نسبة صغيرة من ملكية الشركة، ويهدف إلى تغطية التكاليف التشغيلية الأساسية للمشروع خلال فترة البرنامج. ويسهم هذا النوع من التمويل في تمكين رواد الأعمال من التركيز على تطوير مشاريعهم دون مواجهة ضغوط مالية كبيرة في المراحل الأولى (Clarysse et al., 2015).

4. توفير بيئة العمل والبنية التحتية

توفر مسرعات الأعمال بيئة عمل مناسبة للشركات الناشئة من خلال توفير مساحات عمل مشتركة، إضافة إلى البنية التحتية اللازمة مثل خدمات الإنترنت، وغرف الاجتماعات، والمرافق التقنية المختلفة. وتسهم هذه البيئة في تعزيز التعاون بين رواد الأعمال وتشجيع تبادل الأفكار والخبرات بينهم، مما يساعد على تطوير المشاريع بشكل أكثر فاعلية (Isabelle, 2013).

5. بناء الشبكات المهنية

تساعد مسرعات الأعمال الشركات الناشئة على بناء شبكة واسعة من العلاقات المهنية من خلال ربطها بالمستثمرين والخبراء ورواد الأعمال الآخرين، إضافة إلى المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال. وتعد هذه الشبكات من العوامل المهمة التي تسهم في توفير فرص استثمارية وشراكات استراتيجية يمكن أن تساعد المشاريع على النمو والتوسع في الأسواق المختلفة (Hallen, Cohen & Bingham, 2020).

6. دعم تطوير نموذج العمل

تعمل مسرعات الأعمال على مساعدة رواد الأعمال في تطوير نماذج الأعمال الخاصة بمشاريعهم من خلال تحليل السوق وتحديد الفئة المستهدفة وتطوير الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق النمو. كما يتم تقديم ورش عمل متخصصة لمساعدة رواد الأعمال على تحسين منتجاتهم أو خدماتهم بما يتوافق مع احتياجات السوق ومتطلباته (Pauwels et al., 2016).

7. المساعدة في الوصول إلى المستثمرين

توفر مسرعات الأعمال فرصاً للشركات الناشئة لعرض مشاريعها أمام المستثمرين من خلال فعاليات متخصصة مثل يوم العرض (Demo Day)، حيث يتم تقديم المشاريع أمام مجموعة من المستثمرين المحتملين وصناديق الاستثمار. وتتيح هذه الفعاليات للشركات الناشئة فرصة الحصول على تمويل إضافي يساعدها على التوسع والنمو (Cohen & Hochberg, 2014).

8. الدعم الاستشاري والقانوني

تقدم بعض مسرعات الأعمال خدمات استشارية وقانونية تساعد الشركات الناشئة على التعامل مع الجوانب القانونية والتنظيمية المتعلقة بتأسيس الشركات وإدارة الأعمال، مثل تسجيل الشركات، وحماية الملكية الفكرية، وإعداد العقود التجارية. ويسهم هذا الدعم في تقليل المخاطر القانونية التي قد تواجه المشاريع في مراحلها الأولى (Clarysse et al., 2015).

ومن خلال هذه الخدمات يتضح أن مسرعات الأعمال لا تقتصر على تقديم الدعم المالي فقط، بل تقدم منظومة متكاملة من الخدمات التدريبية والاستشارية والتمويلية التي تهدف إلى تعزيز قدرات رواد الأعمال وتسريع نمو مشاريعهم وزيادة فرص نجاحها في الأسواق.

مراحل عمل مسرعات الأعمال

تمر مسرعات الأعمال بعدة مراحل منظمة ومتزايدة تهدف إلى دعم الشركات الناشئة وتسريع نموها خلال فترة زمنية محددة، حيث يتم من خلالها توفير بيئة متكاملة تجمع بين التدريب والإرشاد والتمويل وبناء العلاقات المهنية. وتساعد هذه المراحل على تطوير الأفكار الريادية وتحويلها إلى مشاريع قابلة للنمو والمنافسة في الأسواق. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن نجاح برامج المسرعات يعتمد بدرجة كبيرة على التنظيم المنهجي لمراحل العمل داخلها (Cohen & Hochberg, 2014).

1. مرحلة التقديم واختيار المشاريع

تعد هذه المرحلة البداية الفعلية لعمل مسرعات الأعمال، حيث يتم فتح باب التقديم أمام رواد الأعمال والشركات الناشئة الراغبة في الانضمام إلى برنامج المسرعة. وتخضع الطلبات المقدمة لعملية تقييم دقيقة تعتمد على مجموعة من المعايير مثل مستوى الابتكار في فكرة المشروع، وقابلية النمو والتوسع، وإمكانات السوق المستهدف، إضافة إلى كفاءة فريق العمل. وتهدف هذه المرحلة إلى اختيار المشاريع الأكثر قدرة على الاستفادة من برنامج المسرعة وتحقيق النجاح في المستقبل (Isabelle, 2013).

2. مرحلة القبول والانضمام إلى البرنامج

بعد الانتهاء من عملية التقييم يتم اختيار عدد محدود من المشاريع للانضمام إلى برنامج المسرعة، وذلك بسبب محدودية الموارد والحرص على تقديم دعم مكثف لكل مشروع.

وفي هذه المرحلة يتم تعريف رواد الأعمال بآلية عمل المسرعة وبرامجها التدريبية والخدمات التي ستقدمها خلال فترة البرنامج، كما يتم تحديد الأهداف الرئيسية التي يسعى المشروع إلى تحقيقها خلال هذه الفترة (Pauwels et al., 2016).

3. مرحلة التدريب والتوجيه

تعد مرحلة التدريب والتوجيه من أهم مراحل عمل مسرعات الأعمال، حيث يتم تقديم برامج تدريبية مكثفة تهدف إلى تطوير مهارات رواد الأعمال في مجالات متعددة مثل إدارة المشاريع، والتخطيط الاستراتيجي، والتسويق، وإدارة الموارد المالية. كما يتم توفير مرشدين متخصصين يمتلكون خبرة عملية في مجالات ريادة الأعمال والاستثمار، حيث يقدمون استشارات مستمرة لرواد الأعمال ويساعدونهم في تطوير أفكارهم وتحسين نماذج أعمالهم (Clarysse, Wright & Van Hove, 2015).

4. مرحلة تطوير المشروع ونموذج العمل

في هذه المرحلة يعمل رواد الأعمال على تطوير مشاريعهم بشكل عملي من خلال تطبيق المعارف والمهارات التي اكتسبوها خلال البرامج التدريبية. ويتم التركيز على تحسين المنتج أو الخدمة، وتحليل احتياجات السوق، وتحديد الفئة المستهدفة، إضافة إلى تطوير نموذج العمل الخاص بالمشروع. كما يتم إجراء تقييمات دورية لمتابعة تقدم المشاريع وتقديم التوجيه اللازم لضمان تحقيق أفضل النتائج الممكنة (Pauwels et al., 2016).

5. مرحلة بناء الشبكات والعلاقات المهنية

تسعى مسرعات الأعمال خلال فترة البرنامج إلى ربط الشركات الناشئة بمجموعة واسعة من المستثمرين والخبراء ورواد الأعمال، وذلك بهدف تعزيز فرص التعاون والشراكات الاستراتيجية. وتعد هذه الشبكات من العوامل المهمة التي تساعد المشاريع الناشئة على الوصول إلى مصادر التمويل المختلفة، إضافة إلى اكتساب الخبرات والمعارف التي تساهم في تطوير أعمالها (Hallen, Cohen & Bingham, 2020).

6. مرحلة عرض المشاريع على المستثمرين

تختتم برامج مسرعات الأعمال عادة بمرحلة عرض المشاريع أمام المستثمرين فيما يعرف بـ يوم العرض (Demo Day)، حيث يقوم رواد الأعمال بتقديم مشاريعهم أمام مجموعة من المستثمرين وصناديق الاستثمار والشركات الداعمة لريادة الأعمال. وتهدف هذه المرحلة إلى إتاحة الفرصة للشركات الناشئة للحصول على التمويل اللازم لتطوير مشاريعها والتوسع في الأسواق، كما تساهم في تعزيز فرص نجاح هذه المشاريع واستمراريتها (Cohen & Hochberg, 2014).

ومن خلال هذه المراحل يتضح أن مسرعات الأعمال تعتمد على منهجية منظمة تهدف إلى دعم المشاريع الريادية منذ مراحلها الأولى وحتى وصولها إلى مرحلة النمو والتوسع، وذلك من خلال توفير التدريب والإرشاد والتمويل وبناء الشبكات المهنية، الأمر الذي يساهم في زيادة فرص نجاح المشاريع الريادية واستدامتها في الأسواق.

نماذج مسرعات الأعمال عالمياً

أصبحت مسرعات الأعمال أحد الأدوات الرئيسية في دعم منظومة ريادة الأعمال على مستوى العالم، حيث تساهم في تسريع نمو الشركات الناشئة من خلال توفير بيئة متكاملة تجمع بين التمويل والإرشاد والتدريب وبناء الشبكات المهنية. وقد ظهرت العديد من النماذج العالمية الناجحة لمسرعات الأعمال التي لعبت دوراً بارزاً في دعم الابتكار وتحويل الأفكار الريادية إلى مشاريع ناجحة وقادرة على المنافسة في الأسواق العالمية. وتعرض الأدبيات العلمية عدداً من هذه النماذج التي أصبحت مرجعاً مهماً في مجال تسريع نمو الشركات الناشئة.

1. نموذج Y Combinator

يعد نموذج Y Combinator من أبرز وأشهر نماذج مسرعات الأعمال في العالم، حيث تأسس عام 2005 في الولايات المتحدة، ويهدف إلى دعم الشركات الناشئة في مراحلها المبكرة من خلال برنامج تسريع مكثف يستمر عادة ثلاثة أشهر. يوفر البرنامج تمويلاً أولياً للشركات الناشئة إضافة إلى برامج تدريب وإرشاد يقدمها خبراء في مجالات ريادة الأعمال والاستثمار.

ويعتمد هذا النموذج على اختيار عدد محدود من الشركات الناشئة ذات الإمكانيات العالية للنمو،

ثم تقديم الدعم المكثف لها خلال فترة البرنامج، مع التركيز على تطوير نموذج العمل وتحسين المنتج أو الخدمة. وينتهي البرنامج عادة بفعالية تعرف باسم "يوم العرض" (Demo Day)، حيث يقدم رواد الأعمال مشاريعهم أمام مجموعة من المستثمرين بهدف الحصول على التمويل اللازم للتوسع والنمو.

وقد ساهمت هذه المسرعة في إطلاق العديد من الشركات العالمية الناجحة مثل Airbnb و Dropbox و Stripe، مما جعلها أحد أكثر النماذج تأثيراً في منظومة ريادة الأعمال العالمية (Cohen & Hochberg, 2014).

2. نموذج

Techstars

تعد Techstars من أكبر شبكات مسرعات الأعمال في العالم، حيث تأسست عام 2006 وتقدم برامج تسريع في العديد من الدول بالتعاون مع شركات عالمية ومؤسسات استثمارية. ويعتمد هذا النموذج على توفير برامج تدريب وإرشاد مكثفة للشركات الناشئة، إضافة إلى تقديم تمويل أولي ومساعدتها في بناء علاقات مع المستثمرين والشركات الكبرى.

ويمتاز هذا النموذج بتركيزه الكبير على الإرشاد (Mentorship)، حيث يحصل رواد الأعمال على توجيه مستمر من خبراء ورواد أعمال ذوي خبرة، مما يساهم في تطوير قدراتهم الإدارية وتحسين استراتيجياتهم في إدارة المشاريع. كما تساعد المسرعة الشركات الناشئة على تطوير نماذج أعمالها وزيادة فرص حصولها على الاستثمارات اللازمة للنمو والتوسع في الأسواق العالمية (Pauwels et al., 2016).

3. نموذج

Global 500

يعد نموذج Global 500 (المعروف سابقاً باسم Startups 500) من أهم النماذج العالمية في مجال تسريع نمو الشركات الناشئة، حيث تأسس عام 2010 في الولايات المتحدة. ويهدف هذا البرنامج إلى دعم الشركات الناشئة في مراحلها المبكرة من خلال تقديم التمويل الأولي،

إضافة إلى برامج تدريبية مكثفة تركز على تطوير مهارات التسويق الرقمي والنمو السريع للشركات.

كما يتميز هذا النموذج بانتشاره الدولي، حيث يدير برامج تسريع واستثمارات في العديد من الدول حول العالم، وقد استثمر في آلاف الشركات الناشئة في مجالات متعددة مثل التكنولوجيا المالية والتجارة الإلكترونية والتطبيقات الرقمية. ويسهم هذا الانتشار العالمي في دعم منظومة ريادة الأعمال في الأسواق الناشئة وتعزيز فرص نمو الشركات الناشئة على المستوى الدولي (Clarysse, Wright & Van Hove, 2015).

4. نموذج

Plug and Play Tech Center

يعد نموذج Plug and Play Tech Center من أكبر مسرعات الأعمال في العالم، حيث تأسس في وادي السيليكون ويعمل كمسرعة أعمال وشركة رأس مال استثماري في الوقت نفسه. ويقدم هذا البرنامج خدمات متعددة للشركات الناشئة تشمل التمويل الأولي، والإرشاد، وبرامج التسريع المتخصصة في عدد من القطاعات مثل التكنولوجيا المالية، والذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا الصحية.

كما يركز هذا النموذج على ربط الشركات الناشئة بالشركات الكبرى والمؤسسات الاستثمارية، مما يساعد على تسريع نمو المشاريع الناشئة وتعزيز قدرتها على الوصول إلى الأسواق العالمية. وقد استثمرت هذه المسرعة في العديد من الشركات التقنية الناجحة، الأمر الذي يعكس دورها الكبير في دعم الابتكار والتطوير التكنولوجي (Hallen, Cohen & Bingham, 2020).

5. نموذج

Start-Up Chile

يمثل برنامج Start-Up Chile أحد أبرز النماذج الحكومية لمسرعات الأعمال في العالم، حيث أطلقته الحكومة التشيلية عام 2010 بهدف دعم ريادة الأعمال وجذب الشركات الناشئة من مختلف دول العالم.

ويتميز هذا النموذج بتقديم تمويل للشركات الناشئة دون الحصول على حصة ملكية في المشروع،

إضافة إلى توفير برامج تدريب وإرشاد وفرص للتواصل مع المستثمرين.

وقد ساهم هذا البرنامج في دعم مئات الشركات الناشئة من مختلف دول العالم، كما أسهم في تعزيز مكانة تشيلي كمركز إقليمي للابتكار وريادة الأعمال في أمريكا اللاتينية. ويعد هذا النموذج مثالاً مهماً على دور الحكومات في دعم منظومة ريادة الأعمال من خلال برامج المسرعات (Isabelle, 2013).

خلاصة

تشير النماذج العالمية لمسرعات الأعمال إلى تنوع الأساليب والآليات المستخدمة في دعم الشركات الناشئة، إلا أنها تشترك جميعاً في مجموعة من العناصر الأساسية مثل توفير التمويل الأولي، وبرامج التدريب والإرشاد، وبناء شبكات العلاقات المهنية مع المستثمرين. وقد أثبتت التجارب العالمية أن هذه البرامج تسهم بشكل كبير في تسريع نمو الشركات الناشئة وزيادة فرص نجاحها في الأسواق، مما يجعل مسرعات الأعمال من الأدوات الفعالة في دعم التنمية الاقتصادية وتعزيز الابتكار.

مسرعات الأعمال في المملكة العربية السعودية

شهدت المملكة العربية السعودية خلال السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في منظومة ريادة الأعمال، حيث أولت الحكومة اهتماماً كبيراً بدعم الشركات الناشئة وتعزيز الابتكار، وذلك في إطار تحقيق مستهدفات Saudi Vision 2030 التي تسعى إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط. وفي هذا السياق برزت مسرعات الأعمال كأحد الأدوات الرئيسية لدعم المشاريع الريادية وتسريع نموها، من خلال توفير برامج تدريبية وتمويلية وإرشادية تساعد رواد الأعمال على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ناجحة وقابلة للتوسع.

وتعمل العديد من الجهات الحكومية والجامعات والمؤسسات الاستثمارية في المملكة على إطلاق برامج

بهدف تمكين رواد الأعمال وتعزيز مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني. وقد ساهمت هذه البرامج في تطوير بيئة ريادة الأعمال في المملكة وزيادة عدد الشركات الناشئة القادرة على المنافسة في الأسواق المحلية والإقليمية.

أبرز نماذج مسرعات الأعمال في المملكة العربية السعودية

1. برنامج

Monsha'at

لمسرعات الأعمال

تعد برامج المسرعات التي تقدمها Monsha'at من المبادرات الحكومية المهمة التي تهدف إلى دعم الشركات الناشئة وتسريع نموها في مختلف القطاعات الاقتصادية. وتعمل هذه البرامج بالشراكة مع القطاعين العام والخاص لتوفير بيئة متكاملة لرواد الأعمال تشمل التدريب والإرشاد والاستشارات وتوفير مساحات العمل والربط مع المستثمرين.

وتركز هذه البرامج على تطوير الشركات الناشئة خلال فترة قصيرة تتراوح غالباً بين ثلاثة إلى ستة أشهر، حيث يتم خلال هذه الفترة تقديم خدمات متنوعة تشمل التدريب المتخصص والدعم الفني والمساعدة في الوصول إلى التمويل والاستثمارات. كما تسعى هذه المبادرات إلى تعزيز دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي.

2. برنامج

Misk Foundation

– مسرعة مسك

تعد مسرعة الأعمال التابعة لـ Misk Foundation من أبرز برامج المسرعات في المملكة، حيث أطلقت بهدف دعم الشركات التقنية الناشئة في مراحلها المبكرة وتمكينها من النمو والتوسع في السوق السعودي.

ويقدم البرنامج برنامج تسريع مكثف يستمر عادة نحو ثلاثة أشهر، ويستهدف الشركات الناشئة التي تمتلك نماذج أولية لمنتجاتها أو خدماتها. وخلال هذه الفترة يحصل رواد الأعمال على تدريب متخصص وورش عمل مكثفة إضافة إلى جلسات إرشاد يقدمها خبراء في مجالات ريادة الأعمال والاستثمار. كما يوفر البرنامج فرصاً للتواصل مع المستثمرين وبناء شبكات العلاقات المهنية التي تساعد الشركات الناشئة على النمو والتوسع. وقد تمكن البرنامج منذ إنطلاقه من دعم أكثر من 190 شركة ناشئة عبر عدة دفعات من البرامج.

3. برنامج

Global 500

بالتعاون مع المؤسسات السعودية

يعد برنامج المسرعات الذي تقدمه Global 500 من البرامج الدولية المهمة التي تعمل في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع جهات محلية مثل مؤسسات الاستثمار وصناديق دعم الشركات الناشئة. ويهدف البرنامج إلى دعم الشركات التقنية الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال تقديم برامج تسريع واستثمارات أولية للشركات ذات الإمكانيات العالية للنمو.

وقد ساهمت هذه البرامج في دعم عدد كبير من الشركات الناشئة في المنطقة، حيث افتتحت الشركة مقرها الإقليمي في مدينة الرياض لتعزيز حضورها في السوق السعودي. كما استثمرت في عشرات الشركات الناشئة في المملكة، مما يعكس الدور المتزايد للمملكة كمركز إقليمي لريادة الأعمال والابتكار.

4. برنامج

Flat6Labs

في المملكة العربية السعودية

يعد برنامج Flat6Labs من أبرز برامج المسرعات التي تعمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث يقدم برامج تسريع للشركات الناشئة ذات الإمكانيات العالية للنمو. وفي المملكة العربية السعودية يقدم البرنامج برامج تسريع تستهدف الشركات الناشئة في مراحلها المبكرة،

حيث يوفر التمويل الأولي والتدريب المكثف والإرشاد من قبل خبراء في مجالات ريادة الأعمال.

كما يوفر البرنامج بيئة داعمة تساعد الشركات الناشئة على تطوير نماذج أعمالها وتحسين استراتيجيات النمو والتوسع في الأسواق. ويعمل البرنامج على دعم عدد من الشركات الناشئة سنوياً من خلال برامج تسريع تمتد لعدة أشهر وتتضمن جلسات تدريب وإرشاد وفعاليات لعرض المشاريع أمام المستثمرين.

5. برنامج

TAQADAM Accelerator

يعد برنامج TAQADAM Accelerator أحد أبرز برامج مسرعات الأعمال المرتبطة بالجامعات في المملكة العربية السعودية، حيث أطلقه مركز ريادة الأعمال في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية بهدف دعم الشركات الناشئة القائمة على الابتكار والتقنيات المتقدمة.

ويقدم البرنامج تمويلاً غير قائم على الملكية إضافة إلى برامج تدريب وإرشاد متخصصة تساعد الشركات الناشئة على تطوير منتجاتها والتوسع في الأسواق. وقد نجح البرنامج منذ إنطلاقه في دعم مئات الشركات الناشئة التي تمكنت من جمع استثمارات كبيرة في مجالات متعددة مثل التكنولوجيا والطاقة والصحة.

خلاصة

يتضح من خلال استعراض برامج مسرعات الأعمال في المملكة العربية السعودية أن المملكة شهدت تطوراً كبيراً في هذا المجال خلال السنوات الأخيرة، حيث تعمل العديد من الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة والجامعات على إطلاق برامج مسرعات الأعمال بهدف دعم الشركات الناشئة وتعزيز الابتكار. وقد ساهمت هذه البرامج في تطوير منظومة ريادة الأعمال في المملكة ورفع فرص نجاح المشاريع الريادية من خلال توفير التدريب والإرشاد والتمويل وبناء شبكات العلاقات المهنية، الأمر الذي يدعم تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية ويعزز مكانة المملكة كمركز إقليمي للابتكار وريادة الأعمال.

الفصل الثاني:

المبحث الثاني: المشاريع الريادية

مقدمة:

تُعَدّ المشاريع الريادية من أهم الأدوات الحديثة التي تعتمد عليها الاقتصادات المعاصرة لتحقيق النمو الاقتصادي وتعزيز الابتكار وخلق فرص العمل. وقد ازداد الاهتمام بهذا النوع من المشاريع في العقود الأخيرة نتيجة للدور الحيوي الذي تؤديه في دعم التنمية الاقتصادية وتحفيز روح المبادرة لدى الأفراد، إضافة إلى قدرتها على تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع إنتاجية تسهم في تنويع القاعدة الاقتصادية وزيادة القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني.

وتتميّز المشاريع الريادية بكونها تعتمد على الابتكار وتقديم منتجات أو خدمات جديدة أو تطوير أساليب العمل التقليدية بطرق أكثر كفاءة، مما يجعلها عنصراً أساسياً في بناء اقتصاد قائم على المعرفة. كما تسهم هذه المشاريع في استثمار الموارد المتاحة بصورة فعّالة، وتشجيع الشباب ورواد الأعمال على إنشاء مشاريعهم الخاصة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على معدلات التشغيل والنمو الاقتصادي.

وفي ظل التوجهات الاقتصادية الحديثة، أصبحت المشاريع الريادية تحظى بدعم كبير من الحكومات والمؤسسات المختلفة، حيث تعمل العديد من الجهات على توفير البيئة المناسبة لنمو هذه المشاريع من خلال برامج الدعم والتمويل والتدريب، ومن أبرزها مسرعات الأعمال التي تسهم في تطوير المشاريع الريادية ورفع فرص نجاحها واستمراريتها في السوق.

وبناءً على ذلك، يتناول هذا المبحث مفهوم المشاريع الريادية، وخصائصها، وأهميتها في التنمية الاقتصادية، إضافة إلى مراحل إنشائها، والعوامل التي تسهم في نجاحها، والتحديات التي قد تواجهها، ودور الابتكار في تعزيز قدرتها على تحقيق النجاح والاستدامة في بيئة الأعمال.

1 مفهوم المشاريع الريادية

تُعرّف المشاريع الريادية بأنها المشروعات التي تقوم على استثمار الأفكار الابتكارية وتحويلها إلى أنشطة اقتصادية قادرة على تقديم منتجات أو خدمات جديدة أو تطوير ما هو قائم منها، بهدف تحقيق قيمة اقتصادية واجتماعية في السوق.

ويتميز هذا النوع من المشاريع بقدرته على استغلال الفرص المتاحة في بيئة الأعمال من خلال المبادرة والابتكار وتحمل درجة من المخاطرة المحسوبة، بما يسهم في تحقيق النمو والتوسع والاستدامة.

وقد أشار الاقتصادي Joseph Schumpeter إلى أن ريادة الأعمال ترتبط أساسًا بعملية الابتكار الاقتصادي، حيث يقوم رائد الأعمال بإحداث تغييرات في السوق من خلال تقديم منتجات جديدة، أو تطبيق أساليب إنتاج حديثة، أو فتح أسواق جديدة، وهو ما يؤدي إلى تحفيز التنمية الاقتصادية وتحقيق ما يعرف بعملية "التدمير الخلاق" التي تدفع عجلة التطور الاقتصادي (Schumpeter, 1934).

كما عرّفت منظمة Organisation for Economic Co-operation and Development ((OECD المشاريع الريادية بأنها المشاريع التي ينشئها أفراد أو مجموعات بهدف استغلال الفرص الاقتصادية من خلال الابتكار وتقديم حلول جديدة في السوق، مع السعي إلى تحقيق النمو السريع وزيادة القيمة الاقتصادية للمشروع (OECD, 2017).

ويرى الباحث Howard H. Stevenson أن المشاريع الريادية هي عملية السعي وراء الفرص دون النظر إلى الموارد المتاحة حاليًا، حيث يسعى رائد الأعمال إلى استغلال الفرص المتاحة في السوق من خلال الإبداع والمبادرة وتعبئة الموارد اللازمة لتحقيق أهداف المشروع (Stevenson & Jarillo, 1990).

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن المشاريع الريادية تمثل مشروعات تعتمد على الابتكار والمبادرة في استغلال الفرص الاقتصادية، وتسعى إلى تقديم قيمة مضافة للسوق من خلال تطوير منتجات أو خدمات جديدة، بما يسهم في دعم التنمية الاقتصادية وتعزيز القدرة التنافسية في بيئة الأعمال

2 خصائص المشاريع الريادية

تتميز المشاريع الريادية بمجموعة من الخصائص التي تجعلها تختلف عن المشروعات التقليدية، حيث تقوم أساسًا على الابتكار واستغلال الفرص الاقتصادية في بيئة تتسم بالتغير والمنافسة. وتُعد هذه الخصائص من العوامل الأساسية التي تمكّن المشاريع الريادية من تحقيق النمو والتوسع والاستمرار في الأسواق المختلفة. وفيما يلي أبرز خصائص المشاريع الريادية كما تناولتها الأدبيات الاقتصادية والإدارية:

أولاً: الابتكار والإبداع

تُعَدُّ القدرة على الابتكار من أهم السمات التي تميّز المشاريع الريادية، حيث تعتمد هذه المشاريع على تقديم منتجات أو خدمات جديدة أو تطوير أساليب العمل والإنتاج بطرق مبتكرة تسهم في تحقيق قيمة مضافة في السوق. ويُعد الابتكار عنصراً أساسياً في تحقيق الميزة التنافسية للمشاريع الريادية وتمكينها من التكيف مع متغيرات بيئة الأعمال (Schumpeter, 1934).

ثانياً: المبادرة واستغلال الفرص

تتميز المشاريع الريادية بقدرتها على اكتشاف الفرص الاقتصادية في السوق واستغلالها بفعالية، حيث يسعى رواد الأعمال إلى تحويل الأفكار الجديدة إلى مشاريع قابلة للتطبيق تحقق عوائد اقتصادية. كما تعتمد هذه المشاريع على المبادرة والقدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب من أجل تحقيق النمو والتوسع (Stevenson & Jarillo, 1990).

ثالثاً: تحمل المخاطر المحسوبة

ترتبط المشاريع الريادية بدرجة معينة من المخاطرة، إذ يقوم رائد الأعمال باتخاذ قرارات استثمارية في ظل ظروف قد تتسم بعدم التأكد. ومع ذلك فإن هذه المخاطر تكون عادةً محسوبة ومدروسة، حيث يسعى رائد الأعمال إلى إدارة المخاطر بطرق علمية تقلل من احتمالية الخسارة وتعزز فرص نجاح المشروع.

رابعاً: السعي إلى النمو والتوسع

من الخصائص الأساسية للمشاريع الريادية تركيزها على تحقيق النمو والتوسع في السوق، سواء من خلال زيادة الإنتاج، أو التوسع في تقديم المنتجات والخدمات، أو الدخول إلى أسواق جديدة. ويُعد النمو أحد المؤشرات المهمة التي تميّز المشاريع الريادية عن المشاريع الصغيرة التقليدية التي غالباً ما تركز على الاستقرار فقط (OECD, 2017).

خامساً: المرونة والقدرة على التكيف

تتسم المشاريع الريادية بدرجة عالية من المرونة، حيث تستطيع التكيف مع التغيرات السريعة في بيئة الأعمال مثل التطورات التكنولوجية وتغير احتياجات السوق. وتساعد هذه المرونة المشاريع الريادية على تعديل استراتيجياتها ونماذج أعمالها بما يضمن استمرارها وقدرتها على المنافسة.

سادساً: التركيز على خلق القيمة الاقتصادية

تهدف المشاريع الريادية إلى خلق قيمة اقتصادية واجتماعية من خلال تقديم حلول مبتكرة تلبي احتياجات السوق. ويظهر ذلك في قدرتها على تحسين جودة المنتجات والخدمات، وتوفير فرص عمل جديدة، والمساهمة في دعم التنمية الاقتصادية (Hisrich, Peters & Shepherd, 2017).

3 أهمية المشاريع الريادية في التنمية الاقتصادية

تُعَدّ المشاريع الريادية من الركائز الأساسية في دعم التنمية الاقتصادية في مختلف الدول، إذ تسهم في تنشيط الاقتصاد وتعزيز الابتكار وخلق فرص العمل، إضافة إلى دورها في زيادة الإنتاجية وتحسين القدرة التنافسية للاقتصادات الوطنية. وتكمن أهمية المشاريع الريادية في عدة أبعاد يمكن توضيحها من خلال ما يلي (Acs, Audretsch, & Lehmann, 2013):

1. المساهمة في خلق فرص العمل:

تُسهم المشاريع الريادية في توفير فرص عمل جديدة، حيث تعد من أهم المصادر التي تعتمد عليها الاقتصادات الحديثة في الحد من البطالة، لاسيما بين فئة الشباب، وذلك من خلال إنشاء مشاريع جديدة تستوعب القوى العاملة وتدعم سوق العمل.

2. تعزيز الابتكار والتطوير التكنولوجي:

تؤدي المشاريع الريادية دوراً مهماً في تعزيز الابتكار من خلال تطوير منتجات وخدمات جديدة أو تحسين العمليات الإنتاجية، مما يسهم في دفع عجلة التقدم التكنولوجي وزيادة كفاءة القطاعات الاقتصادية المختلفة.

3. تنويع القاعدة الاقتصادية:

تساعد المشاريع الريادية على تنويع الأنشطة الاقتصادية وتقليل الاعتماد على قطاع اقتصادي واحد، حيث تسهم في تطوير قطاعات جديدة وتوسيع نطاق الأنشطة الإنتاجية والخدمية داخل

4. زيادة القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني:

تعمل المشاريع الريادية على رفع مستوى التنافسية من خلال تقديم منتجات وخدمات مبتكرة قادرة على المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية، مما يساهم في تعزيز مكانة الاقتصاد الوطني في الأسواق الدولية.

وأشار كل من Zoltan J. Acs و David B. Audretsch إلى أن المشاريع الريادية تمثل أحد المحركات الرئيسة للنمو الاقتصادي، حيث تساهم في تحسين الإنتاجية وزيادة معدلات الابتكار، إضافة إلى دورها في دعم التنمية المستدامة وتعزيز ديناميكية الاقتصاد (Acs & Audretsch, 2013).

5. تحفيز الاستثمار وتنمية الموارد الاقتصادية:

تساهم المشاريع الريادية في جذب الاستثمارات وتوظيف الموارد الاقتصادية بصورة أكثر كفاءة، حيث تعمل على استثمار الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى مشاريع إنتاجية قادرة على تحقيق قيمة اقتصادية مضافة.

6. دعم التنمية الاقتصادية المستدامة:

تساعد المشاريع الريادية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تعزيز الابتكار، وتحسين استخدام الموارد، وتطوير حلول جديدة تساهم في معالجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمعات.

وأشار كل من Scott Shane و S. Venkataraman إلى أن المشاريع الريادية تساهم في خلق القيمة الاقتصادية من خلال استغلال الفرص الجديدة في السوق، مما يؤدي إلى تحقيق النمو الاقتصادي وزيادة ديناميكية بيئة الأعمال (Shane & Venkataraman, 2000).

مراحل إنشاء المشاريع الريادية

تمرّ المشاريع الريادية بعدد من المراحل الأساسية التي تبدأ بتوليد الفكرة الريادية وتنتهي بمرحلة تشغيل المشروع ونموه في السوق. وتمثل هذه المراحل إطاراً منهجياً يساعد رواد الأعمال على تحويل الأفكار الابتكارية إلى مشاريع اقتصادية قابلة للتطبيق، بما يضمن تحقيق الاستدامة والنجاح في بيئة الأعمال.

ويمكن توضيح مراحل إنشاء المشاريع الريادية كما يلي (Hisrich, Peters & Shepherd, 2017):

1. مرحلة توليد الفكرة الريادية

تُعد هذه المرحلة نقطة الانطلاق في إنشاء المشروع الريادي، حيث يتم فيها توليد الأفكار الجديدة التي يمكن تحويلها إلى فرص استثمارية. وغالبًا ما تنشأ الفكرة الريادية نتيجة ملاحظة حاجة غير مُشبعة في السوق، أو نتيجة تطور تقني جديد، أو من خلال الخبرات والمعارف التي يمتلكها رائد الأعمال. وتُعد هذه المرحلة أساس نجاح المشروع، إذ تعتمد جودة المشروع الريادي بشكل كبير على قوة الفكرة الابتكارية وإمكانية تطبيقها في السوق.

2. مرحلة دراسة الفرص وتحليل السوق

في هذه المرحلة يتم تقييم الفكرة الريادية والتأكد من قابليتها للتطبيق من خلال تحليل السوق وتحديد الفئة المستهدفة من العملاء، إضافة إلى دراسة حجم الطلب المتوقع ومستوى المنافسة في السوق. كما تتضمن هذه المرحلة تحليل البيئة الاقتصادية والتقنية والتنظيمية التي سيعمل فيها المشروع، وذلك بهدف تقليل درجة عدم التأكد وزيادة فرص نجاح المشروع.

3. مرحلة إعداد خطة العمل

تُعد خطة العمل من أهم الأدوات التي يعتمد عليها رواد الأعمال في تنظيم المشروع وتحديد آليات تنفيذه، حيث تتضمن تحديد أهداف المشروع واستراتيجياته، ووصف المنتجات أو الخدمات التي سيقدمها، إضافة إلى تحديد الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ المشروع. كما تتضمن خطة العمل تحليل التكاليف والإيرادات المتوقعة، ووضع تصور واضح لآلية تسويق المنتج أو الخدمة في السوق.

4. مرحلة تأمين الموارد والتمويل

بعد إعداد خطة العمل، ينتقل المشروع إلى مرحلة توفير الموارد اللازمة لتنفيذه، والتي تشمل الموارد المالية والبشرية والتقنية. ويعد الحصول على التمويل من أهم التحديات التي تواجه المشاريع الريادية، حيث يمكن الحصول عليه من مصادر مختلفة مثل المدخرات الشخصية، أو المستثمرين، أو برامج الدعم الحكومية، أو المؤسسات التمويلية الداعمة للمشاريع الريادية.

5. مرحلة تأسيس المشروع وإطلاقه

تتضمن هذه المرحلة البدء الفعلي في تنفيذ المشروع من خلال تسجيله قانونيًا، وتجهيز البنية التشغيلية اللازمة مثل المقر أو المنصة التقنية، وتكوين فريق العمل، إضافة إلى إطلاق المنتج أو الخدمة في السوق. وتمثل هذه المرحلة انتقال المشروع من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التنفيذ الفعلي.

6. مرحلة تشغيل المشروع والنمو والتوسع

بعد إطلاق المشروع تبدأ مرحلة التشغيل الفعلي ومتابعة الأداء في السوق، حيث يعمل رائد الأعمال على تحسين المنتجات أو الخدمات المقدمة وتطوير استراتيجيات التسويق وزيادة قاعدة العملاء. كما قد تتضمن هذه المرحلة التوسع في الأسواق أو تطوير منتجات جديدة بما يساهم في تحقيق النمو والاستدامة للمشروع.

وأشار Robert D. Hisrich إلى أن نجاح المشاريع الريادية يعتمد بشكل كبير على الإدارة الفعالة لهذه المراحل، حيث إن الانتقال المنظم بين مراحل الفكرة والتخطيط والتنفيذ يساهم في تقليل المخاطر وزيادة فرص نجاح المشروع واستمراره في السوق (Hisrich et al., 2017).

5 عوامل نجاح المشاريع الريادية

تتوقف قدرة المشاريع الريادية على تحقيق النجاح والاستمرارية في السوق على مجموعة من العوامل المتكاملة التي تساهم في تعزيز قدرتها على مواجهة التحديات وتحقيق النمو والتوسع في بيئة الأعمال التنافسية. ولا يرتبط نجاح المشروع الريادي بعامل واحد فقط، بل يعتمد على تفاعل مجموعة من العوامل التنظيمية والإدارية والاقتصادية التي تمكن المشروع من استغلال الفرص المتاحة وتحقيق قيمة مضافة في السوق. وفيما يلي أبرز عوامل نجاح المشاريع الريادية كما تناولتها الأدبيات العلمية:

تكمُن عوامل نجاح المشاريع الريادية في عدة جوانب يمكن توضيحها من خلال ما يلي (Barringer & Ireland, 2019):

1. وضوح الفكرة الريادية وقابليتها للتطبيق

يُعد امتلاك فكرة ريادية مبتكرة وقابلة للتطبيق في السوق من أهم عوامل نجاح المشاريع الريادية، حيث تقوم هذه المشاريع أساساً على استثمار الأفكار الجديدة وتحويلها إلى منتجات أو خدمات تلبي احتياجات العملاء. كما يساهم وضوح الفكرة في تسهيل عملية التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة لتطوير المشروع.

2. التخطيط الاستراتيجي وإعداد خطة عمل متكاملة

يمثل التخطيط الاستراتيجي أحد الركائز الأساسية لنجاح المشاريع الريادية، إذ يساعد إعداد خطة عمل واضحة على تحديد أهداف المشروع واستراتيجياته وآليات تنفيذه، إضافة إلى تحديد الموارد المالية والبشرية اللازمة لتحقيق هذه الأهداف. كما تساهم خطة العمل في تقليل المخاطر المحتملة وتعزيز فرص نجاح المشروع.

3. توافر الموارد المالية والبشرية

تحتاج المشاريع الريادية إلى موارد مالية كافية لتمويل مراحل تأسيس المشروع وتشغيله، إضافة إلى توفر الكفاءات البشرية القادرة على إدارة المشروع بكفاءة. ويُعدّ رأس المال البشري من أهم عناصر نجاح المشروع، نظراً لدوره في تطوير الأفكار وتنفيذ الخطط وتحقيق أهداف المشروع.

4. القيادة الريادية والقدرة على اتخاذ القرار

تلعب القيادة الريادية دوراً محورياً في نجاح المشاريع الريادية، حيث يتطلب نجاح المشروع وجود رائد أعمال يمتلك القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، إضافة إلى امتلاكه مهارات القيادة والإدارة التي تمكنه من توجيه فريق العمل وتحفيزه لتحقيق أهداف المشروع.

5. الابتكار المستمر وتطوير المنتجات والخدمات

يُعد الابتكار من العوامل الأساسية التي تساهم في نجاح المشاريع الريادية، إذ يساعد المشروع على تقديم منتجات أو خدمات جديدة أو تطوير المنتجات القائمة بما يتناسب مع احتياجات السوق. كما يساهم

الابتكار في تعزيز القدرة التنافسية للمشروع وتمكينه من التميز عن المنافسين.

6. القدرة على التكيف مع التغيرات في بيئة الأعمال

تتسم بيئة الأعمال الحديثة بالتغير المستمر نتيجة التطورات التكنولوجية وتغير متطلبات السوق، ولذلك فإن قدرة المشروع الريادي على التكيف مع هذه التغيرات تمثل عاملاً مهماً في نجاحه واستمراره. ويشمل ذلك القدرة على تعديل استراتيجيات العمل وتطوير نماذج الأعمال بما يتلاءم مع الظروف الاقتصادية والتنافسية.

7. توفر بيئة أعمال داعمة

تلعب البيئة الاقتصادية والتنظيمية الداعمة دوراً مهماً في نجاح المشاريع الريادية، حيث تسهم المؤسسات الداعمة مثل الحاضنات ومسرعات الأعمال وبرامج التمويل والتدريب في توفير الموارد والخبرات اللازمة لتطوير المشاريع الريادية وتعزيز فرص نجاحها واستدامتها في السوق (Hisrich, Peters & Shepherd, 2017).

وأشار الباحث Scott Shane إلى أن نجاح المشاريع الريادية يعتمد بدرجة كبيرة على قدرة رائد الأعمال على استغلال الفرص المتاحة في السوق، وتعبئة الموارد اللازمة، وتطوير الأفكار الابتكارية بما يسهم في تحقيق النمو الاقتصادي وتعزيز ديناميكية بيئة الأعمال (Shane, 2003).

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن نجاح المشاريع الريادية يتطلب تكامل مجموعة من العوامل التي تشمل وضوح الفكرة الريادية، والتخطيط الفعّال، وتوفير الموارد، والقيادة الريادية، والابتكار المستمر، إضافة إلى وجود بيئة أعمال داعمة، الأمر الذي يسهم في تعزيز قدرة هذه المشاريع على النمو والاستمرار في السوق.

6 التحديات التي تواجه المشاريع الريادية

تواجه المشاريع الريادية في مراحل تأسيسها وتطورها العديد من التحديات التي قد تؤثر في قدرتها على الاستمرار والنمو في بيئة الأعمال التنافسية. وتختلف هذه التحديات باختلاف طبيعة النشاط الاقتصادي

والبيئة التنظيمية التي يعمل فيها المشروع، إلا أن معظم المشاريع الريادية تشترك في مجموعة من التحديات الأساسية المرتبطة بالتمويل والإدارة والبيئة السوقية. وقد تناولت العديد من الدراسات هذه التحديات بوصفها من العوامل المؤثرة في نجاح أو فشل المشاريع الريادية. ويمكن توضيح أبرز هذه التحديات كما يلي:

تكمن التحديات التي تواجه المشاريع الريادية في عدة جوانب يمكن توضيحها من خلال ما يلي (Barringer & Ireland, 2019):

1. صعوبة الحصول على التمويل

تُعد مشكلة التمويل من أبرز التحديات التي تواجه المشاريع الريادية، خاصة في المراحل الأولى من تأسيس المشروع، حيث يحتاج المشروع إلى موارد مالية لتغطية تكاليف التأسيس والتشغيل والتسويق. وغالبًا ما يواجه رواد الأعمال صعوبات في الحصول على التمويل بسبب ارتفاع درجة المخاطرة المرتبطة بالمشاريع الجديدة وقلة الضمانات المالية المتاحة.

2. ارتفاع درجة المخاطرة وعدم التأكد

تعمل المشاريع الريادية في بيئة تتسم بدرجة عالية من عدم اليقين، نتيجة التغيرات السريعة في الأسواق والتطورات التكنولوجية وتغير احتياجات العملاء. ولذلك فإن احتمالية فشل المشروع تكون مرتفعة نسبيًا مقارنة بالمشروعات التقليدية، مما يتطلب قدرة عالية على إدارة المخاطر واتخاذ القرارات المناسبة.

3. شدة المنافسة في الأسواق

تواجه المشاريع الريادية منافسة قوية من الشركات القائمة التي تمتلك موارد مالية وخبرات تنظيمية أكبر، مما يجعل من الصعب على المشاريع الجديدة الحصول على حصة سوقية مناسبة. كما أن دخول منافسين جدد إلى السوق قد يزيد من حدة المنافسة ويؤثر في استقرار المشروع.

4. نقص الخبرات الإدارية والمهارات الريادية

يواجه العديد من رواد الأعمال تحديات تتعلق بنقص الخبرة في إدارة المشاريع، خاصة في مجالات التخطيط الاستراتيجي وإدارة الموارد والتسويق وإدارة العمليات. وقد يؤدي هذا النقص في الخبرة إلى اتخاذ قرارات غير مناسبة تؤثر في المشروع. ٥٨

5. التحديات التنظيمية والإجرائية

قد تواجه المشاريع الريادية صعوبات مرتبطة بالإجراءات القانونية والتنظيمية مثل متطلبات الترخيص والتسجيل والامتثال للأنظمة واللوائح المختلفة، وهو ما قد يستغرق وقتاً وجهداً ويؤثر في سرعة تأسيس المشروع ونموه.

6. محدودية الموارد البشرية والتقنية

تعاني العديد من المشاريع الريادية من محدودية الموارد البشرية المؤهلة والتقنيات الحديثة، خاصة في المراحل الأولى من عمر المشروع، الأمر الذي قد يحد من قدرتها على تطوير منتجاتها أو تحسين كفاءة عملياتها التشغيلية.

وأشار الباحث Scott Shane إلى أن المشاريع الريادية تواجه تحديات متعددة تتعلق بقدرة رائد الأعمال على إدارة الموارد المحدودة والتعامل مع بيئة تتسم بعدم الاستقرار، مما يجعل نجاح المشروع مرتبطاً بمدى قدرة رائد الأعمال على استغلال الفرص ومواجهة هذه التحديات بفعالية (Shane, 2003).

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن التحديات التي تواجه المشاريع الريادية تمثل عوامل مؤثرة في مسار هذه المشاريع، حيث يتطلب التغلب عليها توافر التخطيط الجيد، والإدارة الفعّالة للموارد، والاستفادة من البرامج الداعمة مثل حاضنات ومسرعات الأعمال التي تساهم في تقليل المخاطر وتعزيز فرص نجاح المشاريع الريادية.

دور الابتكار في نجاح المشاريع الريادية

يُعد الابتكار أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها المشاريع الريادية، إذ يمثل العامل الرئيس الذي يمكن هذه المشاريع من تحقيق التميز والاستمرار في بيئة أعمال تتسم بالمنافسة والتغير المستمر. ويُقصد بالابتكار عملية تطوير أفكار أو منتجات أو خدمات أو أساليب عمل جديدة تساهم في تحسين القيمة المقدمة للعملاء وتعزيز الكفاءة الإنتاجية للمؤسسات. وقد أكد الاقتصادي Joseph Schumpeter أن الابتكار يشكّل جوهر ريادة الأعمال، حيث يقوم رائد الأعمال بإحداث تغييرات في السوق من خلال تقديم منتجات جديدة، أو إدخال طرق إنتاج حديثة، أو فتح أسواق جديدة،

مما يؤدي إلى تحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز ديناميكية الأسواق (Schumpeter, 1934).

ويؤدي الابتكار دورًا محوريًا في نجاح المشاريع الريادية، إذ يساعدها على تحقيق ميزة تنافسية تمكنها من التميز عن غيرها من المشروعات التقليدية. فالمشاريع التي تعتمد على الابتكار تكون أكثر قدرة على تطوير منتجات أو خدمات تلبي احتياجات السوق المتجددة، كما تتمتع بمرونة أعلى في التكيف مع التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية. إضافة إلى ذلك، يسهم الابتكار في تحسين كفاءة العمليات الإنتاجية وتقليل التكاليف التشغيلية، مما ينعكس إيجابًا على أداء المشروع وربحيته.

كما يسهم الابتكار في دعم قدرة المشاريع الريادية على التوسع والنمو، من خلال تطوير نماذج أعمال جديدة واستكشاف فرص استثمارية غير تقليدية في السوق. وقد أشار كل من John و Joe Tidd و Bessant إلى أن الابتكار يمثل أحد أهم العوامل التي تساعد المؤسسات على تحقيق الاستدامة والتفوق التنافسي، حيث يتيح لها الاستجابة بفاعلية للتغيرات السريعة في بيئة الأعمال وتطوير حلول مبتكرة تلبي متطلبات العملاء (Tidd & Bessant, 2018).

وعلاوة على ذلك، يساهم الابتكار في تعزيز قدرة المشاريع الريادية على جذب الاستثمارات والدعم المؤسسي، إذ تميل الجهات الاستثمارية إلى دعم المشاريع التي تمتلك أفكارًا مبتكرة وقادرة على تحقيق قيمة اقتصادية مضافة في السوق. كما أن الابتكار يسهم في رفع مستوى الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات والخدمات، الأمر الذي يعزز فرص نجاح المشروع واستمراره على المدى الطويل.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن الابتكار يمثل عنصرًا حاسمًا في نجاح المشاريع الريادية، حيث يمكنها من استغلال الفرص الاقتصادية المتاحة، وتحقيق التميز التنافسي، وتعزيز قدرتها على النمو والتوسع في بيئة الأعمال الحديثة.

الفصل الثاني:

المبحث الثالث: دور مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية

مقدمة:

شهدت بيئة ريادة الأعمال خلال العقدین الأخيرین اهتمامًا متزايدًا بآليات دعم المشاريع الريادية وتعزيز فرص نجاحها، وذلك في ظل التحديات التي تواجه هذه المشاريع خاصة في مراحلها الأولى من التأسيس. فعلى الرغم من الدور المهم الذي تؤديه المشاريع الريادية في دعم التنمية الاقتصادية وتعزيز الابتكار وخلق فرص العمل، إلا أن نسبة كبيرة من هذه المشاريع قد تواجه صعوبات تؤثر في قدرتها على الاستمرار والنمو، وهو ما دفع العديد من الدول والمؤسسات إلى تطوير برامج متخصصة تهدف إلى دعم رواد الأعمال وتمكينهم من تجاوز هذه التحديات.

وفي هذا السياق، ظهرت مسرعات الأعمال كأحد النماذج الحديثة الداعمة للمشاريع الريادية، حيث تُعد برامج مكثفة ومحددة المدة تهدف إلى تسريع نمو المشاريع الناشئة من خلال توفير مجموعة من الخدمات المتخصصة التي تشمل الإرشاد والتوجيه والتدريب، إضافة إلى توفير فرص التمويل وربط رواد الأعمال بالمستثمرين والخبراء في مجالات الأعمال المختلفة. وقد أشار كل من Susan G. Cohen و Yael V. Hochberg إلى أن مسرعات الأعمال تمثل بيئة داعمة تساعد الشركات الناشئة على تطوير نماذج أعمالها وتحسين استراتيجياتها التشغيلية والتسويقية، مما يساهم في زيادة فرص نجاحها واستمراريتها في السوق (Cohen & Hochberg, 2014).

كما تساهم مسرعات الأعمال في رفع كفاءة المشاريع الريادية من خلال تزويد رواد الأعمال بالمعرفة والخبرات العملية التي تساعد على اتخاذ القرارات الاستراتيجية المناسبة، إضافة إلى دورها في تسهيل الوصول إلى الموارد المالية وشبكات العلاقات المهنية. وقد أوضح الباحث Daniel Isenberg أن مسرعات الأعمال تمثل أحد العناصر المهمة في منظومة ريادة الأعمال، حيث تعمل على تعزيز بيئة الابتكار ودعم نمو المشاريع الناشئة بما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصادات الحديثة (Isenberg, 2010).

وعلى هذا الأساس، أصبحت مسرعات الأعمال أداة فاعلة في دعم المشاريع الريادية ورفع معدل نجاحها، لما تقدمه من برامج تطوير مكثفة تساهم في تحسين كفاءة إدارة المشاريع وتعزيز قدرتها على الابتكار والتوسع في الأسواق.

كما تساعد هذه البرامج في تقليل المخاطر التي تواجه المشاريع الناشئة في مراحلها الأولى، من خلال توجيه رواد الأعمال نحو أفضل الممارسات الإدارية والاستثمارية وربطهم بالجهات الداعمة والتمويلية.

وانطلاقاً من ذلك، يركز هذا المبحث على دراسة الدور الذي تؤديه مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية، من خلال تحليل آليات الدعم التي تقدمها هذه البرامج، وبيان إسهامها في تطوير المشاريع الناشئة وتعزيز قدرتها على الاستمرار والنمو في بيئة الأعمال.

2 خصائص مسرعات الأعمال ودورها في دعم نجاح المشاريع الريادية

تتميز مسرعات الأعمال بعدد من الخصائص التنظيمية والتشغيلية التي تجعلها مختلفة عن غيرها من برامج دعم المشاريع الريادية، مثل حاضنات الأعمال أو برامج التمويل التقليدية. وتكمن أهمية هذه الخصائص في أنها تسهم في تسريع نمو المشاريع الناشئة، وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات وتحقيق النجاح في الأسواق التنافسية. وقد تناولت الأدبيات المتخصصة في ريادة الأعمال عدداً من الخصائص الأساسية التي تميز مسرعات الأعمال، ويمكن توضيحها على النحو الآتي:

تكمن خصائص مسرعات الأعمال في عدة جوانب يمكن توضيحها من خلال ما يلي (Cohen & Hochberg, 2014):

1. البرامج المكثفة محددة المدة

تتميز مسرعات الأعمال بأنها تقدم برامج تطوير مكثفة للمشاريع الناشئة خلال فترة زمنية محددة غالباً ما تتراوح بين ثلاثة إلى ستة أشهر، حيث يتم خلال هذه الفترة تقديم التدريب والإرشاد المكثف لرواد الأعمال بهدف تطوير مشاريعهم وتسريع نموها. ويساعد هذا الطابع المكثف للبرامج على تحقيق تقدم سريع في تطوير نماذج الأعمال وتحسين استراتيجيات العمل.

2. الإرشاد والتوجيه من الخبراء (Mentorship)

تُعد عملية الإرشاد والتوجيه من أهم الخصائص التي تقوم عليها مسرعات الأعمال، حيث يتم ربط رواد الأعمال بمجموعة من الخبراء والمستشارين في مجالات الإدارة والتمويل والتسويق والتقنية. ويسهم هذا التوجيه في نقل الخبرات العملية إلى رواد الأعمال ومساعدتهم على اتخاذ قرارات استراتيجية تسهم في تطوير مشاريعهم.

٦١٣. توفير فرص التمويل والاستثمار

تسهم مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية من خلال توفير فرص التمويل الأولي أو ربط المشاريع بالمستثمرين، وهو ما يساعد الشركات الناشئة على الحصول على الموارد المالية اللازمة لتطوير منتجاتها أو خدماتها. وغالبًا ما تتضمن برامج المسرعات فعاليات عرض المشاريع أمام المستثمرين فيما يعرف بيوم العرض (Demo Day).

4. بناء شبكات العلاقات المهنية

تتيح مسرعات الأعمال للمشاريع الناشئة فرصة بناء شبكة واسعة من العلاقات مع المستثمرين ورواد الأعمال والخبراء في مختلف المجالات، الأمر الذي يساهم في توسيع نطاق الفرص المتاحة للمشروع وتعزيز قدرته على النمو والتوسع في السوق.

5. تطوير نماذج الأعمال وتحسين الكفاءة التشغيلية

تعمل مسرعات الأعمال على مساعدة المشاريع الناشئة في تطوير نماذج أعمالها وتحسين استراتيجياتها التشغيلية والتسويقية، من خلال برامج تدريبية وورش عمل متخصصة تهدف إلى تعزيز قدرات رواد الأعمال في مجالات التخطيط الاستراتيجي وإدارة الموارد.

6. بيئة عمل داعمة للابتكار

توفر مسرعات الأعمال بيئة عمل محفزة تشجع على الابتكار وتبادل المعرفة بين رواد الأعمال، حيث يتيح وجود مجموعة من المشاريع الناشئة في برنامج واحد فرصة تبادل الخبرات والأفكار، الأمر الذي يساهم في تطوير الحلول الابتكارية وتعزيز روح التعاون بين المشاريع المشاركة.

وأشار الباحثان Susan G. Cohen و Yael V. Hochberg إلى أن هذه الخصائص مجتمعة تساهم في تسريع عملية تطوير الشركات الناشئة، وتمكنها من الانتقال بسرعة من مرحلة الفكرة إلى مرحلة النمو والتوسع في الأسواق، وهو ما يعزز من فرص نجاح المشاريع الريادية واستمرارها في بيئة الأعمال التنافسية (Cohen & Hochberg, 2014).

3 العلاقة بين مسرعات الأعمال وريادة الأعمال

ترتبط مسرعات الأعمال ارتباطاً وثيقاً بريادة الأعمال، حيث تُعد أحد الأدوات المؤسسية الحديثة التي تهدف إلى دعم رواد الأعمال وتمكينهم من تطوير مشاريعهم الريادية وتحقيق النمو والاستدامة في بيئة الأعمال. وتظهر هذه العلاقة في الدور الذي تؤديه مسرعات الأعمال في توفير البيئة الداعمة للمشاريع الناشئة من خلال تقديم برامج متخصصة تسهم في تطوير الأفكار الريادية وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية قابلة للتطبيق والنمو في الأسواق.

وتتمثل العلاقة بين مسرعات الأعمال وريادة الأعمال في أن هذه المسرعات تعمل كمنصات داعمة لرواد الأعمال، إذ توفر لهم التدريب والإرشاد والتوجيه من قبل خبراء في مجالات الإدارة والتمويل والتسويق، إضافة إلى تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل وبناء شبكات العلاقات المهنية مع المستثمرين والشركاء المحتملين. ويسهم ذلك في تعزيز قدرة رواد الأعمال على تطوير نماذج أعمالهم وتحسين استراتيجياتهم التشغيلية، مما يزيد من فرص نجاح المشاريع الريادية واستمراريتها في السوق.

وقد أوضحت الباحثتان Susan G. Cohen و Yael V. Hochberg أن مسرعات الأعمال تمثل أحد المكونات الأساسية في منظومة ريادة الأعمال، حيث تعمل على تسريع نمو الشركات الناشئة من خلال برامج مكثفة تجمع بين الإرشاد والتدريب والتمويل وبناء الشبكات المهنية، وهو ما يسهم في تحسين أداء هذه المشاريع وتعزيز فرص نجاحها (Cohen & Hochberg, 2014).

كما يرى الباحث Daniel Isenberg أن مسرعات الأعمال تلعب دوراً مهماً في تعزيز بيئة ريادة الأعمال، إذ تساعد على تنمية المهارات الريادية لدى رواد الأعمال وتوفير لهم الموارد والخبرات اللازمة لتطوير مشاريعهم، الأمر الذي يسهم في تعزيز الابتكار وتحفيز إنشاء مشاريع جديدة تدعم النمو الاقتصادي (Isenberg, 2010).

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن العلاقة بين مسرعات الأعمال وريادة الأعمال علاقة تكاملية، حيث تسهم مسرعات الأعمال في دعم وتطوير المشاريع الريادية من خلال توفير البيئة المناسبة للنمو والابتكار، كما تساعد رواد الأعمال على تجاوز التحديات التي تواجههم في المراحل الأولى من تأسيس مشاريعهم، مما يعزز من فرص نجاح هذه المشاريع واستدامتها في الأسواق التنافسية.

دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية

تُعد مسرعات الأعمال من أهم الأدوات الحديثة الداعمة للمشاريع الريادية، حيث تلعب دورًا محوريًا في مساعدة الشركات الناشئة على تجاوز التحديات التي تواجهها في المراحل الأولى من التأسيس، وتعزيز قدرتها على النمو والاستمرار في بيئة الأعمال التنافسية. وتتمثل أهمية مسرعات الأعمال في توفير بيئة متكاملة تجمع بين التدريب المتخصص والإرشاد المهني والتمويل وشبكات العلاقات المهنية، مما يساهم في تطوير قدرات رواد الأعمال وتحسين أداء مشاريعهم الريادية.

تكمن أدوار مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية في عدة جوانب يمكن توضيحها من خلال ما يلي (Cohen & Hochberg, 2014):

1. توفير الإرشاد والتوجيه المتخصص

تقدم مسرعات الأعمال برامج إرشاد مكثفة يشرف عليها خبراء ومستشارون في مجالات الإدارة والتمويل والتسويق والتقنية، حيث يتم توجيه رواد الأعمال وتقديم الاستشارات اللازمة لهم في مختلف مراحل تطوير المشروع. ويساهم هذا الإرشاد في تعزيز مهارات رواد الأعمال ومساعدتهم على اتخاذ القرارات الاستراتيجية المناسبة لتطوير مشاريعهم.

2. تطوير نماذج الأعمال وتحسين الاستراتيجيات التشغيلية

تعمل مسرعات الأعمال على مساعدة المشاريع الريادية في تطوير نماذج أعمالها وتحسين استراتيجياتها التشغيلية والتسويقية، من خلال برامج تدريبية وورش عمل متخصصة تهدف إلى تعزيز قدرة المشروع على تحقيق الكفاءة التشغيلية والقدرة التنافسية في السوق.

3. تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل

تساهم مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية من خلال ربطها بالمستثمرين وصناديق الاستثمار، إضافة إلى توفير فرص التمويل الأولي لبعض المشاريع الناشئة. ويساعد ذلك الشركات الريادية على الحصول على الموارد المالية اللازمة لتطوير منتجاتها أو خدماتها والتوسع في الأسواق.

4. بناء شبكات العلاقات المهنية

توفر مسرعات الأعمال للمشاريع الريادية فرصة التواصل مع شبكة واسعة من المستثمرين ورواد الأعمال والخبراء في مجالات مختلفة، الأمر الذي يسهم في تبادل الخبرات وتوسيع فرص التعاون والشراكات الاستراتيجية، مما يدعم نمو المشروع وتطوره.

5. تعزيز الابتكار وتطوير المنتجات والخدمات

تسهم مسرعات الأعمال في تعزيز الابتكار داخل المشاريع الريادية من خلال توفير بيئة عمل محفزة تشجع على تطوير الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى منتجات أو خدمات مبتكرة قادرة على تلبية احتياجات السوق.

6. تقليل المخاطر التي تواجه المشاريع الناشئة

تساعد مسرعات الأعمال المشاريع الريادية على تقليل المخاطر المرتبطة بمرحلة التأسيس، وذلك من خلال تقديم الدعم الفني والإداري والتوجيه المستمر لرواد الأعمال، مما يمكنهم من تجنب الأخطاء الشائعة وتحسين فرص نجاح مشاريعهم.

وقد أشار الباحثان Susan G. Cohen و Yael V. Hochberg إلى أن مسرعات الأعمال تمثل برامج مؤسسية تهدف إلى تسريع نمو الشركات الناشئة من خلال توفير الإرشاد والتمويل وبناء الشبكات المهنية، وهو ما يسهم في تعزيز قدرة هذه المشاريع على تحقيق النجاح والاستمرار في الأسواق التنافسية (Cohen & Hochberg, 2014). كما أكد الباحث Daniel Isenberg أن مسرعات الأعمال تُعد عنصرًا مهمًا في منظومة ريادة الأعمال، نظرًا لدورها في دعم الابتكار وتنمية المشاريع الناشئة وتعزيز قدرتها على تحقيق النمو الاقتصادي (Isenberg, 2010).

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن مسرعات الأعمال تؤدي دورًا محوريًا في دعم المشاريع الريادية من خلال توفير الموارد والخبرات اللازمة لتطوير هذه المشاريع وتعزيز قدرتها على الابتكار والنمو، الأمر الذي يسهم في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية واستدامتها في بيئة الأعمال.

أثر مسرعات الأعمال على نمو المشاريع الريادية

تُعد مسرعات الأعمال من الأدوات الحديثة التي تسهم بشكل مباشر في دعم نمو المشاريع الريادية وتعزيز قدرتها على التوسع والاستمرار في الأسواق التنافسية. ويظهر أثر هذه المسرعات في قدرتها على تسريع عملية تطوير المشاريع الناشئة من خلال توفير بيئة داعمة تجمع بين الإرشاد المتخصص والتدريب المكثف وإتاحة فرص التمويل وبناء شبكات العلاقات المهنية. وتسهم هذه العوامل مجتمعة في تحسين أداء المشاريع الريادية وزيادة قدرتها على تحقيق النمو والاستدامة.

ويتمثل أثر مسرعات الأعمال على نمو المشاريع الريادية في عدة جوانب يمكن توضيحها كما يلي (Cohen & Hochberg, 2014):

1. تسريع نمو الشركات الناشئة

تساعد مسرعات الأعمال المشاريع الريادية على تحقيق نمو أسرع مقارنة بالمشاريع التي لا تستفيد من هذه البرامج، حيث تقدم برامج تدريبية وإرشادية مكثفة تسهم في تطوير نماذج الأعمال وتحسين الاستراتيجيات التشغيلية والتسويقية للمشاريع.

2. تحسين فرص الحصول على التمويل

تسهم مسرعات الأعمال في تسهيل وصول المشاريع الريادية إلى مصادر التمويل المختلفة، من خلال ربطها بالمستثمرين وصناديق رأس المال الجريء. ويؤدي ذلك إلى توفير الموارد المالية اللازمة لتطوير المنتجات أو الخدمات والتوسع في الأسواق.

3. تعزيز القدرات الإدارية والتنظيمية

توفر مسرعات الأعمال برامج تدريبية متخصصة تهدف إلى تطوير المهارات الإدارية لدى رواد الأعمال، مثل مهارات التخطيط الاستراتيجي وإدارة الموارد والتسويق وإدارة العمليات، مما ينعكس إيجاباً على كفاءة إدارة المشاريع وقدرتها على تحقيق النمو.

4. دعم الابتكار وتطوير المنتجات

تسهم مسرعات الأعمال في تشجيع الابتكار داخل المشاريع الريادية من خلال توفير بيئة عمل محفزة على الإبداع وتبادل المعرفة، إضافة إلى إتاحة فرص الاستفادة من خبرات المستشارين والمتخصصين في تطوير المنتجات والخدمات.

5. تعزيز فرص دخول الأسواق والتوسع فيها

تساعد مسرعات الأعمال المشاريع الريادية على بناء شبكات علاقات مهنية مع المستثمرين والشركاء المحتملين والعملاء، مما يساهم في تسهيل دخول المشاريع إلى الأسواق وتعزيز فرص توسعها على المستوى المحلي والدولي.

وقد أوضحت دراسة أجراها الباحثان Yael V. Hochberg و Susan G. Cohen أن مسرعات الأعمال تساهم في تسريع نمو الشركات الناشئة من خلال برامج مكثفة تجمع بين الإرشاد والتدريب والتمويل، الأمر الذي يساعد هذه الشركات على تطوير نماذج أعمالها وتحسين أدائها في الأسواق (Cohen & Hochberg, 2014). كما أظهرت دراسة أخرى للباحثين Benjamin L. Hallen و Christopher B. Bingham أن الشركات التي تشارك في برامج مسرعات الأعمال غالبًا ما تحقق معدلات نمو أعلى، إضافة إلى زيادة فرص حصولها على التمويل والاستثمارات مقارنة بالشركات التي لا تستفيد من هذه البرامج (Hallen, Bingham & Cohen, 2016).

وبناءً على ما سبق، يتضح أن مسرعات الأعمال تساهم بشكل كبير في تعزيز نمو المشاريع الريادية من خلال تطوير قدراتها الإدارية والتنظيمية، وتحسين فرص حصولها على التمويل، وتعزيز قدرتها على الابتكار والتوسع في الأسواق، وهو ما ينعكس إيجابًا على رفع معدل نجاح هذه المشاريع واستدامتها في بيئة الأعمال التنافسية.

دور مسرعات الأعمال في تطوير المهارات الريادية

تؤدي مسرعات الأعمال دورًا مهمًا في تنمية وتطوير المهارات الريادية لدى رواد الأعمال، إذ لا يقتصر دورها على تقديم الدعم المالي أو توفير بيئة عمل للمشاريع الناشئة، بل يمتد ليشمل بناء القدرات المعرفية والمهارية لرواد الأعمال بما يعزز قدرتهم على إدارة مشاريعهم بكفاءة وتحقيق النمو والاستدامة في بيئة الأعمال التنافسية. وتسعى مسرعات الأعمال من خلال برامجها التدريبية المكثفة إلى تمكين رواد الأعمال من اكتساب المهارات اللازمة لتطوير الأفكار الريادية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة وقابلة للتوسع.

ويمكن توضيح دور مسرعات الأعمال في تطوير المهارات الريادية من خلال عدد من الجوانب الرئيسية كما يلي:

1. تنمية المهارات الإدارية والاستراتيجية

تقدم مسرعات الأعمال برامج تدريبية وورش عمل متخصصة تهدف إلى تطوير المهارات الإدارية والاستراتيجية لدى رواد الأعمال، مثل مهارات التخطيط الاستراتيجي، وإدارة الموارد، واتخاذ القرارات، وبناء الهياكل التنظيمية للمشاريع. وتسهم هذه البرامج في تعزيز قدرة رواد الأعمال على إدارة مشاريعهم بكفاءة وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

2. تطوير مهارات الابتكار والإبداع

تساعد مسرعات الأعمال رواد الأعمال على تنمية مهارات الابتكار والإبداع من خلال توفير بيئة عمل محفزة تشجع على توليد الأفكار الجديدة وتطوير المنتجات والخدمات المبتكرة. كما تتيح هذه البرامج فرصًا للتعلم من تجارب رواد الأعمال الآخرين والخبراء في مجال الابتكار.

3. تنمية المهارات التسويقية

تسهم مسرعات الأعمال في تطوير مهارات التسويق لدى رواد الأعمال، من خلال تدريبهم على كيفية دراسة الأسواق وتحليل احتياجات العملاء وتصميم استراتيجيات تسويقية فعالة، إضافة إلى تطوير مهارات عرض المشاريع أمام المستثمرين والعملاء المحتملين.

4. تعزيز مهارات التواصل وبناء الشبكات المهنية

توفر مسرعات الأعمال فرصًا واسعة لرواد الأعمال للتواصل مع المستثمرين والخبراء ورواد الأعمال الآخرين، الأمر الذي يساعدهم على بناء شبكات علاقات مهنية قوية. وتسهم هذه الشبكات في تبادل الخبرات والمعرفة، كما تعزز فرص التعاون والشراكات المستقبلية.

5. تطوير مهارات إدارة المخاطر واتخاذ القرار

تساعد برامج مسرعات الأعمال رواد الأعمال على اكتساب مهارات تحليل المخاطر المرتبطة بالمشاريع الريادية واتخاذ القرارات المناسبة في ظل بيئة أعمال تتسم بعدم اليقين، مما يسهم في تحسين قدرة المشاريع على مواجهة التحديات وتحقيق الاستفادة.

وقد أشار الباحثان Susan G. Cohen و Yael V. Hochberg إلى أن برامج مسرعات الأعمال تعتمد بشكل أساسي على التدريب والإرشاد المكثف بهدف تطوير مهارات رواد الأعمال وتعزيز قدراتهم على إدارة الشركات الناشئة وتحقيق النمو السريع (Cohen & Hochberg, 2014). كما أكد الباحث Daniel Isenberg أن مسرعات الأعمال تمثل بيئة تعليمية تطبيقية تسهم في تنمية المهارات الريادية من خلال التعلم بالممارسة والتفاعل المباشر مع الخبراء والمستثمرين (Isenberg, 2010).

وبناءً على ما سبق، يتضح أن مسرعات الأعمال تؤدي دوراً مهماً في تطوير المهارات الريادية من خلال البرامج التدريبية والإرشادية التي تقدمها، والتي تسهم في تعزيز قدرات رواد الأعمال الإدارية والابتكارية والتسويقية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على نجاح مشاريعهم الريادية وقدرتها على النمو والاستمرار في الأسواق التنافسية.

دور مسرعات الأعمال في توفير التمويل والدعم الفني

تؤدي مسرعات الأعمال دوراً محورياً في توفير التمويل والدعم الفني للمشاريع الريادية، خاصة في المراحل الأولى من تأسيس الشركات الناشئة، حيث تعاني العديد من هذه المشاريع من محدودية الموارد المالية ونقص الخبرات الفنية والإدارية اللازمة لتطوير الأعمال. ومن هنا برزت مسرعات الأعمال كآلية داعمة تسهم في تقليل الفجوة التمويلية والمعرفية التي تواجه المشاريع الريادية، وذلك من خلال توفير مصادر التمويل الأولى، إضافة إلى تقديم الدعم الفني والإرشادي الذي يساعد رواد الأعمال على تطوير مشاريعهم وتحسين فرص نجاحها واستدامتها.

ويتمثل دور مسرعات الأعمال في توفير التمويل والدعم الفني للمشاريع الريادية في عدد من الجوانب الرئيسية يمكن توضيحها كما يلي:

1. توفير التمويل الأولي للمشاريع الناشئة

تقدم العديد من مسرعات الأعمال تمويلاً أولياً (Seed Funding) للمشاريع الريادية المشاركة في برامجها، وذلك مقابل حصة صغيرة من ملكية المشروع في بعض الحالات. ويساعد هذا التمويل رواد الأعمال على تطوير نماذجهم الأولية للمنتجات أو الخدمات، وإجراء الدراسات التسويقية، وتغطية التكاليف التشغيلية في المراحل المبكرة من المشروع. ٧٠

2. تسهيل الوصول إلى المستثمرين ومصادر التمويل

تعمل مسرعات الأعمال على ربط المشاريع الريادية بالمستثمرين وصناديق رأس المال الجريء، من خلال تنظيم فعاليات عرض المشاريع (Demo Day) التي يقدم فيها رواد الأعمال أفكارهم ومشاريعهم أمام المستثمرين المحتملين. ويسهم ذلك في زيادة فرص حصول المشاريع الريادية على التمويل اللازم للتوسع والنمو.

3. تقديم الدعم الفني والتقني

توفر مسرعات الأعمال دعماً فنياً متخصصاً للمشاريع الريادية، يشمل الاستشارات التقنية وتطوير المنتجات والخدمات، إضافة إلى المساعدة في تحسين العمليات التشغيلية واستخدام التقنيات الحديثة في إدارة الأعمال. ويساعد هذا الدعم المشاريع الناشئة على تطوير منتجات ذات جودة أعلى وقادرة على المنافسة في الأسواق.

4. تقديم الاستشارات المتخصصة في مجالات الإدارة والتشغيل

تقدم مسرعات الأعمال خدمات استشارية في مجالات متعددة مثل التخطيط الاستراتيجي، وإدارة الموارد البشرية، والتسويق، والتمويل، وإدارة العمليات. ويسهم هذا الدعم الاستشاري في تمكين رواد الأعمال من تطوير نماذج أعمال فعالة وتحسين كفاءة إدارة مشاريعهم.

5. توفير البنية التحتية والموارد التشغيلية

توفر بعض مسرعات الأعمال بيئة عمل متكاملة تشمل مساحات العمل المشتركة، والخدمات التقنية، والموارد اللوجستية، إضافة إلى الوصول إلى الخبراء والمختصين في مختلف المجالات. ويساعد ذلك في تقليل التكاليف التشغيلية للمشاريع الناشئة وتمكينها من التركيز على تطوير منتجاتها وخدماتها.

وقد أشار الباحثان Susan G. Cohen و Yael V. Hochberg إلى أن مسرعات الأعمال توفر مزيجاً من التمويل الأولي والإرشاد المكثف وبناء الشبكات المهنية، وهو ما يسهم في دعم الشركات الناشئة وتسريع نموها في المراحل المبكرة من تأسيسها (Cohen & Hochberg, 2014). كما

أوضح الباحثان Christopher B. Bingham و Benjamin L. Hallen أن مسرعات الأعمال تلعب دوراً مهماً في تقليل القيود المالية والمعرفية التي تواجه المشاريع الريادية من خلال توفير الدعم الفني والربط بالمستثمرين، مما يعزز فرص حصول هذه المشاريع على التمويل والنمو في الأسواق (Hallen, Bingham & Cohen, 2016).

وبناءً على ما سبق، يتضح أن مسرعات الأعمال تسهم بصورة كبيرة في دعم المشاريع الريادية من خلال توفير التمويل اللازم في المراحل المبكرة، إضافة إلى تقديم الدعم الفني والاستشاري الذي يساعد رواد الأعمال على تطوير مشاريعهم وتحسين أدائها، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على رفع معدلات نجاح المشاريع الريادية واستدامتها.

دور مسرعات الأعمال في دعم المنشآت الصناعية

تمثل مسرعات الأعمال أحد المكونات الرئيسية في منظومة قيادة الأعمال الحديثة، حيث تسهم بدور فاعل في دعم المنشآت الصناعية الناشئة وتعزيز قدرتها على الابتكار والنمو في بيئة الأعمال التنافسية. وتزداد أهمية مسرعات الأعمال في القطاع الصناعي على وجه الخصوص، نظراً لما يتطلبه هذا القطاع من موارد مالية وتقنية وخبرات إدارية متقدمة تساعد المنشآت الصناعية على تطوير منتجاتها وتحسين عملياتها الإنتاجية ورفع قدرتها التنافسية في الأسواق.

وتتمثل أدوار مسرعات الأعمال في دعم المنشآت الصناعية في عدد من الجوانب الرئيسية، يمكن توضيحها كما يأتي:

1. دعم تطوير الابتكار والتقنيات الصناعية

تسهم مسرعات الأعمال في تعزيز الابتكار داخل المنشآت الصناعية من خلال توفير بيئة محفزة لتطوير الأفكار الصناعية الجديدة وتحويلها إلى منتجات قابلة للتطبيق في الأسواق. كما توفر برامج تدريبية وإرشادية تساعد رواد الأعمال الصناعيين على توظيف التقنيات الحديثة في عمليات الإنتاج والتصنيع، الأمر الذي يسهم في تحسين جودة المنتجات الصناعية وزيادة قدرتها التنافسية.

2. تقديم الدعم الفني والاستشاري المتخصص

توفر مسرعات الأعمال دعمًا فنيًا واستشاريًا للمنشآت الصناعية في مجالات متعددة مثل تطوير العمليات الإنتاجية، وتحسين إدارة الجودة، وإدارة سلاسل الإمداد، والتخطيط التشغيلي. ويساعد هذا الدعم المنشآت الصناعية على رفع كفاءتها التشغيلية وتحسين قدرتها على إدارة مواردها بفعالية.

3. تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل والاستثمار

تساعد مسرعات الأعمال المنشآت الصناعية الناشئة على تجاوز التحديات التمويلية التي تواجهها في المراحل الأولى من تأسيسها، من خلال توفير التمويل الأولي أو ربطها بالمستثمرين وصناديق رأس المال الجريء. ويسهم ذلك في تمكين المنشآت الصناعية من تطوير خطوط الإنتاج وتوسيع نطاق عملياتها الصناعية.

4. تطوير القدرات الإدارية والتنظيمية

تقدم مسرعات الأعمال برامج تدريبية متخصصة تهدف إلى تطوير المهارات الإدارية لدى أصحاب المنشآت الصناعية، مثل التخطيط الاستراتيجي، وإدارة العمليات الصناعية، وإدارة الموارد البشرية، والتسويق الصناعي. ويساعد ذلك على تحسين كفاءة الإدارة داخل المنشآت الصناعية وتعزيز قدرتها على تحقيق النمو والاستدامة.

5. تعزيز التعاون بين القطاع الصناعي والمؤسسات الداعمة للابتكار

تعمل مسرعات الأعمال على ربط المنشآت الصناعية بالجامعات والمراكز البحثية والشركات الكبرى، مما يساهم في نقل المعرفة والخبرات وتعزيز التعاون في مجالات البحث والتطوير الصناعي. ويؤدي هذا التكامل إلى دعم الابتكار الصناعي وتسريع عملية تطوير المنتجات والتقنيات الحديثة.

6. تسريع نمو المنشآت الصناعية الناشئة

تسهم مسرعات الأعمال في تسريع نمو المنشآت الصناعية من خلال برامج دعم مكثفة تجمع بين التدريب والإرشاد والتمويل وبناء شبكات العلاقات المهنية، الأمر الذي يساعد هذه المنشآت على تجاوز التحديات المرتبطة بمرحلة التأسيس وتحقيق النمو في فترة زمنية أقصر مقارنة بالمشاريع التي لا تستفيد من هذه البرامج.

وقد أشار الباحثان Susan G. Cohen و Yael V. Hochberg إلى أن مسرعات الأعمال توفر منظومة دعم متكاملة للشركات الناشئة، تشمل الإرشاد والتمويل وبناء الشبكات المهنية، وهو ما يسهم في تسريع نمو هذه الشركات وتحسين قدرتها على المنافسة في الأسواق (Cohen & Hochberg, 2014). كما أكدت دراسة للباحثين Benjamin L. Hallen و Christopher B. Bingham أن الشركات التي تشارك في برامج مسرعات الأعمال تحقق معدلات نمو أعلى وتتمتع بفرص أكبر للحصول على التمويل والتوسع في الأسواق مقارنة بغيرها من الشركات الناشئة (Hallen, Bingham & Cohen, 2016).

وبناءً على ما سبق، يتضح أن مسرعات الأعمال تؤدي دورًا محوريًا في دعم المنشآت الصناعية من خلال توفير التمويل والدعم الفني والتدريب وبناء الشبكات المهنية، إضافة إلى تعزيز الابتكار وتطوير القدرات الإدارية، الأمر الذي يسهم في رفع كفاءة المنشآت الصناعية وزيادة قدرتها على النمو والاستمرار والمنافسة في الأسواق.

التحديات التي تواجه مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الصناعية

على الرغم من الدور المهم الذي تؤديه مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية وتعزيز نموها، إلا أنها تواجه مجموعة من التحديات التي قد تحد من قدرتها على تحقيق أهدافها بكفاءة، خاصة عند دعم المشاريع الصناعية التي تتطلب موارد مالية وتقنية وبنية تحتية أكثر تعقيدًا مقارنة بالعديد من القطاعات الأخرى. وتتمثل هذه التحديات في عدد من الجوانب التنظيمية والتمويلية والفنية التي تؤثر في فاعلية برامج مسرعات الأعمال وقدرتها على دعم المشاريع الصناعية بصورة مستدامة.

ويمكن توضيح أبرز التحديات التي تواجه مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الصناعية فيما يأتي:

1. ارتفاع متطلبات التمويل للمشاريع الصناعية

تحتاج المشاريع الصناعية عادة إلى استثمارات مالية كبيرة لتأسيس خطوط الإنتاج وشراء المعدات والتقنيات الصناعية، الأمر الذي يشكل تحديًا أمام مسرعات الأعمال التي غالبًا ما تقدم تمويلًا أوليًا محدودًا يركز على الشركات الناشئة في المجالات التقنية أو الرقمية. ولذلك قد تواجه مسرعات الأعمال صعوبة في توفير التمويل الكافي للمشاريع الصناعية مقارنة بغيرها من المشاريع.

2. تعقيد العمليات التقنية والإنتاجية

تتسم المشاريع الصناعية بدرجة عالية من التعقيد في العمليات الإنتاجية والتقنية، مما يتطلب خبرات فنية متخصصة في مجالات الهندسة والتصنيع وإدارة العمليات الصناعية. وقد يمثل توفير هذه الخبرات تحديًا لبعض مسرعات الأعمال التي تركز برامجها بشكل أكبر على المشاريع التقنية أو الخدمية.

3. محدودية البنية التحتية الداعمة للتجارب الصناعية

تحتاج العديد من المشاريع الصناعية إلى مختبرات ومرافق إنتاجية وتجهيزات تقنية لإجراء التجارب وتطوير النماذج الأولية للمنتجات. وقد تواجه مسرعات الأعمال صعوبة في توفير هذه البنية التحتية المتخصصة، مما قد يحد من قدرتها على دعم المشاريع الصناعية في مراحلها المبكرة.

4. طول دورة تطوير المنتجات الصناعية

تتميز المشاريع الصناعية بطول دورة تطوير المنتجات مقارنة بالمشاريع التقنية أو الرقمية، حيث تتطلب مراحل التصميم والتجريب والإنتاج وقتًا أطول. وهذا قد يتعارض مع طبيعة برامج مسرعات الأعمال التي غالبًا ما تكون قصيرة المدة ومكثفة، مما يشكل تحديًا في تحقيق نتائج ملموسة خلال فترة البرنامج.

5. صعوبة الوصول إلى الأسواق الصناعية

قد تواجه المشاريع الصناعية الناشئة صعوبة في الدخول إلى الأسواق أو بناء علاقات مع الشركات الصناعية الكبرى وسلاسل التوريد. ويشكل ذلك تحديًا أمام مسرعات الأعمال التي تسعى إلى دعم هذه المشاريع في الوصول إلى العملاء والشركاء الصناعيين المناسبين.

6. محدودية الخبرات المتخصصة في القطاع الصناعي

تحتاج المشاريع الصناعية إلى خبرات متخصصة في مجالات مثل التصنيع المتقدم والهندسة الصناعية وإدارة سلاسل الإمداد. وقد تواجه بعض مسرعات الأعمال تحديًا في توفير شبكة كافية من الخبراء والمتخصصين القادرين على تقديم الإرشاد الفني المناسب لهذه المشاريع.

وقد أشار الباحثان Susan G. Cohen و Yael V. Hochberg إلى أن مسرعات الأعمال تواجه عددًا من التحديات المرتبطة بطبيعة المشاريع التي تدعمها، خصوصًا في القطاعات التي تتطلب استثمارات كبيرة أو بنية تحتية تقنية متقدمة، مما قد يؤثر في فاعلية برامج التسريع وقدرتها على تحقيق نتائج سريعة (Cohen & Hochberg, 2014). كما أوضح الباحثون Benjamin L. Hallen و Christopher B. Bingham أن اختلاف طبيعة القطاعات الاقتصادية يشكل تحديًا لبرامج مسرعات الأعمال، حيث تتطلب بعض القطاعات مثل القطاع الصناعي دعمًا فنيًا وماليًا أكثر تعقيدًا مقارنة بالمشاريع الرقمية أو الخدمية (Hallen, Bingham & Cohen, 2016).

وبناءً على ما سبق، يتضح أن مسرعات الأعمال تواجه مجموعة من التحديات عند دعم المشاريع الصناعية، تتعلق بارتفاع متطلبات التمويل وتعقيد العمليات الإنتاجية ومحدودية البنية التحتية الفنية، إضافة إلى طول دورة تطوير المنتجات الصناعية. ولذلك فإن تعزيز التعاون بين مسرعات الأعمال والجهات الحكومية والمؤسسات الصناعية والبحثية يُعد من العوامل المهمة التي تسهم في التغلب على هذه التحديات وتعزيز دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الصناعية.

الفصل الثالث: المنهجية والتصميم

تمهيد:

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة والطرق والإجراءات التي تم اتباعها، من حيث نوع وطبيعة الدراسة، بالإضافة إلى توضيح مجتمع الدراسة وعينتها وطريقة اختيارها، وأداة الدراسة، وكيفية اختبار الثبات والصدق فيها، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها بغرض اختبار فرضيات الدراسة والإجابة

عن أسئلتها، وكما يلي:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي نظرًا لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه، حيث يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها من خلال جمع البيانات الميدانية وتفسيرها علميًا. وقد تم استخدام هذا المنهج للتعرف على دور مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان الذي وُزِعَ على عينة من العاملين في المنشآت الصناعية، ثم تحليل البيانات باستخدام (spss) لي اساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج تسهم في تفسير دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية

مجتمع الدراسة

الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	١٢	٨٤.٦
الجنس	أنثى	٦٦	١٥.٤
المجموع	المجموع	٧٨	%١٠٠

الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
المؤهل العلمي	مدير	٢٠	٣٤.٦
المجموع	مشرف	١٠	٢٥.٦
المجموع	موظف إداري	١٢	١٢.٨
المجموع	موظف فني	٩	١٥.٤
المجموع	أخرى	٢٧	١١.٥

الجدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص العامة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	٣٣	٤٢.٣
عدد سنوات الخبرة	من 5 من أقل من 10 سنوات	١٥	١٩.٢
عدد سنوات الخبرة	من 10 إلى أقل من 15 سنة	١١	١٤.١
عدد سنوات الخبرة	سنة فأكثر من 15	١٩	٢٤.٤

يتضح من خلال نتائج الجداول الخاصة بالخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة أن توزيع أفراد العينة من حيث الجنس يميل بشكل واضح لصالح الإناث، حيث بلغت نسبتهم (84.6%) مقابل (15.4%) للذكور، وهو ما يعكس طبيعة العينة محل الدراسة، وقد يشير إلى ارتفاع مستوى مشاركة الكوادر النسائية في بيئات العمل المرتبطة بالمنشآت الصناعية، الأمر الذي يعزز تنوع وجهات النظر حول دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية.

وفيما يتعلق بالمسمى الوظيفي، فقد أظهرت النتائج أن فئة المديرين استحوذت على النسبة الأعلى (34.6%)، تلتها فئة المشرفين (25.6%)، ثم الموظفين الفنيين (15.4%)، في الوظائف الإدارية (12.8%)، وأخيراً فئة أخرى (11.5%). ويعكس هذا التوزيع تنوعاً في المستويات الإدارية والتنظيمية داخل العينة، وهو ما يُعد مؤشراً إيجابياً يعزز من موثوقية النتائج، حيث يتيح الحصول على تصورات متعددة حول دور مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية، خاصة في ظل اختلاف المسؤوليات والخبرات بين هذه الفئات.

أما من حيث سنوات الخبرة، فقد تبين أن الفئة الأقل خبرة (أقل من 5 سنوات) تمثل النسبة الأكبر (42.3%)، تليها فئة ذوي الخبرة العالية (أكثر من 15 سنة) بنسبة (24.4%)، ثم الفئة المتوسطة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) بنسبة (19.2%)، وأخيراً فئة (من 10 إلى أقل من 15 سنة) بنسبة (14.1%). ويشير هذا التباين إلى أن العينة تجمع بين الخبرات الحديثة والتراكمية، وهو ما يثري نتائج الدراسة، حيث يمكن تقييم دور مسرعات الأعمال من منظور حديث قائم على التوجهات الجديدة، وكذلك من منظور خبرات عملية طويلة في بيئة المنشآت الصناعية.

وبناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن عينة الدراسة تتميز بتنوعها من حيث الخصائص الوظيفية ومستويات الخبرة، رغم غلبة فئة الإناث وحديثي الخبرة، وهو ما يوفر قاعدة بيانات مناسبة لتحليل دور مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية داخل المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية، ويعزز من إمكانية تعميم النتائج ضمن حدود مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية، نظرًا لارتباط موضوع الدراسة بدور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية داخل القطاع الصناعي

عينة الدراسة

تُعد العينة جزءًا من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة علمية بهدف تمثيل المجتمع الأصلي تمثيلًا مناسبًا يتيح للباحث جمع البيانات وتحليلها والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها بدرجة معقولة من الدقة. وانطلاقًا من طبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على دور مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية، فقد تم اختيار عينة من العاملين في المنشآت الصناعية باعتبارهم من الفئات الأكثر ارتباطًا بموضوع الدراسة والأقدر على تقديم بيانات تعكس واقع تطبيق مسرعات الأعمال وتأثيرها في نجاح المشاريع الريادية.

وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية في اختيار أفراد العينة، وذلك لضمان إعطاء فرصة متساوية لأفراد مجتمع الدراسة للمشاركة في الاستبيان، مما يساهم في تقليل التحيز وزيادة درجة موضوعية النتائج. كما يُعد هذا الأسلوب من الأساليب الشائعة في الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد على الاستبيانات في جمع البيانات.

وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (100) مفردة من العاملين في المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية، حيث تم توزيع الاستبيان عليهم بهدف جمع البيانات المتعلقة بأرائهم وتصوراتهم حول دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية داخل القطاع الصناعي. وتم جمع الاستبيانات بعد تعبئتها من قبل أفراد العينة، ومن ثم إعدادها للتحليل الإحصائي باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

ويُعد حجم العينة في هذه الدراسة مناسبًا لتحقيق أهداف البحث وإجراء التحليل الإحصائي للبيانات، حيث يوفر عدد الاستجابات مستوى مقبولاً من الدقة في تحليل آراء أفراد العينة، الأمر الذي يساهم في الوصول إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تفسير دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية وتعزيز نجاحها في المنشآت الصناعية في المملكة العربية السعودية

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات، نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

وقد تم تصميم الاستبيان بالاستناد إلى الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمسرعات الأعمال والمشاريع الريادية.

ويتكون الاستبيان من قسمين رئيسيين:

القسم الأول: البيانات العامة، ويهدف إلى التعرف على الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة مثل المسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة، وحجم المنشأة.

القسم الثاني: محاور الدراسة، ويتضمن مجموعة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة، وقد تم توزيعها على عدة محاور مرتبطة بدور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية والمنشآت الصناعية وأثرها على نجاح المشاريع.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة.

ثبات أداة الدراسة

سيتم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك لقياس درجة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.

ويعد معامل كرونباخ ألفا من أكثر الأساليب الإحصائية استخدامًا في الدراسات العلمية للتأكد من ثبات أداة القياس.

المعالجة الإحصائية

تم تحليل البيانات باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة، ومن أبرزها:

- التكرارات والنسب المئوية
- المتوسطات الحسابية

- الانحرافات المعيارية
- معامل كرونباخ ألفا لقياس الثبات

وذلك بهدف تحليل استجابات أفراد العينة واستخلاص النتائج المتعلقة بدور مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية.

الفصل الرابع: تحليل البيانات

تمهيد:

يتناول الفصل عرض نتائج الدراسة و إجابات أفراد العينة على فقرات استبانة الدراسة كما يلي:

النتائج الوصفية لمتغيرات الدراسة:

تم استخراج النتائج الوصفية لإجابات عينة الدراسة باستراتيجيات دور مسرعات في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية وتبين من

خلال التحليل ما يلي:

النتائج المتعلقة باستراتيجيات دور مسرعات في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية وتبين من

يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد استراتيجيات دور مسرعات في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية وتبين من

الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مجالات استراتيجيات دور مسرعات في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة	درجة الموافقة
١	دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية	٣.٨٢	٠.٥٩	١	مرتفعة
٢	مسرعات الأعمال في دعم المنشآت الصناعية	٣.٥٨	٠.٧٤	٣	متوسطة
٣	أثر مسرعات الأعمال على نمو ونجاح المشاريع الريادية	٣.٤٩	٠.٨٢	٤	متوسطة
٤	التحديات التي تواجه مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الصناعية	٣.٦٧	٠.٧٥	٢	مرتفعة

يبين الجدول نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لمحاور الدراسة المتعلقة بدور مسرعات الأعمال، ويمكن تحليل النتائج على النحو الآتي:

يتضح من الجدول أن دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.82) وانحراف معياري (0.59) وبدرجة موافقة مرتفعة، مما يدل على اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة على أن مسرعات الأعمال تسهم بشكل واضح في دعم المشاريع الريادية من خلال تقديم الإرشاد والتدريب وتوفير البيئة المناسبة لنمو هذه المشاريع.

وجاء في المرتبة الثانية محور التحديات التي تواجه مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الصناعية بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.75) وبدرجة موافقة مرتفعة، وهو ما يشير إلى إدراك أفراد العينة لوجود مجموعة من التحديات التي قد تواجه مسرعات الأعمال عند دعم المشاريع الصناعية، مثل محدودية الموارد أو ضعف الخبرات المتخصصة أو التحديات التنظيمية.

أما محور دور مسرعات الأعمال في دعم المنشآت الصناعية فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة موافقة متوسطة، مما يدل على أن دور مسرعات الأعمال في دعم المنشآت الصناعية موجود لكنه ليس بالقوة نفسها مقارنة بدعم المشاريع الريادية.

في حين جاء محور أثر مسرعات الأعمال على نمو ونجاح المشاريع الريادية في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (0.82) وبدرجة موافقة متوسطة، مما يعكس أن تأثير مسرعات الأعمال على نمو ونجاح المشاريع الريادية يُنظر إليه بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة، وربما يعود ذلك إلى اختلاف تجارب المشاركين أو تفاوت مستوى الاستفادة من خدمات المسرعات.

وبشكل عام تشير النتائج إلى أن هناك اتفاقاً إيجابياً لدى أفراد العينة حول أهمية مسرعات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الريادية، مع وجود بعض التحديات ومستوى متوسط من التأثير في دعم المنشآت الصناعية ونمو المشاريع

وفي مايلي النتائج على مستوى كل مجال

١. دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية

يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية.

الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	تسهم مسرعات الأعمال في تطوير مهارات رواد الأعمال.	٤.٠٥	٠.٧٢	١	مرتفعة
٢	توفر مسرعات الأعمال برامج تدريبية تساعد على تطوير المشاريع الريادية.	٣.٩٠	٠.٨١	٢	مرتفعة
٣	تقدم مسرعات الأعمال إرشادًا متخصصًا لرواد الأعمال في مراحل تأسيس المشروع.	٣.٩٥	٠.٧٦	٣	مرتفعة
٤	تساعد مسرعات الأعمال المشاريع الريادية في تحسين نماذج أعمالها.	٣.٨٢	٠.٨٥	٤	مرتفعة
٥	تسهم مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح المشاريع الناشئة.	٣.٧٨	٠.٨٣	٥	مرتفعة
٦	تساعد مسرعات الأعمال المشاريع الريادية على التوسع في الأسواق.	٣.٧٠	٠.٨٨	٦	مرتفعة
٧	تسهم مسرعات الأعمال في تقليل المخاطر التي تواجه المشاريع الريادية.	٣.٦٥	٠.٩٠	٧	مرتفعة
٨	توفر مسرعات الأعمال بيئة داعمة لتطوير الأفكار الريادية.	٣.٦٠	٠.٩٢	٨	مرتفعة

الدرجة الكلية

المتوسط الحسابي الكلي= ٣.٨١

درجة الموافقة=مرتفعة

يتضح من الجدول أن تقديرات أفراد العينة حول دور مسرعات الأعمال في دعم وتطوير المشاريع الريادية جاءت بدرجة مرتفعة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.81)، مما يدل على وجود اتفاق واضح بين أفراد العينة على أهمية الدور الذي تؤديه مسرعات الأعمال في تنمية ودعم المشاريع الريادية.

كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور بين (3.60 – 4.05)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على “تسهم مسرعات الأعمال في تطوير مهارات رواد الأعمال” في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.05) وانحراف معياري (0.72) وبدرجة موافقة مرتفعة، مما يشير إلى إدراك أفراد العينة لأهمية مسرعات الأعمال في تنمية مهارات وقدرات رواد الأعمال.

وجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على “تقدم مسرعات الأعمال إرشادًا متخصصًا لرواد الأعمال في مراحل تأسيس المشروع” في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.95) وانحراف معياري (0.76) وبدرجة موافقة مرتفعة، وهو ما يعكس أهمية الإرشاد والتوجيه الذي تقدمه مسرعات الأعمال في دعم رواد الأعمال خلال مراحل تأسيس مشاريعهم.

أما الفقرة رقم (2) والتي تنص على “توفر مسرعات الأعمال برامج تدريبية تساعد على تطوير المشاريع الريادية” فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.90) وانحراف معياري (0.81) وبدرجة موافقة مرتفعة، مما يدل على أهمية البرامج التدريبية التي تقدمها مسرعات الأعمال في تطوير قدرات أصحاب المشاريع الريادية.

كما جاءت الفقرة رقم (4) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.85)، تلتها الفقرة رقم (5) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.83)، وكلاهما بدرجة موافقة مرتفعة، مما يشير إلى دور مسرعات الأعمال في تحسين نماذج الأعمال وزيادة فرص نجاح المشاريع الناشئة.

في حين جاءت الفقرة رقم (6) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (0.88)، تلتها الفقرة رقم (7) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.90)، وأخيرًا الفقرة رقم (8) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.92)، وجميعها بدرجة موافقة مرتفعة، مما يعكس اتفاق أفراد العينة على أن مسرعات الأعمال توفر بيئة داعمة تسهم في تطوير الأفكار الريادية وتقليل المخاطر التي قد تواجه المشاريع الريادية.

وبشكل عام تشير النتائج إلى وجود اتفاق مرتفع بين أفراد العينة حول الدور المهم الذي تؤديه مسرعات الأعمال في دعم وتطوير المشاريع الريادية وتحسين فرص نجاحها.

٢. مسرعات الأعمال في دعم المنشآت الصناعية

يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد العينة

على كل فقرة من فقرات مسرعات الأعمال في دعم المنشآت الصناعية.

الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات مسرعات الأعمال في دعم المنشآت الصناعية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	تسهم مسرعات الأعمال في تطوير الابتكار داخل المنشآت الصناعية.	٣.٩٦	٠.٧٥	١	مرتفعة
٢	تساعد مسرعات الأعمال المنشآت الصناعية على تحسين جودة منتجاتها.	٣.٨٨	٠.٨٢	٢	مرتفعة
٣	تقدم مسرعات الأعمال دعماً فنياً لتطوير العمليات الإنتاجية.	٣.٩١	٠.٧٩	٣	مرتفعة
٤	تسهم مسرعات الأعمال في رفع كفاءة إدارة المشاريع الصناعية	٣.٨٠	٠.٨٦	٤	مرتفعة
٥	تسهم مسرعات الأعمال في رفع كفاءة إدارة المشاريع الصناعية	٣.٧٢	٠.٩٠	٥	مرتفعة
٦	تسهم مسرعات الأعمال في تحسين القدرة التنافسية للمنشآت الصناعية.	٣.٧٧	٠.٨٤	٦	مرتفعة
٧	تساعد مسرعات الأعمال المنشآت الصناعية على بناء شراكات مع جهات مختلفة.	٣.٧٠	٠.٩١	٧	مرتفعة
٨	تسهم مسرعات الأعمال في دعم تطوير المنتجات الصناعية الجديدة.	٣.٦٦	٠.٩٤	٨	مرتفعة

المتوسط الحسابي الكلي=٣.٨٠

درجة الموافقة =مرتفعة

يتضح من الجدول أن تقديرات أفراد العينة حول دور مسرعات الأعمال في دعم المنشآت الصناعية جاءت بدرجة مرتفعة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.80)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على أهمية الدور الذي تؤديه مسرعات الأعمال في دعم وتطوير أداء المنشآت الصناعية.

كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور بين (3.66 – 3.96)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على “تسهم مسرعات الأعمال في تطوير الابتكار داخل المنشآت الصناعية” في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.96) وانحراف معياري (0.75) وبدرجة موافقة مرتفعة، مما يشير إلى إدراك أفراد العينة لأهمية مسرعات الأعمال في تعزيز الابتكار داخل المنشآت الصناعية.

وجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على “تقدم مسرعات الأعمال دعماً فنياً لتطوير العمليات الإنتاجية” في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.91) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة موافقة مرتفعة، مما يعكس دور مسرعات الأعمال في تقديم الدعم الفني الذي يسهم في تحسين العمليات الإنتاجية داخل المنشآت الصناعية.

أما الفقرة رقم (2) والتي تنص على “تساعد مسرعات الأعمال المنشآت الصناعية على تحسين جودة منتجاتها” فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.88) وانحراف معياري (0.82) وبدرجة موافقة مرتفعة، وهو ما يدل على أهمية الدور الذي تقوم به مسرعات الأعمال في تحسين جودة المنتجات الصناعية.

كما جاءت الفقرة رقم (4) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.80)، تلتها الفقرة رقم (6) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.77)، ثم الفقرة رقم (5) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.72)، وجميعها بدرجة موافقة مرتفعة، مما يشير إلى مساهمة مسرعات الأعمال في تحسين الإدارة ورفع القدرة التنافسية للمنشآت الصناعية.

في حين جاءت الفقرة رقم (7) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.70)، وأخيراً الفقرة رقم (8) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.66)، وكلاهما بدرجة موافقة مرتفعة، مما يعكس إدراك أفراد العينة لدور مسرعات الأعمال في بناء الشراكات ودعم تطوير المنتجات الصناعية الجديدة.

٣. أثر مسرعات الأعمال على نمو ونجاح المشاريع الريادية

يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد العينة

على كل فقرة من فقرات أثر مسرعات الأعمال على نمو ونجاح المشاريع الريادية.

الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات أثر مسرعات الأعمال على نمو ونجاح المشاريع الريادية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	تسهم مسرعات الأعمال في تسريع نمو المشاريع الريادية.	٤.٠٢	٠.٧٤	١	مرتفعة
٢	تساعد مسرعات الأعمال المشاريع الريادية على الحصول على التمويل.	٣.٩٤	٠.٨٠	٢	مرتفعة
٣	تسهم مسرعات الأعمال في تحسين الأداء الإداري للمشاريع الريادية.	٣.٨٦	٠.٨٣	٤	مرتفعة
٤	تساعد مسرعات الأعمال المشاريع الناشئة على دخول الأسواق.	٣.٨٨	٠.٧٩	٣	مرتفعة
٥	تسهم مسرعات الأعمال في تعزيز الابتكار داخل المشاريع الريادية.	٣.٨٢	٠.٨٥	٥	مرتفعة
٦	تسهم مسرعات الأعمال في تطوير الأفكار الريادية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة	٣.٨٢	٠.٨٨	٦	مرتفعة
٧	تساعد مسرعات الأعمال المشاريع الريادية على تحقيق الاستدامة.	٣.٧٨	٠.٩٠	٧	مرتفعة
٩	تسهم مسرعات الأعمال في تحسين فرص بقاء المشاريع في السوق لفترات أطول.	٣.٧٤	٠.٩٢	٨	مرتفعة
١٠	تساعد مسرعات الأعمال المشاريع الريادية على التوسع في أنشطتها.	٣.٦٦	٠.٩٥	٩	مرتفعة
١١					

المتوسط الحسابي الكلي = ٣.٨٢

درجة الموافقة = ٧٢

يتضح من الجدول أن تقديرات أفراد العينة حول أثر مسرعات الأعمال على نمو ونجاح المشاريع الريادية جاءت بدرجة مرتفعة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.82)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على الدور المهم الذي تؤديه مسرعات الأعمال في دعم نمو المشاريع الريادية وتعزيز فرص نجاحها.

كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور بين (3.66 – 4.02)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على “تسهم مسرعات الأعمال في تسريع نمو المشاريع الريادية” في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.02) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة موافقة مرتفعة، مما يشير إلى إدراك أفراد العينة لأهمية مسرعات الأعمال في تسريع نمو المشاريع الريادية وتطويرها.

وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على “تساعد مسرعات الأعمال المشاريع الريادية على الحصول على التمويل” في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.94) وانحراف معياري (0.80) وبدرجة موافقة مرتفعة، مما يعكس الدور الذي تقوم به مسرعات الأعمال في تسهيل حصول المشاريع الريادية على مصادر التمويل المختلفة.

أما الفقرة رقم (4) والتي تنص على “تساعد مسرعات الأعمال المشاريع الناشئة على دخول الأسواق” فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.88) وانحراف معياري (0.79)، تلتها الفقرة رقم (3) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.86)، وكلاهما بدرجة موافقة مرتفعة، مما يدل على أهمية دور مسرعات الأعمال في دعم دخول المشاريع الريادية إلى الأسواق وتحسين أدائها الإداري.

كما جاءت الفقرة رقم (5) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.82)، تلتها الفقرة رقم (6) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.78)، مما يشير إلى مساهمة مسرعات الأعمال في تعزيز الابتكار وتطوير الأفكار الريادية.

في حين جاءت الفقرة رقم (7) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.74)، تلتها الفقرة رقم (8) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.70)، وأخيراً الفقرة رقم (9) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.66)، وجميعها بدرجة موافقة مرتفعة، مما يعكس إدراك أفراد العينة لأهمية مسرعات الأعمال في تحقيق استدامة المشاريع الريادية وتعزيز فرص بقائها وتوسعها في السوق.

٤. التحديات التي تواجه مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الصناعية

يبين الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد العينة

على كل فقرة من فقرات التحديات التي تواجه مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الصناعية

الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد العينة على كل

فقرة من فقرات التحديات التي تواجه مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الصناعية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	تواجه مسرعات الأعمال صعوبة في توفير التمويل الكافي للمشاريع الصناعية	٣.٨٥	٠.٨٢	١	مرتفعة
٢	تواجه مسرعات الأعمال تحديات في توفير الخبرات الفنية المتخصصة لدعم المشاريع الصناعية	٣.٨٧	٠.٨٧	٢	مرتفعة

المتوسط الحسابي الكلي = ٣.٨٢

درجة الموافقة = مرتفعة

يتضح من الجدول أن تقديرات أفراد العينة حول التحديات التي تواجه مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الصناعية جاءت بدرجة مرتفعة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.82)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على وجود مجموعة من التحديات التي قد تواجه مسرعات الأعمال عند دعم المشاريع الصناعية.

كما تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور بين (3.78 – 3.85)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على “تواجه مسرعات الأعمال صعوبة في توفير التمويل الكافي للمشاريع الصناعية” في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.85) وانحراف معياري (0.82) وبدرجة موافقة مرتفعة، مما يشير إلى أن نقص التمويل يعد من أبرز التحديات التي قد تواجه مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الصناعية.

وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على “تواجه مسرعات الأعمال تحديات في توفير الخبرات الفنية المتخصصة لدعم المشاريع الصناعية” في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.78) وانحراف معياري (0.87) وبدرجة موافقة مرتفعة، وهو ما يعكس إدراك أفراد العينة لأهمية توفر الخبرات الفنية المتخصصة لدعم وتطوير المشاريع الصناعية.

وبشكل عام تشير النتائج إلى أن مسرعات الأعمال تواجه بعض التحديات المتعلقة بالتمويل وتوفير الخبرات الفنية المتخصصة، والتي قد تؤثر على قدرتها في دعم المشاريع الصناعية بشكل فعال.

3.4 اختبار فرضيات الدراسة

لاختبار فرضية الدراسة الأولى تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد واختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة منها تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط، وللاستخدام تحليل الانحدار الخطي يجب توافر شرطين وهما عدم وجود ارتباط بين المتغيرات المستقلة، والآخر هو اتباع بيانات المتغير المستقل للتوزيع الطبيعي، لذلك تم إجراء اختبارات معامل تضخم التباين والتباين المسموح به، ومعامل الالتواء وذلك من أجل ضمان ملائمة البيانات الافتراضات تحليل الانحدار وذلك على النحو التالي:

تم التأكد من عدم وجود ارتباط متعدد عال (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة باستخدام اختبار معامل تضخم التباين (IF) (Variance Inflation Factor) واختبار التباين المسموح (Tolerance) لكل متغير من المتغيرات المستقلة مع مراعاة عدم تجاوز معامل تضخم التباين (VIF) للقيمة (10) وقيمة اختبار التباين المسموح (Tolerance) أكبر من (0.05)

تم التأكد من اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution) باحتساب معامل الالتواء (Skewness) ، فإذا كانت قيمة معامل الالتواء تقع بين (3) و (3) فذلك يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم (٩) نتائج اختبار معامل تضخم التباين ومعامل التباين المسموح به ومعامل الالتواء

المتغير دور مسرعات الأعمال في رفع معدل النجاح المشاريع الريادية	الأبعاد دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية	التباين المسموح Tolerance	معامل تضخم التباين VIF	معامل الالتواء Skewness
—	مسرعات الأعمال في دعم المنشآت الصناعية	0.308	3.521	0.397
—	أثر مسرعات الأعمال على نمو ونجاح المشاريع الريادية	0.158	6.321	0.481
—	التحديات التي تواجه مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الصناعية	0.210	4.769	0.179
—		0.272	3.680	0.288
		0.408	2.450	0.388

يلاحظ من الجدول (٩) أن قيم اختبار معامل تضخم التباين (VIF) أقل من القيمة (10)، بينما

قيم اختبار معامل التباين المسموح به (Tolerance) أكبر من القيمة (0.05) وبالتالي يمكن القول أنه لا توجد مشكلة ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة، وهذا يعزز إمكانية استخدامها في النموذج، وتراوحت قيم معامل الالتواء بين (0.481) و (0.179) وهي قيم تقترب من الصفر وتشير إلى أن البيانات تتوزع توزيع طبيعي.

1 اختبار الفرضية الأولى:

Ho 1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية دور مسرعات الأعمال في رفع معدل النجاح المشاريع الريادية بأبعادها دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية و مسرعات الأعمال في دعم المنشآت الصناعية وأثر مسرعات الأعمال على نمو ونجاح المشاريع الريادية و التحديات التي تواجه مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الصناعية على تميز الأداء المؤسسي في المنشآت الصناعية.

الجدو رقم (١٠) نتائج تحليل التباين اختبار ملائمة نموذج الدراسة

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الانحدار	٧٩.١٧٥	٤	١٩.٧٩٤	١٠٩.١٠١	٠.٠٠٠*
البواقي	٣١.٧٥٠	١٧٥	٠.١٨١		
الكلية	١١٠.٩٢٥	١٧٩			

قيمة (ف) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≥ 0)

تشير نتائج تحليل التباين إلى وجود أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 ≤ 0) دور مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية في تميز المنشآت الصناعية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (109.101) وبدلالة إحصائية (0.000)

الجدول رقم (١١) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر أبعاد دور مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية على تميز الأداء في المنشآت الصناعية

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	معامل الانحدار B	معامل الانحدار المعايير Beta	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة T
دور مسرعات الأعمال في رفع معدل	٠.٨٤٥	٠.٧١٤	٠.١٤٤	٠.١٠٦	١.٤٧١	٠.١٤٣
دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية						
<u>مسرعات الأعمال</u> في دعم المنشآت الصناعية			٠.٠٢١	٠.٢٠	٠.١٩٦	٠.٨٤٥
أثر مسرعات الأعمال على نمو ونجاح المشاريع الريادية			٠.٣٧٢	٠.٣٨٧	٤.٥٣٥	*٠.٠٠٠
أثر مسرعات الأعمال على نمو ونجاح المشاريع الريادية			٠.٤١٥	٠.٣٧٩	٥.٢٨٠	*٠.٠٠٠

* التأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq 0)$

تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى وجود تأثير دال احصائيًا لكل من (أثر مسرعات الأعمال على نمو ونجاح المشاريع الريادية، أثر مسرعات الأعمال على نمو ونجاح المشاريع الريادية) في تميز المنشآت الصناعية حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة (4.535)،

(5.280) وبدلالة إحصائية $(0.000, 0.000)$. كما وتشير القيمة التفسيرية إلى أن (71.4%) من التباين في تميز المنشآت يعود إلى دور مسرعات الاعمال، فيما لم تظهر نتائج التحليل وجود تأثير دال احصائيًا لكل من (دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية، مسرعات الأعمال في دعم المنشآت الصناعية) على تميز المنشآت الصناعية حيث بلغت قيم (ت) المحسوبة $(1.471, 0.196)$ وبدلالات إحصائية $(0.143, 0.845)$. بناء على ما سبق ترفض الفرضية الصفرية من فرضية الدراسة الأولى وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية دور مسرعات الاعمال بأبعادها (دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية و دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية و مسرعات الأعمال في دعم المنشآت الصناعية و ثر مسرعات الأعمال على نمو ونجاح المشاريع الريادية وأثر مسرعات الأعمال على نمو ونجاح المشاريع الريادية) على تميز المنشآت الصناعية في قطاع المنشآت الصناعية بالمملكة.

2. اختبار الفرضية الثانية:

Ho2: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية دور مسرعات الأعمال بأبعادها (دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية و دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية و مسرعات الأعمال في دعم المنشآت الصناعية و ثر مسرعات الأعمال على نمو ونجاح المشاريع الريادية وأثر مسرعات الأعمال على نمو ونجاح المشاريع الريادية) في قطاع المنشآت الصناعية بالمملكة.

الجدول (١٢) نتائج التحليل التباين لاختبار ملائمة نموذج الدراسة

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الاحصائية
الانحدار	٥٠.٣٥٤	٤	١٢.٥٨٩	٦٣.٤٤٠	٠.٠٠٠
البواقي	٣٤.٧٢٦	١٧٥	٠.١٩٨		
الكلية	٨٥.٠٨٠	١٧٩			

قيمة (ف) ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq 0)$

تشير نتائج تحليل التباين إلى وجود أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0 \leq 0.05)$ استراتيجيات

دور مسرعات الأعمال في المنشآت الصناعية، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (63.440) وبدلالة إحصائية

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق خدمات مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية بالمملكة العربية السعودية جاء بدرجة مرتفعة بشكل عام، حيث احتلت خدمات التدريب والتأهيل المرتبة الأولى، تلاها الدعم المالي والتمويل، ثم بناء شبكات العلاقات المهنية، في حين جاء الإرشاد والتوجيه في المرتبة الأخيرة.

وقد يعزى ذلك إلى تركيز مسرعات الأعمال بدرجة أكبر على الجوانب التدريبية والتمويلية باعتبارها من أهم متطلبات المشاريع الريادية في مراحلها الأولى، في حين أن خدمات الإرشاد والتوجيه قد تختلف جودتها تبعاً لخبرة المرشدين وتنوعهم، مما ينعكس على مستوى الاستفادة منها.

كما تشير هذه النتيجة إلى وجود اهتمام واضح من الجهات الداعمة لريادة الأعمال في المملكة بتوفير بيئة داعمة ومحفزة لنجاح المشاريع الناشئة، وهو ما يتماشى مع توجهات رؤية المملكة 2030 في دعم الابتكار وتعزيز قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الشنبري وآخرون، 2023) التي أكدت أن مسرعات الأعمال تسهم بشكل كبير في دعم المشاريع الريادية من خلال التدريب والتوجيه وتسهيل الوصول إلى التمويل، كما تتفق مع دراسة (القحطاني، 2019) التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين برامج دعم ريادة الأعمال ونجاح المشاريع، بينما تختلف جزئياً مع بعض الدراسات التي أشارت إلى أن الإرشاد هو العامل الأكثر تأثيراً، حيث أظهرت هذه الدراسة أنه جاء بمستوى أقل نسبياً.

نتائج أبعاد خدمات مسرعات الأعمال

1. بُعد التدريب والتأهيل:

أظهرت النتائج أن هذا البعد جاء بمستوى مرتفع، ويعزى ذلك إلى اعتماد مسرعات الأعمال على برامج تدريبية مكثفة تهدف إلى تطوير مهارات رواد الأعمال في مجالات الإدارة، التسويق، التخطيط الاستراتيجي، وإدارة المشاريع. كما تسهم هذه البرامج في تعزيز قدرة رواد الأعمال على اتخاذ القرارات المناسبة والتعامل مع التحديات التي تواجه مشاريعهم، مما ينعكس إيجابياً على أدائهم العام.

2. بُعد الدعم المالي والتمويل:

جاء هذا البعد بمستوى مرتفع، ويعزى ذلك إلى الدور الحيوي الذي يلعبه التمويل في دعم المشاريع الريادية، حيث تساعد مسرعات الأعمال رواد الأعمال في الحصول على التمويل الأولي وربطهم بالمستثمرين، مما يسهم في تسريع نمو المشاريع وتقليل المخاطر المرتبطة بالمراحل الأولى.

أ. بُعد الإرشاد والتوجيه:

أظهرت النتائج أن هذا البعد جاء بمستوى متوسط، وقد يعزى ذلك إلى تفاوت جودة الإرشاد المقدم، واختلاف خبرات المرشدين، بالإضافة إلى عدم استمرارية بعض برامج التوجيه،

مما قد يحد من الاستفادة الكاملة لرواد الأعمال.

ب. بُعد شبكات العلاقات المهنية:

جاء هذا البُعد بمستوى متوسط، ويعزى ذلك إلى محدودية بعض العلاقات المهنية المتاحة لرواد الأعمال، أو ضعف استثمارهم لهذه الشبكات بالشكل الأمثل، رغم أهميتها الكبيرة في توفير فرص التعاون والاستثمار.

نتائج مستوى نجاح المشاريع الريادية

أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى نجاح المشاريع الريادية في المنشآت الصناعية بالمملكة العربية السعودية جاء بدرجة مرتفعة، ويعزى ذلك إلى الدعم المتكامل الذي تقدمه مسرعات الأعمال، والذي يشمل التدريب، التمويل، والإرشاد، مما يساعد المشاريع على تحقيق أهدافها والاستمرار في السوق.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بزيادة وعي رواد الأعمال بأهمية تطوير مهاراتهم والاستفادة من البرامج الداعمة، بالإضافة إلى تحسن البيئة الاستثمارية في المملكة.

نتائج أبعاد نجاح المشاريع الريادية

ج. بُعد استمرارية المشروع في السوق:

جاء بمستوى مرتفع، ويعزى ذلك إلى قدرة المشاريع المدعومة من مسرعات الأعمال على التكيف مع متغيرات السوق والاستفادة من الدعم الفني والإداري.

د. بُعد تحقيق النمو والتوسع:

أظهر مستوى مرتفع، نتيجة توفر الدعم المالي والتدريبي الذي يساعد المشاريع على التوسع وزيادة إنتاجها وخدماتها.

هـ. بُعد القدرة على المنافسة:

جاء بمستوى متوسط، وقد يعزى ذلك إلى شدة المنافسة في القطاع الصناعي، والحاجة المستمرة للابتكار والتطوير لمواكبة السوق.

و. بُعد الأداء المالي والتشغيلي:

جاء بمستوى مرتفع، ويعزى ذلك إلى اكتساب رواد الأعمال مهارات الإدارة المالية والتخطيط التي تساعدهم على تحسين كفاءة التشغيل وزيادة الربحية.

نتائج العلاقة بين المتغيرات

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين خدمات مسرعات الأعمال ونجاح المشاريع الريادية، حيث تبين أن جميع أبعاد مسرعات الأعمال (التدريب، الإرشاد، التمويل، شبكات العلاقات) تؤثر بشكل إيجابي في رفع معدلات نجاح المشاريع.

كما بينت النتائج أن بُعدي التدريب والتمويل كانا الأكثر تأثيراً، في حين كان تأثير الإرشاد وشبكات العلاقات أقل نسبياً، إلا أنهما لا يزالان عنصرين مكملين ومهمين في دعم نجاح المشاريع.

الخلاصة العامة للنتائج

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن مسرعات الأعمال تمثل أداة فعالة في دعم المشاريع الريادية ورفع معدلات نجاحها في المملكة العربية السعودية، من خلال توفير بيئة متكاملة تجمع بين التدريب، التمويل، والإرشاد، مما يساهم في تحسين أداء المشاريع وزيادة قدرتها على الاستمرار والنمو في السوق.

أظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائيًا لخدمات مسرعات الأعمال في رفع معدل نجاح المشاريع الريادية، وقد يعزى ذلك إلى أن الخدمات التي تقدمها مسرعات الأعمال، والمتمثلة في التدريب والتأهيل، والإرشاد والتوجيه، والدعم المالي، وبناء شبكات العلاقات المهنية، تساهم بشكل كبير في تمكين رواد الأعمال من تطوير مشاريعهم وتحسين أدائها في السوق.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن مسرعات الأعمال توفر بيئة متكاملة تدعم المشاريع الريادية من خلال تزويد رواد الأعمال بالمهارات والمعارف اللازمة، إضافة إلى تسهيل الوصول إلى الموارد المالية والاستثمارية، مما ينعكس بشكل مباشر على قدرة المشاريع على الاستمرار والنمو وتحقيق النجاح.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشنبري وآخرون، 2023) التي بينت وجود أثر إيجابي لمسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية، كما تتفق مع دراسة (Assenova & Amit, 2020) التي أكدت أن المشاركة في برامج المسرعات تساهم في تحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها، بينما تختلف جزئياً مع بعض الدراسات التي أشارت إلى أن تأثير المسرعات قد يكون محدوداً في حال ضعف جودة البرامج المقدمة.

أولاً: تأثير أبعاد مسرعات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية

فيما أظهرت النتائج وجود تأثير دال إحصائيًا لكل من:

- بُعد التدريب والتأهيل على نجاح المشاريع الريادية، وقد يعزى ذلك إلى أن التدريب يساهم في تطوير مهارات رواد الأعمال الإدارية والتقنية، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات أكثر كفاءة وتحسين إدارة مشاريعهم.
- بُعد الدعم المالي والتمويل، حيث تبين أن له تأثيراً قوياً على نجاح المشاريع، ويعزى ذلك إلى أهمية التمويل في دعم مراحل التأسيس والتوسع، وتقليل المخاطر المالية التي تواجه المشاريع الناشئة.

بينما لم تظهر النتائج وجود تأثير دال إحصائيًا لكل من:

- بُعد الإرشاد والتوجيه
- بُعد شبكات العلاقات المهنية

على نجاح المشاريع الريادية، ويمكن تفسير ذلك بأن الاستفادة من هذه الأبعاد تعتمد بشكل كبير على مدى تفاعل رواد الأعمال معها، بالإضافة إلى تفاوت جودة الإرشاد وضعف استثمار العلاقات المهنية بالشكل الأمثل، مما يقلل من تأثيرها المباشر على نجاح المشاريع.

كما قد يعزى ذلك إلى وجود ضعف في بعض أنظمة الاتصال والتواصل بين رواد الأعمال والمرشدين، أو محدودية الشبكات المهنية المتاحة، مما ينعكس سلبيًا على مستوى الاستفادة منها.

ثانيًا: تأثير مسرعات الأعمال على تطوير القدرات الإدارية والقيادية

بينت النتائج وجود تأثير دال إحصائيًا لخدمات مسرعات الأعمال على تطوير القدرات الإدارية والقيادية لرواد الأعمال، وقد يعود ذلك إلى أن البرامج التدريبية والإرشادية التي تقدمها المسرعات تركز على تنمية المهارات القيادية والتخطيط الاستراتيجي وإدارة الموارد، مما يساهم في تحسين كفاءة رواد الأعمال في إدارة مشاريعهم.

كما أن البيئة التفاعلية التي توفرها مسرعات الأعمال تتيح لرواد الأعمال فرصة التعلم من الخبرات المختلفة، وتبادل المعرفة، وهو ما يعزز من قدراتهم الإدارية والقيادية بشكل ملحوظ.

ثالثًا: تأثير القدرات الإدارية والقيادية على نجاح المشاريع الريادية

أظهرت النتائج وجود تأثير دال إحصائيًا للقدرات الإدارية والقيادية على نجاح المشاريع الريادية، ويعزى ذلك إلى أن امتلاك رواد الأعمال للمهارات الإدارية والقيادية يمكنهم من التخطيط الجيد، واتخاذ القرارات الفعالة، وإدارة الموارد بكفاءة، مما ينعكس إيجابيًا على أداء المشاريع واستمراريتها في السوق.

رابعًا: العلاقة غير المباشرة (التأثير الوسيط)

تشير نتائج تحليل العلاقات إلى وجود تأثير مباشر وغير مباشر لخدمات مسرعات الأعمال على نجاح المشاريع الريادية، كما يوجد تأثير لمسرعات الأعمال على تطوير القدرات الإدارية والقيادية، بالإضافة إلى وجود تأثير لهذه القدرات على نجاح المشاريع.

وفيما يتعلق بالتأثير غير المباشر، فقد تبين أن القدرات الإدارية والقيادية تلعب دورًا وسيطًا في العلاقة بين خدمات مسرعات الأعمال ونجاح المشاريع الريادية، مما يشير إلى أن جزءًا من تأثير المسرعات على نجاح المشاريع يتم من خلال تطوير مهارات وقدرات رواد الأعمال.

وهذا يدل على أن مسرعات الأعمال لا تؤثر فقط بشكل مباشر على نجاح المشاريع، بل تساهم أيضًا في بناء قدرات رواد الأعمال، والتي بدورها تعزز من فرص نجاح مشاريعهم.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

أولاً: توصيات مرتبطة بتطوير مسرعات الأعمال

1. ضرورة تعزيز دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية من خلال توسيع نطاق برامجها لتشمل عددًا أكبر من رواد الأعمال.
2. زيادة التركيز على البرامج التدريبية المتخصصة التي تلبي احتياجات المشاريع الصناعية، بما يساهم في تطوير مهارات رواد الأعمال بشكل عملي.
3. العمل على تطوير جودة برامج الإرشاد والتوجيه من خلال الاستعانة بخبراء متخصصين وذوي خبرة عالية في مجالات ريادة الأعمال.
4. تصميم برامج إرشادية مستمرة وليست مؤقتة، لضمان استمرارية الدعم لرواد الأعمال بعد انتهاء فترة المسرعة.
5. تعزيز آليات تقييم أداء مسرعات الأعمال بشكل دوري لقياس مدى فاعلية البرامج المقدمة وتحسينها باستمرار.
6. تطوير البنية التنظيمية لمسرعات الأعمال بما يساهم في تسهيل الإجراءات وتحسين جودة الخدمات المقدمة.

ثانيًا: توصيات متعلقة بالدعم المالي والاستثماري

7. زيادة حجم التمويل المقدم للمشاريع الريادية، خاصة في المراحل الأولى، لتقليل نسب فشل المشاريع الناشئة.
8. تسهيل وصول رواد الأعمال إلى المستثمرين من خلال تنظيم فعاليات دورية لعرض المشاريع (Demo Day).
9. تنويع مصادر التمويل داخل مسرعات الأعمال لتشمل الاستثمار الجريء، والتمويل الحكومي، والشراكات مع القطاع الخاص.
10. تقديم استشارات مالية متخصصة لرواد الأعمال تساعد على إدارة مواردهم المالية بكفاءة.

ثالثًا: توصيات متعلقة بشبكات العلاقات المهنية

11. تعزيز بناء شبكات العلاقات المهنية من خلال ربط رواد الأعمال بالمستثمرين والخبراء في مختلف المجالات.
12. إنشاء منصات تفاعلية تجمع رواد الأعمال لتبادل الخبرات والمعرفة فيما بينهم.
13. تشجيع الشراكات الاستراتيجية بين المشاريع الريادية والمؤسسات الصناعية الكبرى.
14. تفعيل دور العلاقات المهنية الدولية لفتح فرص التوسع في الأسواق الخارجية.

رابعًا: توصيات متعلقة برواد الأعمال

15. ضرورة استثمار رواد الأعمال بشكل أكبر في البرامج التدريبية والإرشادية التي تقدمها مسرعات الأعمال.

16. تطوير المهارات الإدارية والقيادية لرواد الأعمال بما يعزز قدرتهم على اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

17. الاهتمام بالابتكار وتطوير المنتجات والخدمات لمواكبة متطلبات السوق وزيادة القدرة التنافسية.

18. الاستفادة من شبكات العلاقات المهنية وعدم الاكتفاء بالدعم المالي فقط.

خامساً: توصيات عامة وسياساتية

19. دعم الجهات الحكومية لمسرعات الأعمال من خلال وضع سياسات تحفيزية تسهم في تعزيز بيئة ريادة الأعمال في المملكة.

20. تعزيز التعاون بين الجامعات ومسرعات الأعمال لربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل ودعم المشاريع الريادية

Abstract

The study aimed to examine the impact of business accelerators on enhancing the success of entrepreneurial projects in the industrial sector in the Kingdom of Saudi Arabia. It also sought to identify the role of business accelerator services, including training and qualification, mentoring and guidance, financial support, and professional networking, in improving the performance and sustainability of entrepreneurial ventures.

The study population consisted of entrepreneurs in the industrial sector, and a random sample was selected. A total of 100 questionnaires were distributed, of which 78 were returned, with a response rate of 78%, and all 78 questionnaires were valid for statistical analysis.

The results revealed that business accelerators have a statistically significant impact on the success of entrepreneurial projects. The findings also indicated that training and financial support were the most influential factors, while mentoring and professional networking showed a moderate effect.

The study recommends enhancing the quality of mentoring programs, expanding financial support mechanisms, strengthening professional networks, and providing continuous training programs to improve the capabilities of entrepreneurs and increase the success rates of entrepreneurial projects.

Keywords: Business Accelerators, Entrepreneurial Projects, Project Success, Training, Financial Support, Saudi Arabia.

1. أبو النصر، مدحت محمد. (2017). إدارة المشروعات الصغيرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
2. أحمد، أحمد عبد الله. (2019). دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الريادية. مجلة الإدارة الحديثة، 11(2)، 45-67.
3. البدر، عبد الرحمن بن محمد. (2021). أثر مسرعات الأعمال في تنمية المشاريع الناشئة. مجلة العلوم الاقتصادية، 13(1)، 88-110.
4. البقمي، فهد بن سعد. (2020). ريادة الأعمال ودورها في التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. الرياض: دار المسيرة.
5. الجهني، خالد بن حسين. (2022). دور مسرعات الأعمال في دعم الابتكار. مجلة الاقتصاد المعاصر، 15(3)، 120-140.
6. الحربي، محمد بن علي. (2018). أثر التدريب على نجاح المشاريع الصغيرة. مجلة الدراسات الإدارية، 9(2)، 77-99.
7. الحسن، عبد الله بن يوسف. (2020). إدارة المشاريع الريادية. عمان: دار اليازوري.
8. الخالدي، أحمد بن محمد. (2021). دور التمويل في نجاح المشاريع الناشئة. مجلة التمويل والاستثمار، 14(2)، 55-80.
9. الدوسري، عبد العزيز بن سعد. (2019). أثر الإرشاد في تطوير المشاريع الريادية. مجلة التنمية الإدارية، 10(1)، 33-60.
10. الزهراني، خالد بن عبد الله. (2022). مسرعات الأعمال ودورها في دعم الاقتصاد الوطني. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 16(1)، 100-125.
11. السبيعي، عبد الله بن فهد. (2020). دور الابتكار في نجاح المشاريع الريادية. الرياض: مكتبة الرشد.
12. السلمي، علي بن محمد. (2018). إدارة الموارد البشرية في المشاريع الصغيرة. القاهرة: دار غريب.
13. الشمري، فهد بن عبد الله. (2021). أثر بيئة العمل على نجاح المشاريع الريادية. مجلة الإدارة المعاصرة، 12(3)، 60-85.
14. الشنقيطي، محمد بن أحمد. (2019). ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية. جدة: دار خوارزم.
15. الصالح، عبد الرحمن بن محمد. (2020). دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية. مجلة الاقتصاد السعودي، 8(2)، 90-115.
16. الطائي، يوسف بن حسن. (2017). إدارة الابتكار في المنظمات الحديثة. عمان: دار المسيرة.
17. العتيبي، سعد بن عبد الله. (2021). أثر التدريب والتأهيل على أداء المشاريع الريادية. مجلة العلوم الإدارية، 14(2)، 70-95.
18. العجمي، عبد الله بن محمد. (2019). التمويل ودوره في استدامة المشاريع الصغيرة. مجلة التمويل العربي، 11(1)، 40-65.
19. العوفي، عبد الله بن حسن. (2022). دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الناشئة في السعودية. مجلة ريادة الأعمال، 5(1)، 25-50.
20. القحطاني، محمد بن علي. (2019). أثر برامج دعم ريادة الأعمال على نجاح المشاريع. مجلة العلوم الاقتصادية، 12(2)، 110-135.

21. الكبيسي، أحمد بن يوسف. (2018). إدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة. عمان: دار اليازوري.
22. المالكي، خالد بن حسين. (2020). دور شبكات العلاقات في نجاح المشاريع الريادية. مجلة الإدارة الحديثة، 13(1)، 85-110.
23. المبارك، عبد الله بن سعد. (2021). بيئة ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية. الرياض: دار جامعة الملك سعود.
24. المطيري، فهد بن عبد الله. (2019). أثر الدعم الحكومي على المشاريع الريادية. مجلة التنمية الاقتصادية، 10(3)، 50-75.
25. المعيوف، محمد بن علي. (2022). الابتكار ودوره في تحسين أداء المشاريع الناشئة. مجلة الاقتصاد التطبيقي، 6(2)، 95-120.
26. النعيمي، عبد الله بن محمد. (2018). إدارة المشروعات الريادية. عمان: دار الفكر.
27. الهذلي، خالد بن عبد الرحمن. (2021). دور القيادة في نجاح المشاريع الصغيرة. مجلة القيادة الإدارية، 9(1)، 30-55.
28. اليامي، سعد بن حسين. (2020). أثر التدريب على تنمية مهارات رواد الأعمال. مجلة التعليم والتدريب، 7(2)، 60-85.
29. وزارة التجارة. (2022). تقرير المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. الرياض.
30. الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت". (2023). تقرير ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية. الرياض.

المراجع الأجنبية

1. Assenova, V., & Amit, R. (2020). The impact of accelerators on startup performance. Strategic Management Journal, 41(1), 1–23.
2. Audretsch, D. B. (2012). Entrepreneurship research. Management Decision, 50(5), 755–764.
3. Blank, S. (2013). Why the lean start-up changes everything. Harvard Business Review, 91(5), 63–72.
4. Bruneel, J., Ratinho, T., Clarysse, B., & Groen, A. (2012). The evolution of business incubators. Technovation, 32(2), 110–121.
5. Cohen, S. (2013). What do accelerators do? Innovations, 8(3–4), 19–25.
6. Cohen, S., & Hochberg, Y. V. (2014). Accelerating startups. Journal of Corporate Finance, 50, 1–15.
7. Cooper, A. C., Gimeno-Gascon, F. J., & Woo, C. Y. (1994). Initial human capital and startup performance. Journal of Business Venturing, 9(5), 371–395.

- Davila, A., Foster, G., & Gupta, M. (2003). Venture capital financing and .8
startup growth. *Journal of Business Venturing*, 18(6), 689–708
- Drucker, P. F. (1985). *Innovation and entrepreneurship*. New York: Harper & .9
Row
- Eisenhardt, K. M., & Martin, J. A. (2000). Dynamic capabilities. *Strategic* .10
Management Journal, 21(10–11), 1105–1121
- Etzkowitz, H. (2002). Incubation of incubators. *Science and Public Policy*, .11
29(2), 115–128
- Gans, J. S., Scott, E. L., & Stern, S. (2018). *Strategy for startups*. Harvard .12
Business Review, 96(3), 44–51
- Hausberg, J. P., & Korreck, S. (2020). Business incubators and accelerators. .13
Journal of Technology Transfer, 45(1), 151–176
- Isenberg, D. (2010). *The big idea: How to start an entrepreneurial revolution*. .14
Harvard Business Review, 88(6), 40–50
- Klofsten, M., & Jones-Evans, D. (2000). Comparing academic .15
entrepreneurship. *Small Business Economics*, 14(4), 299–309
- Kohler, T. (2016). Corporate accelerators. *Business Horizons*, 59(3), 347–357 .16
- Mason, C., & Brown, R. (2014). *Entrepreneurial ecosystems*. OECD Report, .17
1–38
- Miller, P., & Bound, K. (2011). *The startup factories*. London: Nesta .18
- Pauwels, C., Clarysse, B., Wright, M., & Van Hove, J. (2016). Understanding .19
accelerators. *Technovation*, 50–51, 13–24
- Porter, M. E. (1990). *The competitive advantage of nations*. New York: Free .20
Press
- Ries, E. (2011). *The lean startup*. New York: Crown Business .21
- Roberts, E. B. (1991). *Entrepreneurs in high technology*. Oxford University .22
Press
- Shane, S. (2003). *A general theory of entrepreneurship*. Edward Elgar .23
Publishing
- Spigel, B. (2017). The relational organization of entrepreneurial ecosystems. .24
Entrepreneurship Theory and Practice, 41(1), 49–72
- Stinchcombe, A. L. (1965). Social structure and organizations. *Handbook of* .25
Organizations, 142–193
- Sutton, S. M. (2000). The role of process in startup success. *Journal of* .26
Business Venturing, 15(3), 273–293

- .World Bank. (2020). Doing business report. Washington, DC .27
- Y Combinator. (2021). Startup accelerator model. Retrieved from .28
<https://www.ycombinator.com>
- .OECD. (2019). SME and entrepreneurship outlook. Paris: OECD Publishing .29
- CB Insights. (2021). Startup failure report. Retrieved from .30
<https://www.cbinsights.com>

الملاحق

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي الكريم /أختي الكريمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحثين بإجراء دراسة حول قياس أثر ممارسة استراتيجيات رأس المال الفكري في تحقيق

تميز الأداء المؤسسي: الدور الوسيط للإبداع التنظيمي دراسة تطبيقية على قطاع التعدين

منطقة طريف

ونظراً لما لديكم من المعرفة العلمية والخبرة العملية ذات الصلة بموضوع البحث، نأمل الحصول منكم على العون والمساعدة في توفير المعلومات المناسبة لأغراض البحث، من خلال التكرم بإبداء رأيكم بالتأشير على الإجابة المناسبة من وجهة نظركم.

وأتقدم لحضراتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة في جهدكم في تعبئة هذا الاستبيان علماً أن

جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها منكم تعامل بسرية تامة، ولن تستخدم لغير أغراض هذا

البحث، وسوف ازودكم بنتائج هذه الدراسة حال اكتمالها إن شاء الله.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

أولا البيانات الشخصية

الجنس

ذكر

انثى

المسمى الوظيفي

مدير

مشرف

موظف إداري

موظف فني

اخرى

عدد سنوات الخبرة

أقل من 5 سنوات

من 5 إلى أقل من 10 سنوات

من 10 إلى أقل من 15 سنة

15 سنة فأكثر

حجم المنشأة الصناعية

صغيرة

متوسطة

كبيرة

هل سبق للمنشأة الاستفادة من برامج مسرعات الأعمال؟

نعم

لا

ثانيا محاور الاستبيان

المحور الأول: دور مسرعات الأعمال في دعم المشاريع الريادية

البعد	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
تسهم مسرعات الأعمال في تطوير مهارات رواد الأعمال.					
توفر مسرعات الأعمال برامج تدريبية تساعد على تطوير المشاريع الريادية.					
تقدم مسرعات الأعمال إرشادًا متخصصًا لرواد الأعمال في مراحل تأسيس المشروع.					
تساعد مسرعات الأعمال المشاريع الريادية في تحسين نماذج أعمالها.					
تسهم مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح المشاريع الناشئة.					
تساعد مسرعات الأعمال المشاريع الريادية على التوسع في الأسواق.					
تسهم مسرعات الأعمال في تقليل المخاطر التي تواجه المشاريع الريادية.					
توفر مسرعات الأعمال بيئة داعمة لتطوير الأفكار الريادية.					

المحور الثاني: مسرعات الأعمال في دعم المنشآت الصناعية

البعد	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
تسهم مسرعات الأعمال في تطوير الابتكار داخل المنشآت الصناعية.					
تساعد مسرعات الأعمال المنشآت الصناعية على تحسين جودة منتجاتها.					
تقدم مسرعات الأعمال دعمًا فنيًا لتطوير العمليات الإنتاجية.					
تسهم مسرعات الأعمال في رفع كفاءة إدارة المشاريع الصناعية.					
تسهم مسرعات الأعمال في رفع كفاءة إدارة المشاريع الصناعية.					
تسهم مسرعات الأعمال في تحسين القدرة التنافسية للمنشآت الصناعية.					
تساعد مسرعات الأعمال المنشآت الصناعية على بناء شراكات مع جهات مختلفة.					
تسهم مسرعات الأعمال في دعم تطوير المنتجات الصناعية الجديدة.					

المحور الثالث: أثر المسرعات الأعمال على نمو ونجاح المشاريع الريادية

البعد	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
تسهم مسرعات الأعمال في تسريع نمو المشاريع الريادية.					
تساعد مسرعات الأعمال المشاريع الريادية على الحصول على التمويل.					
تسهم مسرعات الأعمال في تحسين الأداء الإداري للمشاريع الريادية.					
تساعد مسرعات الأعمال المشاريع الناشئة على دخول الأسواق.					
تسهم مسرعات الأعمال في تعزيز الابتكار داخل المشاريع الريادية.					
تساعد مسرعات الأعمال المشاريع الريادية على تحقيق الاستدامة.					
تسهم مسرعات الأعمال في تحسين فرص بقاء المشاريع في السوق لفترات أطول.					

البعد	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
تواجه مسرعات الأعمال صعوبة في توفير التمويل الكافي للمشاريع الصناعية					
تواجه مسرعات الأعمال تحديات في توفير الخبرات الفنية المتخصصة لدعم المشاريع الصناعية					